شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مصابيح السنة (ج١)

المؤلف

الحسين بن مسعود بن محمد (البغوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

۷۲۷۳

۹۷۷

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

نام کتاب: مصابیح

مؤلف

موضوع تألیف

۷۲۷۵

شمارهٔ دفتر

۲۳۲۰۰

۱۰۰۵۰

بازدید شد
۱۳۸۲

كتابخانه مجلس شورای ملی

كتاب الصحاح

وحديث سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

جملة ما في هذا الكتاب من الاحاديث
اربعة آلاف وسبعمائة وسبعة عشر
حديثا منها الفان واربعمائة وخمسون
حديثا وثلاثمائة الف
مائتا حديث وثمانية وستون حديثا

الا صح هذا
فعدد احاديث الصحاح ثمانية
عشر الاف وتسع مائة وتسعون
واثنان احاديث اللهم صل على محمد و
على آله واصحابه وسلم

الكتب المنزلة مائة واربعة
كتب نزل على آدم عشر صحائف و
على شيث خمسون صحيفة و
على اخنوخ وهو ادريس ثلثون صحيفة
وعلى ابرهيم عشر صحائف والتورية
والانجيل والزبور والفرقان
بحيا اعطاكها ان احمد عليه السلام
واذا كنت النظر الى شيء مما بالكفاف

صار من مملكاتي في بلدة تبريز
في سنة ١١١٨ عمان عشر ومائة
والف وانا المدرس

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا يسر بالخير

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد
سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ أبو محمد الحسين بن مسعود قدس
الله روحه أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدور السنة وسنن سارت عن معدن الرسالة
والأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى فرجت عن مشكاة
التقوى مما أوردها الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين إلى العمل ليكون لهم بعد كتاب الله حظ
من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة بركت وكراسا تيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا
على نقل الأمة ودينا سمعت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المعنى دعا إليه
وتجد الأحاديث كل باب منها تنتهي إلى الصحاح وحسن ما عن الصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وما عن
باقي ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي وغيرهما من الأئمة رحمهم الله والكثير منها مما يقبل العدل عن العدل غير أنها
لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة وصحة الإسناد لأن أكثر الأصحاب يتونها بطرق شتى وما كان
فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه وأعرضت عن ذكر ما كان منكرا أو موضوعا والله المستعان و
عليه التكلان روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال
بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

كتاب الإيمان

من الصحيح
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فأخبرني
عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فأخبرني عن
الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن
الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ورواه أبو
هريرة وفي روايته وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم
رمضان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا
إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو قال لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه أنس ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في
الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار رواه أنس وقال ذاق طعم الإيمان من رضي
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب
النار رواه أبو هريرة وقال ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد
المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن

فليجاء اعنقها فنزوجها فلما اجولت رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه
انس عن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل وهو يقول ان صدق عن ابي
عباس قال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن
من وراءكم وعن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعنا على ذلك عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الله الواحد الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد رواه
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله انا اغنى الشركاء عن الشرك من
عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله

على النار رواه معاذ عن أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي
ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت أردت أن أشترط
قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة
تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله

من إحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال
ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده و
ذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم
قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله
وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم
إلا حصائد ألسنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله فقد استكمل الإيمان
رواه أبو أمامة وقال أفضل الأعمال الحب لله والبغض في الله رواه أبو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا

والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن أنس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق والمحرم

قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل
الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف والمحصنات المؤمنات الغافلات رواه أبو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يقتل أحدكم حين يقتل وهو
مؤمن فإياكم إياكم رواه أبو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا ينتهب حين ينتهب وهو مؤمن وقال آية
المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن
خان رواه أبو هريرة وقال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه عبد الله
ابن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه ابن
عمر

من إحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فقال صاحبه
لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربعة أعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف
الزحف وعليكم خاصة اليهود ألا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم

ان يتبعني قال لا انه داود وعاد به الا يزال من ذريته نبي وانا خاف ان يتبعك ان يعبثن الهوى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب
ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل
عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان
فوق راسه كالظلة فاذا اقلع من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة والاجتهاد

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم عن ابي هريرة قال جاء
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما نتعاظم ان نتكلم به قال اوقد
وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواه ابو هريرة وقال ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه
فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه
ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء
ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت فيقول
الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم رواهما جابر

احسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء
لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله

ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء رواه ابن مسعود
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا
لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن
ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر والاجتهاد

عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة قال وعرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك
ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال
موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه
الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقال عائذ وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسنات جنة
من النار ليصلح عبد فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائذ ان الله خلق الجنة وخلق النار

فخلق لهذه أهلاً ولهذه أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال إن الله كتب على
ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وفي رواية الأخرى زنا اليدين البطش والرجل زنا الرجل الخطى رواه أبو هريرة وعن عمران بن حصين أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ويصدق
ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم
بما أنت لاق فاختصم على ذلك أبو ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله
ابن عمرو وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم تكونوا أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت
سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه وقال إن الله عز وجل لا يغبضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما
أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه أبو هريرة وأبو موسى وعبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **والحسان عن أبي الصامت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما أكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد **غريب** وسئل عمر بن الخطاب

عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها
فقال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون
ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل
من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل
النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي
في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا
يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم
وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد
فريق في الجنة وفريق في السعير عن أبي خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى
به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله عن أبي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أو بهذا أرسلت
إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه **غريب**
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض
منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن
أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين
من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح ظهراً لبطن رواه
أبو موسى الأشعري عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق وبالبعث

بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعن النبي صلى الله عليه
وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر قال قال رسول
الله لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ثلاثة لعنتهم
لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن عطاء بن يسار
قال قال رسول الله اذا رضي الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الوائد والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن
البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر لما قيل له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك

الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت
عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم
قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله
من فتنة الدجال وعن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله و
رسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره
سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له في قبره ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم
عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في
جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فافرشوا من النار والبسوا من النار وافتحوا الباب الى النار قال فيأتيها من حرها وسمومها قال ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح وعن عثمان انه كان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب عن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن ابي
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيلطع الكافر فيرى مقعده وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى
تلدغه حتى يقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وعن رافع بن خديج قال قال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم فما امرتكم من امر دينكم فخذوا
به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
النار تقع فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن
النار هلم عن النار فتغلبوني فتقحمون فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها طائفة اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في
آية فخرج وقد احمر وجهه يرشق عليهما التراب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا

منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقال أبو هريرة وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
لم يحرم فحرم من أجل مسألته وقال سعد بن أبي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من
الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وقال أبو هريرة وقال
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية وقال أبو هريرة وقال كفى بالمرء
إثما أن يحدث بكل ما سمع وقال أبو هريرة وقال إن بني إسرائيل لما بعث الله فيهم أنبياء كلما جاءهم نبي
مات نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم وقال أبو هريرة وقال إن الله يسأل العباد يوم القيامة عما
يعملون بعد أن هداهم للإسلام

فانه من شد شدة النار عن انس قال قال رسول الله صلعم يا بنتي ان قدرت ان تصبحي وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعلي ثم قال يا بنتي وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي
عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نجد احاديث
تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء
نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون
بعدي عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
وقد جاء عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلعم
بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نزل القرآن على اربعة وجوه حلال وحرام ومحكم و
متشابه واما الحلال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

باب العلم والصحابة

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال هذه الامة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة و
الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا
كان الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من يرد الله به خيرا

مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به
عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال رجل جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا
القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك رضاك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
رواه عبد الله بن عمرو العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا وقال انس كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه ولقد اتى عليه
ثلاثا عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله اجر فاعله وقال من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود

باب الحسان

قال قال
رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان الطير

في الأرض والحيتان في جوف السماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء
ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر
وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال أبو سعيد الخدري إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع
وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلبي
الحكيم هو الذي يضع الحكمة مواضعها حيث وجدها فهو أحق بها غريب وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه
ابن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى
وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه أبو سعيد الخدري وقال فضلان لا يجتمعان
في منافق حسن سمت وفقه في الدين رواه أبو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه أنس وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار رواه أبو هريرة وقال من طلب العلم
ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار رواه كعب بن مالك
وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني
ريحها رواه أبو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع
رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وقال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ رواه جندب وقال إمراء في القرآن كفر رواه
أبو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون في القرآن فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا كتاب

الله بعضه ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
وما جهلتم فكلوه إلى عالمه وقال ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال
أنزل القرآن على سبعة أوجه لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلاثة
آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يفتي
إلا أمير أو مأمور أو متكلف رواه عوف بن أبي جميلة وقال من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه
ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه رواه أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
القرآن قبل أن يقبض وقبضه ذهاب حفظه رواه عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء
ثم قال هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه أبو هريرة وقال يوشك أن يضرب
الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة رواه مالك بن أنس
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تأويل الجاهلين

كتاب الطهارة والصلاة

عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما
بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها وفي رواية ولا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين
السماوات والأرض وقال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره
وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه
أبو هريرة وقال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان
وقال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء

فاذا غسل يديه خرج من كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها
من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يده
ثلثا فغسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوءي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
وقال من تمضمض واستنثر خرجت الخطايا من فيه وخياشيمه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من اي شاء
رواه عقبة بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء

الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلاة بغير
طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحي ان اسأل النبي
صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روى عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت
فلا قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
عن بريدة ان النبي عليه السلام صلى الصلوات يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر فلما كان بها الصبح او
اذن خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالاذن فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا وصلى ولم يتوضأ

الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلاة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي رضي الله عنه وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء السه
العينان فمن نام فليتوضأ رواهما وقال الشيخ رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح ان انسا قال كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولم يتوضأوا وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة
بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما رواه عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى فرجه ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ

ضعيف

عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح
كان تحته ثم قام فصلى وعن سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توضأ

باب آداب الخلاء

الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا
بأس لما روي عن عبد الله ابن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سليمان بن مهران نهانا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل

فقال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول وبروى لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمسن ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو
قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل
الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء **وللبخاري** عن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه **غريب** قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع
النبي صلعم وانا يومئذ فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
اي ليطلب وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط و
بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول
الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة قال رسول الله صلعم اذا
ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه **الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان
يستنجى بالروث والرمة وقال انه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع
لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه
بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن

احدكم

احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على
ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الشيطان محتضر فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله
غريب رواه عائشة وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي
صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ
وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن ام قيس بنت محصن قالت
كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رأى النبي صلعم ابول قائما فقال
يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ رحمه الله قد صح عن حذيفة ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال قائما فبدت منه التفاتة
لعذر **باب السواك من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام ابن شريح عن ابيه قال سألت عائشة بأي
شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك وقالت عائشة قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الخاتن بدل اعفاء اللحية **الحسان** عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء وبروك الختان والتعطر والتطيب
السواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك
قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
فادفعه اليه **ما سنن الوضوء من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا

يغمس

ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشوم رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية مضمض واستنشق ثلثا
بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية مضمض واستنشر بثلث مرات من غرفة واحدة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان انه توضأ
ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضئوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى
عمامته وعلى خفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا تسنمتم فابدؤا بايمانكم وعن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال الحسن بن شداد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا
من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته عرض لحيته قال
رايت علي توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا و
مسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال اعجبت اراكم
كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى مضمض واستنشق ونشر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض
واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه ثلثا واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه

وقال

بالسبابتين

وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة انه ذكر وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المآقين قال وقال الاذنان
من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال رسول
الله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء او تعدى او ظلم وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي
بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت من ابي رسول الله يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح وجهه بطرف ثوبه غريب
وروي عن عائشة انها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من التقاء الختانين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سليم وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء
المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله اذا اغتسل من
الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه
ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله او يروى بيساره
فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه

الولهان

الطهور

غريب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فغسلها ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسلها بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم
غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناوله ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة إن أم سلمة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها
قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف أتطهر بها فأخذتها إلي فعلمت ما تعني بها أثر الدم وقالت أم سلمة قلت يا رسول
الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وعن معاذة قالت سألت عائشة
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما
جنبان وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل
الذي يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه فقالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء
شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وفعلته أنا ورسول الله
فاغتسلنا وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده ثم توضأ
ثم أفاض الماء على جلده كله ثم غسل سائر جسده ثم غسل رجليه وعن أبي هريرة قال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ
بذلك ولا يصب عليه الماء وعن بعلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل
أحدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح من الجماع

قال أبو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت
يا أبا هر فقلت لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا

إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال أنس طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن
عباس فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ
قالت ميمونة اغتسلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جنابة وفضل لي فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل
منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن المؤمن لا ينجس وقال إن الله لا يجنب وقال إن الله لا يحب
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن يغتسل وقال علي إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرؤنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء
ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد للحائض ولا جنب وقال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب دخول على وعن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن
لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتوارى
ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني
أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر وروي أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال كرهت أن
أذكر الله إلا على طهر

باب أحكام المياه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجرى ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه أبو هريرة وقال
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي
فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري قيل يا رسول الله أنتوضأ من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن

وروي عن النبي صلعم قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه

فقال رسول الله صلعم طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا
من الماء ما ان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابن ابي ليلى
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن هل معك ماء قال لا قال فلعله نبيذ قال عفرة طيبة وماء طهور فتوضأ
منه قال الشيخ وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول
الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت
هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت منه قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت نعم فقال ان رسول الله صلعم
قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين او الطوافات عليكم وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول
الله صلعم أنتوضأ بماء افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قال نعم وعن ام هانئ ان النبي صلعم اغتسل رسول الله صلعم وميمونة
في قصعة فيها اثر العجين

باب نظر النجاسات من الثياب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب
من اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة
قال ابو هريرة فاعرابي قام في المسجد فبال فيه الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا عليه ذنوبا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وروي انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر
انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم
احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم تنضحه
ثم تصلي فيه وفي رواية فلتحته ثم لتقرصه ثم رشه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن الخرق يصيب
الثوب فقالت كنت اغسل من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى
رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق بشاة ميتة مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا
اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقال سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها

فسكبت له

قالت فقلت نعم فقال

تنبذ فيه حتى صارت شنا

باب الاستنجاء

عن لبابة بنت الحارث قالت كانت الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله
صلعم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وروي يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ نعل احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة
ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده
عن المقدام ابن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي الملح عن ابيه ان النبي
نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي الملح ان ذكر عن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلعم امر
بشاة ميتة ماتت فقال هلا دبغتم اهابها وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ وروي دباغها طهورها

باب المسح على الخفين

المسح

سئل علي ابن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول
الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه
ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يخرج ذراعيه فضاقت الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على
منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى المقوم وقد قاموا الى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف و
قد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتأخر فاومأ اليه فاتم بالنبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم
قام النبي صلعم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا

الاستنجاء

قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر
ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان ابن عسال كان
رسول الله صلعم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط
وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام

النضح اكثر من الرش

روي عن ابي الملح عن ابيه ان النبي

اسم عامر بن اسامة

المراد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلعم مسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة
توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال
رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها
مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلعم
بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال التمارتا في سرية فأجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي
صلعم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه السلام بكفيه على الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية قال إنما كنت النبي صلعم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك و
كفيك عن أبي الجهيم ابن الحارث بن الصمة قال أقبل رسول الله صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام
إلى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **مرسل** عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلعم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك
خير وقال جابر غزونا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشج في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلعم أخبر بذلك قال
قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وروى عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة
وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلعم فذكرا
ذلك له فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ وأعاد فلك الأجر مرتين وفي الصحيح من الحديث
مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد **باب الغسل المسنون من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال عمر غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري وقال هو على كل مسلم أن
يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبو هريرة **مرسل** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها

ونعمت

ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وقال صلعم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه أبو هريرة
عن عائشة قالت إن النبي صلعم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت
وعن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلعم أن يغتسل بماء وسدر **باب الحيض من الصحاح** قال
أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي صلعم النبي صلعم فأنزل الله تعالى
ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء إلا النكاح وقالت عائشة كنت أغتسل
أنا والنبي صلعم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج
رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه
على موضع فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضعي
وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من
المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي وفراشه بعضه
على بعضه وأنا حائض **مرسل** قال أبو هريرة عن النبي صلعم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد
كفر بما أنزل على محمد **ضعيف** عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض
قال ما فوق الإزار واتقوا عن ذلك أفضل إسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا وقع
الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف
دينار **باب المستحاضة من الصحاح** قالت عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلعم فقالت
يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لها إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت
حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي **مرسل** عن عروة ابن الزبير قال قال
النبي صلعم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة
وإذا كان الآخر فتوضأي وصلي فإنما هو عرق وعن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول
صلعم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلعم تنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يصيبها الذي أصابها

فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي وروى عدي
ابن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها
ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة
شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك
قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام
الله اعلم ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة او ايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي وكل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر
وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي عليه الصلوة
قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله
قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد
ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة
اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم
ابناء

ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة ابن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة
المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى ثلث الليل الاوسط ووقت
صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسكوا عن الصلوة فانها تطلع بين قرني
الشيطان عن بريدة ان رجلا سأله النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين اليومين فلما
زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى
الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين
ما رايتم

الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى
بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة
الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولم يكن ينام قبلها ولا
يتحدث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين الى المائة

بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر عن صلاة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس وقال أنس كنا إذا صلينا خلف رسول
الله صلعم بالظهر بسجونا على ثيابنا اتقاء الحر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وفي
رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير وقال أنس كان رسول الله صلعم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
وعن أبي قال قال رسول الله تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر
أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا وقال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك
صلاة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع
نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن أنس أن النبي صلعم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي صلعم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن أبي ذر قال قال النبي صلعم يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك أمراء يميتون
الصلاة أو يؤخرون الصلاة قلت يا رسول الله ما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك
نافلة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة
من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته
وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته رواه أبو هريرة وقال ابن من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها
أن يصليها إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك وقال إن النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا
نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول أقم الصلاة لذكري رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة وزاد
فإن الله قال وأقم الصلاة لذكري وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلعم قال يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والجنازة إذا حضرت

والأيم

والأيم إذا وجدت لها كفؤا وقال الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر
عن أم فروة قالت سئل النبي صلعم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى
رسول الله صلعم صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله صلعم لا يزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيوب وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث
الليل أو نصفه رواه أبو هريرة وقال أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة
قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال
رسول الله صلعم أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج

فصل

قال رسول الله صلعم لن يلج
النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه أبو موسى
وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
رواه أبو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه الله على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا رواه أبو هريرة وقال ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
رواه أبو هريرة وقال من صلى العشاء جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر جماعة فكأنما قام الليل كله رواه
عثمان عن عبد الله بن مغفل المزني قال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء وقال
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء وإنها تعتم بحلاب الإبل رواه ابن عمر عن علي
رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

الحسان

عن ابن مسعود أن النبي صلعم قال صلاة الوسطى صلاة العصر وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قوله تعالى إن قرآن
الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الأذان والصلاة

قال الله تعالى وإذا نودي

النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة
قال أبو محذورة ألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله
إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **حسن**
قال ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة وعن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة
كلمة وعن أبي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد فوق حي على الفلاح
فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وعن
بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر **ضعيف** عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل
من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال أذن أبو
بقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي **باب فضل الأذان وإجابة المؤذن من الصلاة** عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب
بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
رواه أبو سعيد الخدري وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر

الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال
أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال
لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر
وكان يسمع الأذان فإن سمع الأذان أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار فنظروا فإذا هو راعي
معزى عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا ورسولا وبالإسلام دينا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال
بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل **حسن**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة ضمناء والمؤذنون أمناء فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية
للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وأدخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال مكتوب على كتف المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مولاه
ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** رواه ابن عمر عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة
يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام
قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة
كنحو حديث عمرو في الأذان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
وقال اثنتان لا ترد أو قلما ترد الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت
المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه

فصل في الصحابة

عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وقال لا يغلبنكم على سحوركم أذان
بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وعنه
قال صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وقال أبو هريرة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وناموا وأصحابه فلم يستيقظ
من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا فقال افتادوا فاقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى رسول الله الصلاة قال من
نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال أقم الصلاة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني فرجت رواه أبو قتادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها
تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ويروى فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة
فهو في الصلاة رواه أبو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلاة من الصحابة

قال ابن عباس
لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة وقال عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال مؤذن النبي
ابن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وصلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد
الحرام

الحرام وقال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا رواه أبو سعيد الخدري
وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال أحب البلاد إلى الله مساجدها
وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه أبو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان و
قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا أو راح رواه أبو هريرة وقال أعظم
الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من
الذي يصلي ثم ينام رواه أبو موسى قال جابر أراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه
حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه وقال صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال أحدكم في صلاة
ما دام ينتظر الصلاة ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك
وقال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا وقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

وقال عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ
أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه أبو ذر وقال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه
فإنما يناجي الله ما دام في صلاته ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وقال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي وفدنا
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصليناه معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا
بيعتكم وانضحوا مكانها بالماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور
وأن تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس
في المساجد وقال عرضت علي أجور أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها
وقال يبشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال إذا رأيتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن
مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى إن خصاء أمتي
الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال
ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي
تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب مرتين قال فوضع
كفه بين كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديي فعلمت ما في السماوات والأرض ثم هذه الآية وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السماوات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإسباغ الوضوء في المكاره فعل ذلك يعيش بخير

ويموت

من خطيئته

ويموت بخير ويكون كيوم ولدته أمه من الذنوب إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل
والناس نيام قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي
وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله
الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل ورجل دخل بيته بسلام
فهو ضامن على الله وقال من توضأ في بيته متطهرا ثم مضى إلى مسجد من مساجد الله فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح
الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال القاسم بن عبد الرحمن
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر وقال من أتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح
لي أبواب فضلك إسناده ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع
أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن ينشد فيه الأشعار وأن نقام فيه الحدود وعن معوية بن قرة عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الثوم والبصل والكراث وقال من أكلها فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد آكليها فأميتوها
طبخا وقال الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام رواه أبو سعيد الخدري وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبعة
مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا
في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج عن أبي أمامة الباهلي أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أين الله تعالى حين
غضب فسكت عنه فقال السائل أين حين غضب فسكت وجاء جبريل فسأله فقال المسؤول عنها ما علم أين هو ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى فقال جبريل

يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب
من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها **باب الستر من الصحابة** قال عمر بن أبي سلمة
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وفي رواية لنسائي نظرت إلى علمها وأنا في الصلاة فخفت أن تفتنني وعن
أنس قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا يزال تصاوير
تعرض في صلاتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **باب الحسان** قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص
الواحد قال نعم وازره ولو بشوكة وقال إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره وقال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار
وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال نعم إذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه وقال
خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وقال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه
فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك
ألقيت نعليك فألقينا نعالنا فأخبرني أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما وقال الفاضل أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما
بين رجليه أو ليصل فيهما **باب السترة من الصحابة** قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس الظهر

ركعتين

ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه راحلته
إليها فيصلي إليها وإذا بنيت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
وقال الفاضل أحدكم إلى شيء يستتر به من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويرد ذلك مثل مؤخرة الرحل
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس
أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **باب الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخط
خطا ثم لا يضره ما مر أمامه وقال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وقال
ابن الأسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر
ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه
سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا
ما استطعتم فإنما هو شيطان **باب صفة الصلاة من الصحابة** عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثلاث مرات فقال علمني يا
رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة كان رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلاة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة فدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة وان كبر للركوع وان اذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلاة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه وان قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه اذا
كبر وان اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن
مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن
وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل الصلاة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه وقال سعد بن سهل كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلاة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع

رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم
يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب
رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله
اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة
ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على
شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى بهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه
عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفتح بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس
فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية وانه اقعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب
اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بورك اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي ارجع فصل فانك لم تصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وما شاء الله أن تقرأ
فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع
رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم
فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع حتى يطمئن الفضل بن عباس قال أقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

الخداج النقصان

الصحيح قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي
يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد و
قال علي بن أبي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال وفي رواية كان إذا افتتح الصلاة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت
ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن
الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله
في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ولك سجدت قال اللهم لك سجدت وبك
آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون في
آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت

إني أنا بك

فإذا

فإذا

إلا أنت وفي رواية والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك
تباركت عن أنس أن رجلا جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا
يبتدرونها أيهم يرفعها **الحسان** عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة
وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان نفخه ونفثه وهمزه عن شمر بن حوشب أنه حفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه
أبي بن كعب وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله
رب العالمين

باب القراءة في الصلاة من الصحاح

الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب هو بروي لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وإذا قال
مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سأل وإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن
أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن

الصحاح

رواه عبادة بن الصامت

وعن أبي هريرة قال

وفي رواية إذا أمن القارئ فأمنوا فإن

شبكة الألوكة www.alukah.net

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ثم كبر وارفع فكبروا وارفعوا وقال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا لعن ابي قتادة
ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية احيانا ويطول الركعة الاولى مالا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر
النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويقرأ بسبح
اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير ابن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
وقال جابر كان معاذ ابن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع رسول الله صلعم العشاء
ثم اتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فافتتح البقرة فتجوزت فزعم انني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء بالتين
والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر
بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبيد الله
ابن ابي رافع قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر
عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة

العشاء

الاول

الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ماكان يقرأ به
رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم
يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الحسن عن ابي عباس قال كان رسول الله صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم

ضعيف عن وائل ابن حجر قال سمعت النبي صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها
صوته عن ابي زهير النميري قال قرأ عندنا رسول الله صلعم ذات ليلة فأتينا على رجل قد الح في المسألة فقال
النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بماذا يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ في صلوة
المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة ابن عامر كنت اقود برسول الله صلعم ناقته في السفر فقال
لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم ير فيهما خيرا
جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح بالناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت
وقال جابر ابن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت من رسول الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل
صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار عن ابن عمر ما صليت وراء احد
اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي
الصبح بطوال المفصل قال عباد بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ
قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها

رواية قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المصلي يناجي ربه فليعلم ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض
بالقرآن وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا
وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي
قال اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال
سبحان ربي الأعلى وروي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك
من الشاهدين ومن قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد **غريب باب الركوع في الصلاة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من
بعدي وقالت البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد
أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو
ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم وعن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر

أن ينظر إلى ما يؤول إليه كلمات القرآن

رواه عبد الله بن عباس

لما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت
من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
آنفا فقال رجل رسول الله أنا فقال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول **الحسن**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صح عن عقبة بن عامر قال لما
نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها
في سجودكم عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم
ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه لبس عتبة
عن عقبة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة
إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صح **باب السجود وفضل الصلاة** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
وقال أعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك وقال ابن ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر
تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال
أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت
عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على باطن قدميه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك

اعدل

هج

اولا

الحسن

الحسن لانه صدف الحسن الا اولهم

التكفيت الضم ولا تضع الثياب في الضراب

ولد الضان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرأ
ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت
فلي النار قال ربيعة ابن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك
مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان ابن طلحة لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **الحسان** عن وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم
فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي عن عبد الله بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون
من الوضوء **باب التشهد من الصحاح** قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يده على ركبته
ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه اليسرى الوسطى وتلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله ابن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
وقال عبد الله ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات

الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **الحسان** عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم
رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها
ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلوة وهو يشير باصبعيه يدعو بهما ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان
النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الرضف حتى يقوم **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح**
قال كعب ابن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد
علمنا كيف نسلم عليكم فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه
عشرا **الحسان** قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال
اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام
وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي
فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا عن ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله ان اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت

خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر
لك ذنبك عن فضالة ابن عبيد قال دخل رجل فصلى وقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت
ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله ابن مسعود كنت اصلي
فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصلاة

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
كنت اراه رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة ابن جندب كان رسول الله صلعم اذا صلى
صلاة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وقال عبد الله ابن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان
شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال
البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب
قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن قمن
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال
جابر ابن سمرة كان يقوم رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى يقوم النساء وكانوا يخرجون فيصلون في ناحية المسجد

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء
صلوة النبي صلعم بالتكبير قالت عائشة كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر
ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان نبي
الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال
كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون عن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان
رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويجاهدون كما نجاهد وله فضول اموال يحجون ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال افلا اخبركم بامر تدركون من سبقكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا
من جاء بمثل ما جئتم به تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف

فيضحكون ويتبسم

باب الذكر

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ
فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعن
قال اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته وعن المغيرة عن رسول الله صلعم قال
لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب ابن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر
كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن الحسن عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع
قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرأ
المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى
ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الغداة
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة
تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه والتسبيح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع
رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكتت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي هو وامي ما رأيت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم وقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك وعن عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن مغيرة ان النبي صلعم قال لرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول

الله

الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة ان رسول
صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن عبيد بن خالد
ابن قتادة الانصاري قال رأيت النبي صلعم يؤم الناس واماميه بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع رأسه من السجود اعادها وعن ابي هريرة رفعها وقال رسول الله صلعم اذا ناجى احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل فيه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق
للنساء وعن عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث
الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة تلاوة
القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة ابن رافع صليت خلف النبي
صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف
فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم
يصعدها وقال رسول الله صلعم اذا التثأب احدكم في الصلوة فان الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين
اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت
انصرف عنه وعن انس ان النبي صلعم قال يا بني اياك والالتفات في الصلوة
فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن عدي ابن ثابت عن ابيه عن جده رفعه

قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والغي والرعاف من الشيطان وعن مطرف
بن عبد الله ابن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
وقال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي
صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاحتضار الصلوة راحة
اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان النبي صلعم يصلي
تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة
عن علي ابن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فليتوضأ وليعد الصلوة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس
فقد تمت صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو في الصلوة

قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا
شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم
فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد الله ابن مسعود
ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلعم العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة في مؤخر المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرج السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة ام نسيت فقال الذي
يكلمه ومن القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن الحصين ثم سلم
وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ثم جلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر

الناس

الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وعن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم
فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين
فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا
مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابن طرخان النبي صلعم يقرأ السجدة فنسجد عنده فيسجد
ونسجد معه ونزدحم حتى ما يجد احدنا جبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم النجم ولم يسجد فيها
وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأها اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم

الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة
بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر
ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر فقام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرأ علينا
القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال
ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجد الشجر لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجر غريب

باب الاوقات التي نهي عن الصلوة

قال رسول الله صلعم لا يتحر احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اخرى اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وفي اخرى اذا بدا حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن الميت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب
حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع
الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت
خطايا وجهه وفيه وفيه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم
يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهله وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور ابن مخرمة و
عبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر فقال قد دخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فرددت الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت ففعلت
فلما فرغ قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من
عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن قيس بن قهد قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
متصل عن جبير ابن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا
طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن ابي سعيد الخدري يقول انما الصلوة لمن نام او نسي فاذا رقد احدكم او غفل عن صلوته
فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلوة لذكري

باب الجماعة وفضلها والتشديد فيها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا
رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
الا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى
يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال لها شهد معنا العشاء الآخرة
فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة وقال لا تمنعوا
نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في حجرتها
افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل الا من صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم عين زانية فايما امرأة استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا
وكذا يعني زانية وقال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع
الرجل وما كثر فهو احب الى الله وقال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال
خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط
وقال لا يحل لاحد ان يتعلمهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن
حتى يخفف وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف والتراص فيها

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية المتوا
الصفوف وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة وقال
أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم
وهيشات الأسواق وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا
بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا حلقا
فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها **حسن** قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق
فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل في خلل الصف كأنها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما
كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما
من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها المصلي إلى صف يصلها صفا ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوينا كبر ويروى أنه كان
يقول لبعض عينه اعدلوا استووا صفوفكم وعن يسار اعدلوا استووا صفوفكم وقال حاذوا بين مناكبكم
في الصلاة **باب الموقف من الصلاة** قال عبد الله بن عباس بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي
فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فجعلني كذلك عن يمينه وأدارني من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر قام رسول
صلعم يصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلعم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر
فقام عن يسار رسول الله صلعم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا
خلف رسول الله صلعم وأم سليم خلفنا وعن أنس أن رسول الله صلعم صلى به وبأمه أو خالته فأقامه عن يمينه
وأقام المرأة خلفنا وعن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال

زاد ك

زادك الله حرصا ولا تعد **حسن** عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلعم إذا كنا ثلاثة أن يتقدم
أحدنا وروي عن عمار أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يده فاتبعه
عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلعم يقول إذا أم الرجل القوم
فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد أن رجلا
أنه سئل في أي شيء المنبر فقال رجل من أهل الغابة عملته فلان مولى فلانة فلما قام رسول الله صلعم فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع فقهقر حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون من وراء الحجرة **باب**
الإمامة من الصحاح قال رسول الله صلعم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القرآن سواء فأعلمهم
بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وقال لقد هممت أن آمر فتيتي
فيحرقوا على من لا يشهد الصلاة بالنار أقرأهم وقال إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم وليؤمكم أكثركم قرآنا **حسن**
وقال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس
وهو أعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع والمرأة باتت وزوجها عليها ساخط والإمام قوم
وهم له كارهون **غريب** وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا
والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررا وقال إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد
لا يجدون إماما يصلي بهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير بر كان أو فاجر
وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر كان أو فاجر وإن عمل الكبائر **باب ما على**
الإمام من الصحاح قال أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلعم وإن كان ليسمع بكاء الصبي

فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في الصلوة مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم **باب**
ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح قال ابو الزبير عن جابر كنا نصلي خلف رسول الله صلعم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول الله
صلعم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا
بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال عليه السلام انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رحمه الله قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة
قالت في آخر ما نزل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر لكل
الامام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي
رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس
حمار عن الحسن عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة
فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان من النار وبراءة من
النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها ولم ينقص ذلك

من اجورهم شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي
معه فقام رجل فصلى معه **باب من صلى مرتين من الصحاح** قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في
مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة **باب السنن وفضلها** من الصحاح عن ام
حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول
الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء وحدثتني حفصة
ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر
وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو
قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عائشة
لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان
عن علي وعائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار غريب وقال اربع قبل الظهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس فيهن شيء تفتح لهن أبواب السماء وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن
وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحمه الله أول من صلى قبل
العصر أربعا وروي أنه صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات وروي أنه صلى كان يصلي قبل العصر ركعتين
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن يسر غدل له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقط فدخل
علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر
وإدبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل مع الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة
الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع وإحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين
عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في إناء ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين
لم يكثر وقد أبلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي

الركعتان

الألباب

بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي
نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ
فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام
والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرقبن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة وقالت عائشة ما كنت أعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما
وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم
يتساءلون

باب

عن حذيفة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي
رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية
كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس
قال كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال
مر بلالا وأنت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال عمر مر بلالا وأنت تصلي
رافعا صوتك فقال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر يا عمر اخفض من صوتك شيئا

جمع نظير مثل نظائر سلامة بعضها بعض في القول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول إذا قام من الليل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقال ابن عباس كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتعار من الليل فيقول إذا تعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وعن عائشة أنها سألت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل فقالت كان إذا قام من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة

باب التحريض على قيام الليل والتطوع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وقال وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة قال بال الشيطان في أذنه قال أو قال في سمعه استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى يفجر الفجر وقال إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة وقال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقوم أول الليل ويختم بالوتر ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلاة ثم صلى ركعتين

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم وقال بلال رحمك الله أيقظ الرجل أهله فيقوم فيصلي ويوقظ امرأته فتقوم فتصلي وإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن ماجه

باب القصد والمداومة على العمل

قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ الناس في الشهر حتى ظننا أن لا يصوم منه ويصوم حتى ظننا أن لا يفطر منه شيئا وكان لا يأتي امرأة إلا في الأربعة ولا يأتي الإربة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون

شبكة الألوكة www.alukah.net

فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال ان نفسا احدكم وهو يصلي
فلعله يريد ان يستغفر فيسب نفسه وقال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

زيادات قال
ما اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير
الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى
صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن
هشام انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى قالت الست تقرأ القرآن
قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن
ولحق اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى اذا صلى صلوة احب ان يداوم
عليها

وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلى اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل
الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة
اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

زيادات عن عقبة
ابن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او آخره قالت
ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر
اول الليل او آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
قلت كان يجهر بالقراءة او يخفي قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وسألت عائشة بكم كان رسول الله صلى يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر
وثلث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الوتر حق
على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة
فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من
حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت
عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى كلمات اقولهن في قنوت
الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي

للليل

بسبحان الملك القدوس
مقصور الشمس
الغرب نور
بدر الاذان
ليلة الى
ابتداء نفوا بسبحان
الى يشهد الملائكة
الليل والنهار

عن جارية بن حذاء
قال مر علينا
رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **باب القنوت في الصلاة** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك
عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء يقتلون رجالا في سبيل الله فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم **حديث** قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة
الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم ترك عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا
يقنتون قال اي بني محدث **باب قيام شهر رمضان** قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصدرا
من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته
فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **حديث** قال ابو ذر قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل بنا حتى بقي ثلث الليل ثم لم يقم بنا
ذهب ثلث الليل فلما كانت الثالثة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول
لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة
لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان
الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب **ضعيف** عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة
المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى** عن ام هانئ ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى وقال معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **حديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك و
تعالى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال ابو الدرداء ثلاثة من الدهر
مفصلا فعلها فقد استبرأ من عمل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال التخاعة في المسجد
والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في
مزخرف في الجنة **غريب** وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع** قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند
صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجى عندي ان لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وتسمي حاجتي خير لي في ديني ومعاشي
ومعادي في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي بغلبك
فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ
فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين **صلوة التسبيح** قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فانه سمعت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس
بن عبد المطلب يا عباس الا اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه
وعمده وخطأه وصغيره وكبيره وسره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة
في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك
مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من

الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك من رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم يؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر
على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن **باب صلوة السفر**
من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال
حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وحين اكثر ما كنا قط وآمنه فصلى بنا ركعتين قال العلاء بن المسيب قلت
لعمر بن الخطاب انا نجد الصلوة في القصر وفي الخوف فقال عمر صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال صدقة انس خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال
ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال عطاء عن ابن عامر صحبت ابن عمر في طريق مكة
فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء فقلت يسبحون فقال لو
كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وروى ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة فرضت الصلوة ركعتين ركعتين فاقرت صلوة السفر
وزيد في صلوة الحضر وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة
لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر
ركعتين وبعدها ركعتين وصلى العصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن
جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر

يعني ركعتين ركعتين

ان ما عملوا بها

فكان يصلي

قال

التقدير الركاب

يعني لو كان خائفا

التشفع جمع سافر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهه ركابه

ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي
على راحلته نحو المشرق فلما سجد اخفض من الركوع **باب الجمعة من الصحاح** قال رسول الله صلعم نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن
الآخرون الاولون يوم القيامة نحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا
والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة خلق فيه آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا قال ابو موسى
سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم
وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام
فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر
ساعة في يوم الجمعة وقد قال النبي صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله سلام
الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس
عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض علينا صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة وشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها الا استجاب له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه

منه غريب **باب وجوب الصلاة** قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه
وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى
اهله ضعيف وقال لا جمعة على كل مسلم الا اربعة اما صبي او مملوك **باب التنظيف والتبكير بالجمعة**
قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت
والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالفه الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة
لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام
واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين لجمعة
سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
وان دخلها وقال من تختم او مس حصا يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله
صلعم نهى عن الجثو يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك **باب قطعة**
والصلوة من الصحاح عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة

وقال الشافعي يوم الجمعة اول اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة
كان للنبي خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
قال عمار سمعت رسول الله صلى يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلى اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته و
اشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلى يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان
رسول الله صلى يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال كان رسول الله صلى وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم
الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد
ادرك الصلوة حدثنا عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى يخطب خطبتين يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ
المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان
رسول الله صلى اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف والقتال

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
فقام رسول الله صلى يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكان للطائفة الاولى ركعة وللطائفة الثانية ركعة وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى يصلي بكل طائفة ركعة وسجدتين وروى نافع عن عبد الله بن عمر وزيد فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات

عن

عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى قال صلى رسول الله صلى اذا كنا بذات الرقاع
فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاولى ركعتين فكانت لرسول الله صلى
اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين
القبلة فكبر النبي صلى وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في
الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى وسلمنا جميعا حدثنا عن جابر ان النبي صلى كان مصليا
صلوة الظهر في الخوف يبطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين والضحاء

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن
سمرة قال صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى العيد قال نعم
خرج رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهم وحلوقهم يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس

ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها قالت ان عطية أمرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور ويشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقال
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات و
يأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن انس قدم
النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن سعد ابن محمد القاري
ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وقال ابو موسى
كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي صلعم خرج يوم
العيد فبدأ بالصلوة ثم خطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزة اعتمادا وعن جابر قال شهدت
مع النبي صلعم يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد
الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن وعن ابي سعيد قال كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وعن ابن عباس انه شهد مع النبي صلعم
العيد

العيد بالمسجد وروي ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس
وروي عن ابي عمير ابن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي صلعم يشهدون انهم
رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من الغد وان يصلوا الى مصلاه

فصل في الاضحية

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في
سواد وينظر في سواد ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر فتعلقت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال
قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة ابن عامر ان النبي
صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي
رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره وفي
اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء وعن جابر قال ذبح
النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجيين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال
رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بعجفاء ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ولا جداء وعن علي قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي بعضب القرن والاذن وعن

وعن البراء ابن عازب ان رسول الله صلعم سئل ما ذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين
ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي عن ابي داود قال رسول الله صلعم
بعضهم بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد عن رجل من بني سليم ان رسول الله صلعم
يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول نعم الاضحية الجذع من
الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة
غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ابن آدم من عمل يوم النحر اول الله من رأس دمه اول
ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع الارض فطيبوا
بها انفسكم وروي انه قال عامها ايام واحب الى الله ان يتقدم فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الضحايا

عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان تنتج لهم طاغوتهم يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
حسن عن مخنف ابن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على اهل بيت في كل عام
اضحية وعتيرة ضعيف منسوخ

باب صلاة الكسوف والخسوف

قالت عائشة ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلعم فبعث منادي الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في
الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلعم والناس
معه قيام فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت

شيئا

شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم
فزعا يخشى ان يكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله عليه لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروي عن علي عن النبي صلعم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر ابن سمرة كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلعم فانتهيت وهو قائم يصلي الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو
رفع حسبته عنها فلم يسمع عنها قراءة سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس عن سمرة بن جندب قال صلى بنا
النبي صلعم في كسوف ولا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ما شأن فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تخر ساجدا فقيل اسجدة هذه ان عنه فقال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم آية
فاسجدوا وان آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم

فصل في سجود الشكر والتلاوة

عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان النبي صلعم

رأى نقاشيا فسجد شكرا لله تعالى عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا
قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال إني سألت ربي وشفعت لأمتي
فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء في الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى فاستسقى فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال أنس
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وقالت عائشة إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال
صيبا نافعا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه
من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه وعن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه
الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فأراد أن يأخذ
أسفلها فيجعله أعلاها فثقلت عليه فقلبها على عاتقه وعن عمر مولى ابن اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار
الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا
استسقى اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم كذا فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فما لبثت إلا
السماء

فصل في الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

عصفت

عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت
ذلك عائشة فسألته فقال لعلي يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا وروي أنه يقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا ولا تنبت
الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس قال ما هبت
ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل وأرسلنا عليهم ريحا صرصرا أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا
الرياح لواقح ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصر ناشئا
من السماء أقبل وأدبر وتغير لونه فإذا أمطرت سري عنه فعرفته عائشة فسألته فقال لعلي كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها
فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم السحاب تنشأ من مغرب فإنه يأتي بالمطر وإذا رأيتم الريح تهب من دبر فإنه يأتي بالمطر وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم السحاب تنشأ من مغرب فإنه يأتي بالمطر وإذا رأيتم الريح تهب من دبر فإنه يأتي بالمطر
وعن أبي هريرة

وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خواتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء
وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو
عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما
علمت أنك استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت
أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل
على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان
مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقالت عائشة كان إذا اشتكى الإنسان الذي منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا وأمسك سبابته
بريقه بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم وبروى كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكى
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر فقال فعلت فأذهب الله ما كان بي وعن أبي سعيد
الخدري كان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس
أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة

ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها وقالت عائشة ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما زلت أعالج النبي صلى الله عليه وسلم بأن حافتيني و
ذافتيني فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى
يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لك
تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب الخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد وقال الطاعون رجز
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
عن علي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من مسلم يعوده مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده
مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
كان يعيده عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من وجه خمسين
سنة خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش
العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الوعك
كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن أبي الدرداء قال سمعت رسول

صلى يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل يعود مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى الصلاة وسئلت عائشة عن قوله تعالى أن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه متابعة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الأحمر من الكير وعن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد لفي
كاتبه على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض فيقول الملك الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو
أكفته إلي وفي رواية فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه وقال الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت
الهدم شهيد والمرأة يموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم
الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على
حسب ذلك فما يزال البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه ذنب صحيح وقالت عائشة ما أغبط أحدا بموت بعد الذي رأيت
من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يديه في القدح
ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت أو سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبده الخير عجل له
العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال إن عظم الجزاء
مع عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء
بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال إن العبد إذا سبقت له من
الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال ابن مسعود

وآل جنبه تسعة وتسعون منية أن أخطأته المنايا وقعت في الهرم حديث غريب وقال بعض أهل العافية
يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب
عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن له الداء الشديد ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى
من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم عافي كان كالبعير عقلها أهلها ثم أرسلوه فلم يدر
لم عقلوه ولم أرسلوه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك
لا يرد شيئا وطيب النفس غريب

باب تمني الموت وذكر حسن الخاتمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب وقال لا يتمنين أحدكم الموت
ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا وقال لا يتمنين أحدكم الموت
من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
وقال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة
إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما
أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره
إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة
الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وعن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا
وهو يحسن الظن بالله

وسادس

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سيئ أعمالكم ما أول ما يقول
الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون قلنا لا نعلم يا رسول الله قال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل
أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم أذنبتم فيقولون جزنا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر ذم اللذات يعني الموت عن أبي سعيد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
ولتحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب
وقال كفن المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف عفان
وعن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو بالموت فقال كيف تجدك فقال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الفضائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وقال لقنوا أحدكم
المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها
إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال
إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي نضح بصره حين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم يس رواه معقل بن يسار
وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموعه على النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان
وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحسن بن أبي وجرة أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني
أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقال اجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه
فقال أشعرنها إياه ومن رواية أيوب بميامنها ومواضع الوضوء منها وقال ضفروا شعرها
ثلاثة قرون فألقيناها خلفها وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب
بمائة بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
كفنه وقال خباب ابن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم يجد شيئا يكفنه في إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال عبد الله ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا وقال البسوا من ثيابكم
البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر
صحيح وقال عائشة الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا عن ابن سعد الخدري أنه لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عباد
ابن القاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الأقرن عن ابن عباس
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال عمر إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها
يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق وقال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال إن الميت إذا وضع فرغ فإذا رأيتم الجنازة فقوموا
وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع
جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل

ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي إلى الناس
الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن أبدأ أكبر على جنازة خمسا
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا
أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من
زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت وقالت عائشة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه وظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك
فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تكون في المسجد فماتت فسأل عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ماتت فقال أفلا كنتم آذنتموني دلوني على قبرها فأتى فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم
وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم فيه وقال ما من ميت
يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وروي أنه قال
شهداء الله في الأرض وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة وقال
وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد
أفضوا إلى ما قدموا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ويقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم

ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بقرس معقور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
وكن يمشين حوله **فصل** عن المغيرة بن زياد يقال إنه رفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف
الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون
أمام الجنازة وروي بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجنازة متبوعة
ولا تتبع وأنساك مجهول وقال من اتبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون أن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على
جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم
من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده
وعن واثلة بن الأسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان
ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له
وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن أبي هريرة
أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام عند حجاب كحجاب السرير فقيل له هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت في القبر** قال
سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي
رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته

التسنيم أفضل إذا صلى عليه أو تبع جنازته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا إليها وقال لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر

حسن قال
عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولا عمل على مجيء الذي يلحد فلحد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا
أكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم أحد جاء عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى إلى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فأسرج له سراج فأخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواها تلاء للقرآن
إسناده ضعيف وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
وفي رواية على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على المنبت سلف حشيشا بنداوته
وأنه رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصيا مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبور
وأن يكتب عليها وأن توطأ وقال جابر رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء عليه بلال بن رباح
بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى إلى رجليه عن المطلب بن أبي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون
فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال
أتعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي
لي عن قبر صاحبي النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء
ابن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت والقعود

قال أنس دخلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك و
إبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله وقال يا ابن عوف إنها رحمة

ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم
لمحزونون وقال أسامة بن زيد أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل
يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأبى سلت إليه لتقسمن
عليه ليأتيها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال
عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية وقال أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها
تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم وقال النسوة من الأنصار لا يموت لإحداهن ولد يبكي ثلاثة من
الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة وقالت امرأة أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين وفي رواية ثلاثة أو اثنين
الحديث وقال تعالى الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

حسن

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا للمؤمن إن أصابه
خير حمد الله وشكر وإن أصابه مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فم امرأته
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك

ولدنه فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله
بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان فرطا يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من
امتك فقال انا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب • وقال اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول الله قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي برده في الجنة غريب • وروي انه لما جاء نعي جعفر ابن ابي طالب قال النبي صلعم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

عن بريدة قال قال
رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم و
نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي
صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية

باب الدفن

عن ابن عباس ان النبي صلعم بعثوا بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال ائتني فيما اهل الكتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين

الف

كتابخانه مجلس شورای ملی

الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال وقيل يا رسول الله
الابل فما حقها قال اعطاء كريمها ومنيحة سمينها وافقار ظهرها واطراق فحلها واشهار سخائها
وعلى رجل سبعة وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما
الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون
واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها رد عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس وقال
رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه
قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية لما اتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد ابن

الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد
فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال
يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذا هدية لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت هل
بلغت ثلاثا وقال لما استعمله عمر على الصدقة فكتبنا كتابا فوقه بان غلوله يأتي به يوم القيامة واخرج عن
ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر
علينا كنز هذا الآية فقال انما فرض الزكوة الا لتطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز
المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال ايما ناكم ركب
مبقفصون فاذا جاؤا باب قريتهم وظهر ابنهم وبان ما ينبغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فاصدقوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال ابن بريدة بن الخصاصية قلت ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم اموالنا
بعذر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى
يحول عليه الحول واوقفه على ابن عمر صحيح عن علي قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص
له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة
ضعيف

باب ما في الزكوة في الغنم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وقال ليس في العبد صدقة
الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة عنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا
زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وله تفريق الصدقة هرجة ولا فارض عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق وله يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي عشرين

بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول
الله صلعم البجاء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **الحسان** عن علي قال قال رسول
الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء
فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلث مائة فان زادت على ثلث مائة ففي كل
مائة شاة فاما لم تكن الا تسعة وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس
على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلعم وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة
ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم العشر في الصدقة كما فيها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس فيما دون
ولا في صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه انما امره ان
ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم انه عليه وسلم قال في زكوة الكروم
انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن حثمة حدث ان رسول
الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة قالت النبي صلعم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
في العسل في كل عشرة ازقاق زق وقال النبي صلعم يا معشر التجار تصدقوا فان ربح التجار اكثر اهل
جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال
لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوة هذين عن ام سلمة قالت كنت
البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان يؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن
جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم
اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى
اليوم **باب صدقة الفطر والصاع** عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر

والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وقال ابو سعيد الخدري
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **الحسان**
عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير
او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة
للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب الاكل قبل الصدقة من الضحايا** قال انس ان النبي صلعم يغدو
في الفطر يوم فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقة انما هي
اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت
عائشة قال لي بريرة ثلث سنين اهدي الشاة فتخبرني انها عتقت فتخبرني في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق
وفضل رسول الله صلعم والبريرة بقوم لحم فقالوا هذا ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها
وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس **الحسان** عن ابي رافع مولى رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال
لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من
انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين
فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم
فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء

فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال ابن مسعود ان الناس اموالهم بكثرة اقاعا يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ابن عمر ان الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان يأخذ احدكم حبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب الحسان

قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار

قالوا

قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل مسألة وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وروي ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وقال انفقي ارضخي ما استطعت وقال لاسماء انفقي يا ابنة ابي بكر انفقي على قال ابن ابي بكر اي تبذلي الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلامي على كفاف وابدأي بمن تعولين وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثدييهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وانقبضت كل حلقة بمكانها وقال صلعم انفقوا الطلع فان الطلع طلعا يعني الغنا وانفقوا الشيخ فان الشيخ اهلك ما كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقي فانه ما بقي عليك زمان يحب الرجل ان يتصدق بصدقته ولا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

باب الحسان

قال النبي صلعم يؤتى بمال فيقسم فما يبقى منه دينار ولا درهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وقال لا
امرأة صوامة بدلها خير من تصدق بماله عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كمثل الذي
إذا شبع مع وقال قصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لو جمع الشيخ والإيمان
في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال استزادة الرجل شيخ هالك وبخيل هالك

باب فضل الصدقة والتعجيل

قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب
فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله وقال من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من
أبواب الجنة ولجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان وقال أبو بكر لعمر في شيء من ذلك لا يوافي
من ضرورة فهل يدعى أحد من ذلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من أصبح
منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر
أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة وقال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق وقال تبسمك في وجه أخيك لك صدقة قالوا
فإن لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة وقال كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم يطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها أو ترفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة وقال يصبح كل
ابن آدم من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس أو شوكة أو عظما أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار

وقال

وقال إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال
أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال له أجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان
أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له ماء فغفر لها بذلك قيل إن لنا
في البهائم أجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق
كانت تؤذي الناس عن أبي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين

من أفشى

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس
بوجه كذاب فكان أول ما قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن وأطعموا الناس وأفشوا
السلام تدخلوا الجنة بالسلام وقال رسول الله صلعم إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال رسول الله
صلعم الصدقة تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق
وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك وقال تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك
الرجل في أرض الضلالة لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة وعن سعد بن عبادة أنه قال يا رسول الله إن أمي توفيت أفأتصدق عنها
الصدقة أفضل قال نعم قال فأي الصدقة أفضل قال سقي الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد وقال أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال

قيل ما الذي أنزل الله على نبيه قال النار

ثم تلا إلى البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي لا يحل منعه قال الماء قيل
لا يحل منعه قال الملح وقال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة
ورق أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي عنبة الخولاني
جرير بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله
مرتين قال لا تقل عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إن
أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا
تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك
إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن
امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وإن وزره له فيكون لك أجره ولا يبال عليه
عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله ما دام عليه خرقة وعن عبد الله بن مسعود
مرفوعا ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها حتى لا تعلم شماله
ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما
الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا
لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ونصبوا
رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له
والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها بالجبال فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال قالوا يا رب
هل خلقت شيئا أشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب هل خلقت شيئا أشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب هل خلقت شيئا أشد من النار

قال

قال نعم الماء قالوا يا رب هل خلقت شيئا أشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل خلقت شيئا أشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال لما أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله إني أرجو أن أنفق
على بني أبي سلمة أفأجر فيهم فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب
قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول
الله إن لي جارية أعتقتها وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارتين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد
جيرانك عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال
الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال
عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم به عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال أعوذ
بالله فأعيذوه وسأل بالله فأعطوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد
فأتموا

الشعوذة

تصغير غنم

وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب صدقة المرأة من بيت زوجها** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به طيبا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقال ابو هريرة جاء رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **كتاب الصوم**
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وغير واحد قال انا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قال
انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجها فما يحل لها من امر الطعام قال الرطب تأكله وتهديه **باب ما يذكر في الصدقة**
للنساء قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد
فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول
الله تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك ورجعت اليك الجارية قالت يا رسول الله ان عليها صوم
شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قال انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها **كتاب الصوم والصلاة** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي قال الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يسفه ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم وقال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال
تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى قوله يعملون وقال ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال وقوموا لله قانتين وقال
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال وقوموا لله قانتين

وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير
اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب **باب رؤية الهلال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان
غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة قال الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة وقال انقدر من الهلال رمضان يصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم **غريب** قال لها انتصف شعبان فلا تصوموا وقال اذا رأيتموه فصوموا وقال اذا رأيتموه فافطروا
سلمة ما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت
الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني رأيته فصام و
امر الناس بصيامه **غريب** **فضل من الصلاة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا
وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **غريب** عن عبد الله بن
مسعود قال لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء
في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال الله تبارك وتعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر
على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم تكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء **غريب** عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل
اجره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صحيح عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تعجيل الصوم والتعجيل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب المباشرة للصائم

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويمص
لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن
استقاء عمدا فليقض صحيح وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر
قال صدق وانا صببت له وضوءه وعن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم
وقال العيطا بن حيرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج الاكتحال الا ان يكون صائما وروى عن انس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم صحيح ويروى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر وعن انس بن اوس قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام رحمه الله وتاويله
بعض من رخص في الحجامة ان يتعرضا للافطار بالحجامة للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه
عن الملازم ويروى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم في رمضان غير رخصة ولا عزيمة يعني صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة

باب صوم المسافر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليله ليس له من قيامه الا السهر
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر

باب صوم المسافر

قال عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت
من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى عن جابر انه شرب بعد العصر
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن الحامل والمرضع وعن
الحبل وقال من كانت له حمولة ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصائم

قال عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قال ابو هريرة
لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة قال عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وروى عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين وروى الصحيحان موقوفا
على ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قال عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته
في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم الشهر كله وقالت
ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله في صوم منذ مضى في سبيله وقال عمران بن حصين قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم له اولا آخر أصوت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلعم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس
حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة
في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقال عائشة ما رايت
رسول الله صلعم صائما في العشر قط وعن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام
ولا افطر ثلث مرات كل شهر رمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة ايام
قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم صيام
رمضان وانبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عن صوم يومين الفطر
والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وقال
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو ابن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قلت اني اطيق
اكثر من ذلك فقال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

غاروا
اي تجادلوا

اي حين كان

قال عائشة

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر انه قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم
من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس وعن مسلم الوثبي قال سئل
رسول الله صلعم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن ابيه ان رسول الله صلعم قال
لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال
ايما احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم من ايامها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال
الغيبة الباء صوم والافطار مرسل **فصل في الفطر** عن عائشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم
فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذن صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل وعن انس قال دخل النبي صلعم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان
صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وعن ام هانئ قالت كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولته ام هانئ
فشربت منه فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا

اي فليدع

قال انه ورزقان عليك
فقالت لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طعام اشتهينا فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
افنقضي يوما آخر مكانه وهذا يؤيد مرسلا على الصحيح عن الزهري عن عائشة عن ام كلثوم بنت كعب
النبي صلعم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح**
قال عائشة فلما رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان
اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس كان النبي صلعم قال التمسوها
العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير فاخذ
الحصير بيده فنحاه في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فقال
اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء
وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء ليلتئذ فوكف
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى
وعشرين وعن عبد الله ابن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن ابي بن كعب والله لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس صبيحة يومها بيضاء
لا شعاع لها وقال عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقال كان رسول الله صلعم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله **الصحاح** عن عائشة انها قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت
اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح وعن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث يبقين او
آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي كل رمضان وقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن
انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزل الى هذا المسجد قال انزل

ليلة

ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا لحاجة حتى يصلي الصبح **باب الاعتكاف**
الصحاح عن عائشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى
الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سأل رسول الله
صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **الصحاح** عن انس ان النبي صلعم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا
يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا خرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف
الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القرآن من الصحاح** قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين زهراوين بغير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله
كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث
خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم احب احدكم اذا
رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث
من ثلاث خلفات عظام سمان وقال اقرؤا القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران وقال له صاحب القرآن اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها ولا طعم لها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و
طعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة وقال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وعن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير
بينما هو يقرأ القرآن من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث النبي صلعم قال اقرأ يا ابن حضير قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل
الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت للقرآن وعن أبي سعيد المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلعم فلم آجئه حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم فقال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته وقال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القرآن فإنه يأتي
يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما
غمامتان أو ظلتان سوداوان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه
سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف
يحاجان عن صاحبهما عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت
الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب صدري وقال

ليهنك

ليهنك العلم يا أبا المنذر وعن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فأصبحت فقال النبي صلعم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلعم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلعم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لا تعود ثم تعود فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي إلى قوله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فلما أصبحت قال لي رسول الله صلعم ما فعل أسيرك فقلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية وقال إنه لن يزال عليك من الله حافظ
وقال لا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلعم أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان وعن ابن عباس قال
بينما جبريل عليه السلام عند النبي صلعم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا
اليوم فنزل منه ملك فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته عن عبد الله قال لما أسري برسول
الله صلعم انتهي به إلى سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن
لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال لا يعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال أفلا أخبركم بذلك إن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة أن النبي صلعم بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لأي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلعم أخبروه أن الله يحبه وقال أنس

ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد فقال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة ابن
عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال
ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في
الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب صحيح وقال
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما
بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه
العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه
هدي الى صراط مستقيم اتلي بهذا وقال من قرأ القرآن وعلم ما فيه البس والده تاجا يوم القيامة
ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال الوطان القرآن
فراشها جنة الناس وعن علي عن النبي صلعم قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار عن ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف تقرأ في

بخاصم من لم يعمل
ويعاون من عمل

بالهزل
اي لعب الباطل

الصلوة

الصلوة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن واقرؤوه
فان مثل القرآن لمن تعلم وقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من
تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال انه كتب كتابا قبل ان
ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث
ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال
ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأها يس كتب الله له بقرائتها قرائة القرآن عشر مرات غريب وقال
ان الله يقرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب ومن قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب
وعن العرباض ابن سارية ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير
من الف آية غريب وقال ان في القرآن سورة ثلثون آية شفعت لرجل فغفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر
فاذا فيه انسان يقرأ تبارك الذي بيده الملك فضربها فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو اذن لي ان اعلم
القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن غريب
ابن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان

ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد بني له قصر في الجنة حسبي ربي عن عبد الله بن عمرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن يبني له قصر في الجنة فليقرأ مائتي مرة قل هو الله أحد فقال رجل من القوم لقد كثر
لنا الرب يا عبد الله أدخل علي بيتك الجنة غريب وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وعن قرة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي
فقال أويت إلى فراشك فقل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا
أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما ما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل فقلت ما أقول قال قل هو
الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء وعنه قال قلت يا رسول الله أقرأني
سورة هود أو سورة يوسف قال لا تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق

فصل في الصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وقال استذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم في عقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل أنس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله
بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان وعن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله

أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه ومن رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر
بالقرآن إلى أرض العدو ومن رواية فإني لا آمن أن ينالها العدو

فصل

عن أبي سعيد الخدري قال جلس نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعضهم ليس بعض من القرآن وقارئ
يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليهم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم فقال ما كنتم تصنعون
فقلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له وقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال زيدوا القرآن بأصواتكم
وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل
محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا وروت أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن
الرحيم ثم يقف والأول أصح

فصل في القراءات

قال ابن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل به فتركته حتى انصرف
ثم لببته بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت
رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا
تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيني ضربة في صدري فخضت عرقا فكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا ابن أرسل
إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية أن اقرأه على حرفين فرددت
أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل رد رددتكها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام وقال ابن عباس
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

باب عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز
والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فمن قرأ على حرف من هذه الأحرف السبعة فلا يرد عليه وهو على صواب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل وميكائيل فقال جبريل مر أمتك أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقال ميكائيل
استزده حتى بلغ سبعة أحرف فقال جبريل إن كل حرف منها شاف كاف

كتاب الدعوات

باب الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة
لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني أتخذ
عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة
تقربه بها إليك يوم القيامة وقال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن
شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء
أعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال إياكم ودعوة المظلوم
فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة

فيسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **باب** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم وفي رواية الدعاء مخ العبادة غريب وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب وقال
لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء
مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة
انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له
أبواب السماء والرحمة وما يسأل الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من سره أن يستجاب له
عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا
أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا
تسألوه بظهورها وبروها فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي
من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء
لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقال عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال
كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة الصائم حتى يفطر والإمام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب جل جلاله وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه بالصالح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه
إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وقال من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته ولا بد له منه وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال
فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض قال أفيسألهم ربهم وهو أعلم بهم
ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني قال
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تحميدا وأشد لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قال يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول وكيف لو رأوها قال فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال
فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا
وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال فيقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
خطاء أنا مر فجلس معهم قال فيقول ولك غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الأسيدي قال انطلقت

أنا

أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يكون عندك تذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلث مرات وعن أسماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى
قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال عمر إذا أمرتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقعدون مقعدا لا يذكرون الله فيه إلا
قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف
أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل وعن أبي الدرداء قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي وعن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مؤمنة تعين على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة وفي رواية هو وتر يحب الوتر وعن أسماء قال إن لله تسعة و
تسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال قد دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع رسول الله صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء
بنت يزيد ان النبي صلعم قال ان اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

فقال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية اخرى
افضل الكلام بعد القرآن اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت
احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة
تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده وعن جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان

اسم الله

اسماء بنت يزيد

اضحى

اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء
به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وقال من قال سبحان الله
العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا منادٍ ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى
الجنة يوم القيامة الحامدون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به
قال قل لا اله الا الله قال لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت
بهن لا اله الا الله وعن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله
الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال
الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار وعن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع رسول الله صلعم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على
مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت يوم القيامة احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه ما قال غريب وقال
النبي صلعم الخير كله في الجنة ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله قط

التسبيح والتحميد والتهليل

قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال ع لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال محمد
اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر غريب وعن ابي ذر قال كانت من آخر وصية رسول الله صلعم علي بالسبح والتهليل والتقديس
واعهد الي بالانا ملك ان تهب مسؤلات مستطاعات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي
واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من
هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه وروى ابو ذر وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة
قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فان بها قوما صالحين فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله اليها ان تقربوا وقال هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه اقرب
بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال
ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته

فبينما

فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده واخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة
الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن محمد بن ابي رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل فلان او كما قال
وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة الحسن قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم ان ربه قادر على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما
لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن
اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي
ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان
قال وعزتك وجلالك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل للمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك وقال لا تسقط الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا بين اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب

واحسن ظنك بي

الغرغرة تردد الروح في الحلق عند الموت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجعل يقول أقصر فما أنت فيه فيقول أخلني وربي حتى وجد يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال أخلني وربي أبعثت
علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك أبدا أو لا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي قال لا يا رب فقال اذهبوا به إلى النار عن
أسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالي غريب عن ابن عباس في قوله تعالى اللهم إن تغفر اللهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا أبا لك غريب عن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاسألوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت
فاسألوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو
أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن
أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن
أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل
سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه
كلام وعظ عن أبي كلام أنا أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى
وأهل المغفرة قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له وعن ابن عمر قال إن كنا لنعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة ورويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال استغفر
الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف غريب **فصل في الصلاة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وقال إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة
قال أبو علي الدقاق ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو علم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد وقال أبو بكر
أوثق الأعمال فرائض فعلوا وأنا أرى مثل ذلك وقال قال رجل لبعض الصالحين أوصني بوصية فقال لا تعصه وفي رواية أمر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيه فأخذ خرقة

ثم أزروا

ثم أزروا أنصفه من البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما أمرهم به فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له كم فعلت هذا قال من مخشيتك
يا رب وأنت أعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب
ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه
المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعبادي من هذه بولدها وقال لن
يدخل أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجير أحدا منكم من النار
ولا أنا إلا برحمة الله وقال الله أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها وقال إن الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **فصل** قال أن مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت
أخرى حتى يخرج إلى الأرض عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهو يقول لمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول
الله قال وإن رغم أنف أبي الدرداء وعن عامر الرامي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل رجل عليه ثياب
وريحه يسيل فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها أصوات أفراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن
في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت علي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي
قال ضعهن فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من رحمة الأفراخ بفراخها فوالذي بعثني
بالحق لله أرحم بعباده من هذه الأفراخ بفراخها ارجع بابن فضعهن في غيضته حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن

باب ما يقال عند الصباح والمساء والمنام والقيام

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني
اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر وكذا الصبح قال وكذا ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية زيادة اعوذ
بك من عذاب النار وعذاب القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي
رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت
نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على
فراشك شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
خيرا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا
كافي له ولا مؤوي وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما يدفع عنها ما تلقى يديها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم
تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
حتى اجد برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابن عمر قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند

منامك

منامك وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت
واليك النشور وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه وقله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول اذا اصبح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء
وفي رواية لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر وكذا الصبح قال وكذلك
اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله
وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه
من قالها حين يصبح حفظ وحين حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان له حرزا من الشيطان حتى يمسي وان قال اذا امسى
كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن الحارث بن مسلم ابن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسره اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار
منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة
اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني

حتى اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين يديك ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي يعني الخسف وقال ابن وهب
حين يصبح اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في ليلته
من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة عن صدقة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال
اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أو تبعث عبادك عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده تحت خده
اليمنى ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم
إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قرأ حين يأوي إلى فراشه استغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وعن رجل عالج امرأة دون
الشيء وعلى أبي الدرداء غريب وقال أبو داود من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكا فلا يقربه
شيء يؤذيه حتى يهب متى هبت عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما أو قال لا يحافظ عليهما رجل
مسلم إلا دخل الجنة هما يسيران ومن يعملهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أخذ مضجعه يسبحه
ويكبره ويحمده مائة فذلك ألف باللسان وألف وخمسمائة في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيهما قال يأتي الشيطان أحدكم وهو يصلي فيقول اذكر كذا
اذكر كذا حتى ينفتل فلعله أن لا يفعل يأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه وقال
ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب
كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك

شيء

شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر عن أبي
الأزهر الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر
لي ذنبي وأخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال
الحمد لله الذي كفاني وآواني الحمد لله الذي أطعمني وسقاني الحمد لله الذي من علي وأفضل علي اللهم رب النار وما أطلت
وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت ضعيف

باب الدعوات والأوراد

منا القهاء قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم الكريم
وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسألوا الله من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا وعن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال
والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الأهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

فتنا

كتبه

الطابع يضع يده رجل

يعجب معناه استفظ نعال هب من نومه يعجب لقوا استيقظ

بعض شعره في الصلوة

كابت سوء الحال

الكور النقصان والكور

ما نصه كه وعن أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وأفضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من
الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال عبد الله ابن أبي أوفى صار رسول الله
صلعم يوم الأحزاب إلى المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى
بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية يجعل النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه
فقال أبي ولقد بلغها داية أبي أمامة أخذ الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وعن طلحة بن عبيد الله
أن النبي صلعم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام رب وربك الله غريب عن عبد الله
بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل رأى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يبايع فيه لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك وعن علي أنه أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك
إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل له من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلعم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك يعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله عبدي يعلم
أن الذنوب لا يغفرها إلا أنا وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم إذا وقع رجله في الغرز يقول بسم الله فإذا استوى عليها يكبر ثلاثا ويقول
النبي صلعم وهو يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وروي أن رسول الله صلعم لما أراد أن يتزوج
بخديجة قال لها أرى يا خديجة أمانتك وفواتيح أعمالك وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله أتأذن لي أن أتزوج فقال لا تزوجني فإني لا أريد النساء فقال

أمانتك

رضي فقال وغفرة بنكاح قال أتزوجني يا أبي أنت وأمي قال وبشر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن أبي هريرة أن رجلا
قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى
الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم إذا سافر
فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق عليك وشر ما
يدب عليك وأعوذ بالله من أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد
عن أنس قال كان رسول الله صلعم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل
وعن أبي موسى أن النبي صلعم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن أم سلمة
أن النبي صلعم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم
أو نجهل أو يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط إلا رفع طرفه
إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن النبي صلعم قال إذا أتى أحدكم أهله أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك ويروى هذا المرأة وإذا تزوج فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر عن النبي صلعم قال إذا أمسى نباح الكلاب
وهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون صحيح عن أبي بكرة عن رسول الله صلعم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت عن أبي
سعيد الخدري قال رجل مغموم لزمتني ديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى
عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فأذهب الله همي
وأذهب عني ديني وقضى عني دين علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

شرف عال

صدور العلاق

والعلاق العيوب

معزو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن انس قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك
الاشعري قال قال النبي صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

باب الاستعاذة من الجوع

عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان النبي
صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد
الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن
عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

باب الجبن

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن وعلم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس
لا تشبع ودعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلعم يتعوذ من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وان اظلم او اظلم
بك من اظلم او اظلم وعن انس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعن انس ان رسول الله صلعم كان يقول

اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة ابن مالك
قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير ابن شكل ابن
حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعوذا اتعوذ به فقال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني
وشر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا و
اعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى
طبع عن عائشة قالت نظر النبي صلعم بيدي فنظر الي ثم قال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق
اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمات تنفعك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ
بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سأل الله
الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلعم يقول ودعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم
اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هداية الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان اكثر ما يقول اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلاة ثم امره
ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقنا عذاب النار حديث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا ذاكرا راهبا لك مطواعا لك
مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري عن ابن بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا
من العافية غريب وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ولك إن
أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله
فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا و
أبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم نفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل الله عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض
عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب الخامس

الحج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال
ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر وعن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول

الله فريضة الله على عبادي في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
وقال وقال رجل إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال
فاقضي دين الله فهو أحق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اخرج فحج مع امرأتك قالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من
أهله وكذلك فكذلك حتى أهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم وقال أنس اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين حديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم
الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أكل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت
يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقال لا صرورة في الإسلام
وقال من أراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله ما الحاج الشعث التفل فقال الآخر أي الحج أفضل قال العج والثج
فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة عن ابن رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي أو قريب

لي قال ابحث عن نفسك قال لو قال احج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق
وعن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحج او
عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاهلال والتلبية عند الصباح

عائشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كان اظهر الى ورقي
الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهل اهل
في الغرز واستوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا
وقال انس كنت ردف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة وقال ابن عباس خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

باب الغسل

عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر ان النبي صلعم
لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال والتلبية عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى
ينقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به
الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات عن النبيط عن عائشة ابن خزيمة ابن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم
انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعاذه برحمته من النار

فضل حجة الوداع

قال جابر
ابن عبد الله لبث رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي و
استثفري بثوب واحرمي فصلى نبي الله صلعم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا معه البيت استلم الركن

رمل

رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فصلى وقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه
وبين البيت ويروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم
خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا
بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يعني على اثر شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل
لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال له ما فعلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك
الله قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب
النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول
ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن

وينكتها الى الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلال ثم أذن فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفرة حتى
ذهب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين
له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس فأتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر
فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من
لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا
بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقال عبد الله بن عباس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أهل بعمرة
وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا وأهل بالحج فلا يحل حتى يحل يوم نحره هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما أن كنا بمنى طهرت فلم أزل حائضا حتى يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض
رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من
الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
أيام إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين فسلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة فعل مثل ما فعل أول مرة ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت فحل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا إذا قدم فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلق ثم ليهل بالحج إذا رجع إلى منى فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله

باب دخول مكة والطواف يوم القدوم

قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا وإذا أراد الخروج من مكة بات بها حتى يصبح ويذكر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها
وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قدم النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك ثم رأيت معاوية وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف بالبيت والعمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجال الحجيج ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة وقال جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وقبل
ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر فاستلمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا
الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رضي الله عنه طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء وكبر وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي قال لعلك نفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قال أبو هريرة بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره رسول الله عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

مسائل

سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرمي بالبيت برفع يديه قال قد حججنا
مع رسول الله فلم نكن نفعله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فأتى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه
حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة
إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير ومرتضى الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر والركن يمينان يمسحهما الله خلقهما

استلم يحيى عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم
يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب عن ابن عمر رضه انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة
للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما رفع رجل قدمه ولا وضعها الا
كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركني البيت والركن
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت خلت
مع نسوة من قريش دار ابي حسين فنظرت الى رسول الله صلعم وهو بين الصفا والمروة وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي عن قدامة ابن عبد الله ابن عمار قال رايت رسول الله صلعم وهو يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابي علي غلام رسول الله صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن
عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت واجعلوا ادرعهم تحت ابطهم ثم قذفوها على عواتقهم
اليسرى **باب الوقوف بعرفة** عن الصباح عن محمد ابن بكر الثقفي انه سال انس ابن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهلل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر رضه
ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منا مزدلفة وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت
النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وهو عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير عن طلحة بن عبد الله ابن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا اقمأ ولا اغيظ منه
من يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى يوم بدر
قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرتمس وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
باب الوقوف بعرفة والمزدلفة عن النخعي عن عرفة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع فقال كان يسير العنق

فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس انه دفع مع رسول الله صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس رضه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن عرفة قال جمع
النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع جمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلعم
صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال الاسود بن يزيد كنا مع عبد الله رضه اتانا حين قدم النبي
صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن فضل ابن عباس وكان ردف رسول الله صلعم ايتها الناس عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر رضه قال اتى النبي صلعم
منى فاتى رحله فلم يصل حتى اتى عرفة فامر بالقبة فضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وان اول ربا اضع ربانا ربا عباس
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادى ونصحت فقال بيده الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات
باب الهدي عن عائشة رضه قالت يا رسول الله الا نبني لك بيتا بمنى يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ من سبق

الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء أهل بالحج عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها وعن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة
بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة بقرة وقالت عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد بيدي ثم قلدها
وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائد هدي من كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة وسئل جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
حتى تجد ظهرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال
انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر رضي الله عنه نحرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة عن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وجلالها وأن
أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر رضي الله عنه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
وتزودوا فأكلنا وتزودنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هداياه جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ به المشركين ويروى أن عمر رضي الله عنه نحر فيمن نحر جملا
البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي الجزور عشرة وعن أبي هريرة الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فيأكلوها وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم
يوم القر وقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال من شاء اقتطع

باب الحلق يوم النحر

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال أبي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند
المروة بمشقص وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي

البدنة الحلقة التي
لا تنال الإبل

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله
بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناوله شقه
الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم
ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على
النساء التقصير

فصل في الصحابة

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عند الجمرة يسألونه
فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وعن أبي رمثة أتاه رجل فقال حلقت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج وسأله آخر فقال
حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج وسأله آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتودع من أصحابه

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض الشاهد الغائب فربما يبلغ أوعى من سامع وعن نبيشة قال سألت
ابن عمر رضي الله عنهما أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو
ويرفع يديه ويرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي

من بطن الوادي يسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني من هذا فقالوا
يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح
ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس رضي الله عنه أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
والعصر يوم النفر قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قال أبو عبد الله
نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج إلى المدينة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر
عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضي الله عنها حاضت صفية بعد النفر فقالت عائشة أراني أحابستهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ش عن عمرو بن أوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة
الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني
جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون
له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم فسيرضى به وعن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى راكبا على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد وعن ابن الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض في طواف
الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها
حين حاضت انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة وعن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فصلى
الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى
والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها وعن أبي البداح بن عاصم عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوما ويدعوا يوما أو يجمعوا

يبيتون بمنى ليالي أيام التشريق

الأبطح مصلى أبطح

الأحابستهم

الرعاء جمع الراعي

بعد يوم النحر فيرمون يوما ويدعون يوما

باب ما يجتنبه المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول لا يلبس المحرم
نعلين ليس خفين ولا خفين إلا أحد لا يجد نعلين وعن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة إذ جاءه
أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وعلي هذه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب ورويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الأصم ابن أخت
ميمونة عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وقال الشيخ الإمام رحمه الله والأكثرون على أنه تزوجها حلالا
وعن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه خطب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فأشكل عينيه وهو
محرم فضمدها بالصبر وعن ابن عباس قال أصبح النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالا أحدهما
آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستر من الحر حتى رمى جمرة العقبة وعن أبي بن عجرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك
نسيكة ش عن ابن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس من الثياب
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو سراويل أو قميصا أو خفا
وقالت عائشة رضي الله عنها إن الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها
فإذا جاوزنا كشفناه وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت

باب المحرم يجتنب الصيد

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وعن أبي قتادة أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون

ما يلبس من الثياب

الورس نبت يصبغ به

الخلوق نوع من الطيب

الضماد دواء يوضع على الجراحة

الفرق ثلاثة آصع

النسيكة الذبيحة

القمل دواء

الورس نبت يصبغ

الجلباب

سدلت أرخاه

الأبواء اسم موضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه استرسلوا فحملوا فركب فرسا له فسألهم رمحا فأبوا فأخذ رمحا ثم حمل عليه فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول الله قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصد لكم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرم صيد البحر أبو عبيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعبر الحرم السباع العادية وعن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم قلت آكله قال نعم قلت أقلته سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هي صيد ويجعل فيه كبش إذا أصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل الذئب أحد فيه خير السنا ليس بعورة

باب الإحصار وفوت الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بذي الحليفة قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه هدي فليحل ومن كان معه هدي فلا يحل حتى يبلغ الهدي محله فحللنا حتى جامعنا نساءنا وتطيبنا بالطيب وغدونا إلى منى وأهللنا بالحج وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه وقال المسور إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر رضي الله عنهما يكفيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب دخول مكة

حرسها الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر وفي رواية لا يعضد شجرها وفي رواية لا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح على رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وفيهم طريق قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وفيهم طريق قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا وعن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إحكام الطعام في الحرم إلحاد فيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك إلي من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة وعيرها

حرسها الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لأبي ذر رضي الله عنه أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى أول الثمر جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أصفر وليدله فبعطيه كل التمر وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما وإني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف وروي أن
سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن
أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة قال رأيت أم ملدم سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال إن الله تعالى سمى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال يأتي
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال
ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها وروي أنه قال هذا جبل يحبنا ونحبه **مسألة** روى أن سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من
أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه وروي أن قطع منه شيئا فلحق
سلبه وروي أن الزبير رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صيد وجه وعضاهه حرام تحريم مكة ووجه ذكروا أنها ما حول الطائف عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت أحد بالمدينة فيخرج منها إلا كان شفيعا أو شهيدا يوم القيامة صحيح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا المدينة غريب عن عمر بن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه

قال

قال إن الله أوحى إلي أن هؤلاء الثلاثة تزلت فيهم أن هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين والله أعلم

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من التجارة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده
وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال إني على الناس زمان
لا يبالي المرء ما أفسد منه أمن الحلال أم من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله
وإذا فسدت فسد كله ألا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابن جحيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وعن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه
تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله تعالى حرم
شحومها فجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وعن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وعن
جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن أنس رضي الله عنه قال احتجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا عنه من خراجه **مسألة** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه ولا ينفق
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث
لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت النار أولى به عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع

ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة وابصر ابن معبد لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا وابصة فجئته
عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه
النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك عن عطية السعدي قال قال النبي صلى
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن عائشة رضي الله عنها قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عاصر الخمر
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن عبد الله بن ابي اوفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البائعان
بالخيار ما لم يتفرقا فلم يزل يسأله حتى قال له علقمة ناشدتك الله ان تحدثنا ما حدثك ابوك فيقول عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب وكسب الزمار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام في مثل هذا انزلت في الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل سهل بائعا اذا باع وسهلا اذا اشترى وسهلا اذا قضى وقال ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم فقيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انه كنت ابايع الناس في الدنيا وكان موسرا فكنت انظر الموسر وتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ويمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال
المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين
مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مررنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار وصدق وبر وصدوق

باب الخيار في البيع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا او تخاير احدهما صاحبه وفي رواية حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما

وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا
ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين
بيع الا عن تراض

باب الربوا والصرف

عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد
او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا وزنا بوزن ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو ام حر وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القمر حتى يزهي
فقيل له وما يزهي قال يحمر او يصفر عن ابن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها
اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا على التمر
زعافي لا يبلغ فقد الا اكل الربوا وان ظن بالكلا لها بمحاقة وبزوله عن عمر عن علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق

بالورق والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي سواء
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم فنهاه عنه ورواه عن سعيد بن
المسيب مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من بيوع أهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره
أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة

باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وسمي المزابنة أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن
نقص فعلي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة المزابنة أن يبيع الحقل الذي يرجى أن يكون
حنطة والمزابنة أن يبيع الثمر برؤوس النخل بأن فرق والمخابرة كراء الأرض بالثلث والربع وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود بن الحصين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وبه قال نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن الشبل حتى يبيض ويأمن العاهة
وعن أنس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة
بم يأخذ أحدكم مال أخيه وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق وعن ابن عمر رضي الله عنه قال
كانوا يبتاعون الطعام إلى أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى ينقلوه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وبه قال ابن عباس رضي الله عنه أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام أن يباع حتى يقبض وزاد الشيباني عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا

ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن
أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اشترى شاة محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها
صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق وقال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب الرجل
على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم أخيه
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه
إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر
ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الفحل وعن بيع الثمار والأرض
التي تثمر وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلأ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال
ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني

باب

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا
إلا أن يعلم وعن أنس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى
يشتد وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثنيا وعن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن أنس رضي الله عنه أن
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العجوة نهاه فقال إنا نطرق النخل فقال ذاك فرخص له في الكرايا وعن حكيم بن حزام قال نهاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندك وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاعه له
من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا
ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح عن ابن عمر رضه قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم عائشة ان رسول الله صلعم
باع جملا وشرط حملانه الى اهله وهذا الحديث في الهدية فقال لرجل اتقرها بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد عليه درهما
فاعطاه رجل درهما فباعها منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع عن
جابر رضه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ورجعت فارسل في اثري فقال ما كنت لآخذ جملك
خذ جملك ودراهمك فهو لك وعن ابن عباس رضه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار وعن عائشة رضه قالت جاءتني بريرة فقالت
اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها و
اعتقيها فقام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر رضه قال قال
رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على
عيب فقضى علي عمر ابن عبد العزيز برده علي فرددته اليه فاخبرني ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلعم
قضى في مثل هذا الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج قال ثنا ابن عيينة عن رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان وعن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم
بعينه فالقول ما قال البائع او يتتاركان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال نادما اقاله الله عثرته يوم القيامة **باب السلم والرهن من الصحاح** عن ابن عباس رضه قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت
عائشة رضه ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة رضه قال قال الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر رضه ان النبي صلعم قال الكيال كيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة وعن ابن
عباس رضه قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم **باب الاحكام من الصحاح**
قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر رضه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على
اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عروة عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون عن انس رضه قال غلا السعر على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال **باب الافلاس والانظار من الصحاح** عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
عن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى
عن النبي صلعم فاغلظ فهم اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا سنا
فوقه قال اعطوه فانه من خيركم قضاء

فيها

والجلب والاجلاب الذين يجلبون ما يجلب للبيع

البكر الشاب جوان

الا تصدقوا عليه

لم يعطوه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان عليه فارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فنادى كعب ابن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وعن سلمة بن الأكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فصلوا
على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك مالا فلورثته وعن أبي هريرة رضي الله عنه
وعن أبي قتادة بن ربعي أنه لقيه بعد أن أتاه الله عز وجل بالفتح قال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه أو أمر به فنودي له كذلك قال جبريل وقال إلا الدين كذلك قال جبريل وقال إلا الشهيد
كل ذنبه إلا الدين وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك
وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا
فدافعنا فقال لهذا الذي قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه رجل مات أو أفلس فقضاه الغرماء أي تبعه لغاؤهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسوله بدينه يسكو الريبة الوحدة يوم القيامة وروى معاذ الجهني أن
فاني خاف أن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلاة على ميت عليه دين قال صلاة بغير شيء أمر سئل عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال لي رسول
صلى الله عليه وسلم ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين
نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وقال أبو قتادة
رضي الله عنه دينك يا علي فقد كفيت وفاء أخيك المسلم ليس عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا أكل الله رهانه به يوم القيامة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد
بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين
إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما

باب الترك والكلام في الفلاس

عن أبي هريرة أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للأجل فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر
فقال اللهم إنك كنت تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا آتي إليه بماله فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في التماس
المركب يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعله يجد مركبا قد جاء بماله فلما أتى بالخشبة التي فيها المال أخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف الدينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب المركب لآتيك بمالك
فقال هل كنت جئتني بشيء قال أخبرك أني لم أجد قبل هذا مركبا قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت به في الخشبة فانصرف بألفك راشدا
وعن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فقال أين تنزل فقال في بني فلان فقال أفلا أنزل معك فقال إن شئت
فقال أنزل معك فقال ما لي منزل غيره فقال فإن كان لك منزل غيره فإن لي منزلا فقال إن كان لك منزل غيره فإن لي منزلا فقال إن كان لك منزل غيره
فإن لي منزلا فقال إن كان لك منزل غيره فإن لي منزلا فقال إ

والاجنب والاشفار والاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا عن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه
لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه
وقال اهل البدع اخذت من يوم عن جراح بن عبد الله بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب فلت حائطا فافسدت فقضى رسول
الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها باب من رفع ان النبي صلعم قال الرجل جبار
وفي النار جبار عن سمرة عن النبي صلعم قال من اعتق شركا له في عبد قيمته عدلا فهو عتيق وان لم يكن له مال قوم العبد قيمة عدل
ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه باب من اصاب بفيه من الثمر والكل من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعا يوم حنين فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية مضمونة
عن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري
قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل ما سقط في اسفلها
ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه باب الشفعة من الفضل عن جابر رض عن النبي صلعم قال في الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر رض قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
وان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم البيع
جائز ان يتفرقا عن تراض وقال اذا اصطفيتم الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الفضل قال لا يبيع منكم حاضر لباد ولا عقار الا بحق
اي لا يبيع الا ان يبيعه لي من شاء جابر رض قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعة ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحدا عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال الرهن يركب والشفعة اكل شيء وبروى عن ابن ابي مليكة ارسل عن عبد الله بن جحش قال
قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون لفاعله فيها صوب الله رأسه في النار باب المساقاة والمزارعة
من الفضل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله
صلعم شطر ثمرها وبروى على ان لهما وبزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنه كنا نخابر

من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الارض
او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وبهذا
الذي نهى عنه كان يؤخذ فيه ورقا الغنم بالحلال والحرام فلم يجزه لما فيه من المخاطرة عن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلعم عن ذلك عن طاوس قال ان اعلم لم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما عن جابر رض قال قال رسول الله
صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة رض ان رسول الله صلعم نهى عن المزابنة وهي الثلث والربع
فقال اسمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع
في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته عن عبد الله بن مغفل قال
زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس رض ان النبي صلعم احتجم واعطى الحجام
اجره واستسعط عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعى على قراريط لاهل مكة عن عائشة رض قالت اتى خصم يوم القيامة رجل اعطى بي غلاما ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره عن ابي عباس رض ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
وائتوا برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما انشط
من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال وما يدريك انها رقية كل بوبة باطل لقد اكلت برقية حق وقال
رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس وسئل باب احياء الموات
والشرب من الفضل عن عروة عن النبي صلعم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال الاعمى الاسود ليس له حق وعن عروة قال قضى النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان
ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير
حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلا وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك وعن جابر رض عن النبي صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال
لحاط حائطا على الارض فهو له وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر رض ان النبي صلعم اقطع للزبير
حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة ابن وائل عن ابيه ان النبي
صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض ابن حمال انه اتى النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي بمأرب
فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعته له الماء العد قال فرجع منه وقال وسأل ما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث الماء والكلا والنار وعن انس ابن مضرس قال
اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وبرواية عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيا
موات الارض فهو له معاذ الارض لله ولرسوله ثم هي لكم من بعدي وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله ابن مسعود
الزور وهي بين ظهري ابي عمارة الانصاري المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكبت عنا ابن ام عبد فقال لهم
رسول الله صلعم فلم ابعثني اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي حرة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم
قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في السيل
المهزور ان يحبس حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل وعن شريح ابن جندب انه كان له عضد من نخل حائط رجل
من الانصار ومع الرجل اهله فكان شريح يدخل عليه فيتناول منه فاتى به النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى فقال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال النبي صلعم للانصاري اذهب فاقطعه نخلة مكانه وابى ان يقبل الا ان يقبل الى شأنه

عمر رض ان عمر رض الله عنهما اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط
انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول وقال ابن سيرين غير متاثل مالا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال
العمرى جائزة وعن جابر رض عن النبي صلعم العمرى ميراث لاهلها وعن جابر رض قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه
فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر رض انما العمرى التي اجاز
رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وعن جابر رض عن النبي صلعم قال
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر رض عن النبي صلعم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى
جائزة لاهلها وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب
الريح وعن انس رض ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وعن النعمان ابن بشير ان ابا
عن النعمان ابن بشير ان ابا نحلني نحلا فقال رسول الله صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال
لا قال فارجعه وبروى انه قال لا تشهدني على جور وبروى انه قال لا اشهد على جور وعن عائشة قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما
وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس رض يرفعان الحديث الى رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم
يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه
وعن ابي هريرة رض ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرا فعوضه منها ست بكرات فسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال الا ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا فوددت ان لا اقبل هدية
الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي وعن جابر رض عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن
فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس رض قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة
وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا فإن الهدية
تذهب الضغائن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل الدهن بالدهن الطيب عن أبي عثمان
النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها
وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فإن جاء ربها فأدها إليه وقال في ضالة الغنم فإن لم تعرف فهي لك أو لأخيك أو للذئب
لم يعرفها عبد الرزاق عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج

باب السارق

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وما
سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في هذا الإبل والغنم لكن ذكر عن وقال سئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا فهي لك وما كان في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فأتى به فاطمة فسألها
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله وأكل علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك أتت
امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال
الله يؤتيه من يشاء عن جابر رضي الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقط الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي
كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات فعليه دينه ومن ترك مالا فلورثته
فعلينا قضاؤه ومن ترك كلا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له أعقل له وأفك عانيه وأرث ماله والخال وارث من لا وارث له
لا يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه وقال الخؤولة تطيب نفس المرأة بثلث مواريث عقلها وميراثها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فولده ولد الزنا لا يرث ولا يورث وعن علي رضي الله عنه
أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع وارثا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته وعن يزيد بن شريك قال أتانا رجل
من بني ضراعة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الأكبر من ضراعة ويروى أقطروا
الأكبر رجلا من ضراعة وعن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه
دون أخيه لأبيه وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا ولهما مال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين
وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك حديث غريب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم قضى فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابني هذا ابني من صلبي فما ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال
إن السدس الآخر طعمة لك حديث قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس
فقال أبو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر رضي الله عنه تسأله
ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا اجتمع مع ابنة الميت ابنة ابن
الميت صلى الله عليه وسلم سدس تكملة الثلثين مع ابنتها ضعيف عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها
صحيح عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجد فلم يقض فيه شيئا حتى قبض وأنا أرى أنه لا يرث مع الأب أحد

ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلعم
ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن عبد الله بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال مرضت عام الفتح اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا
ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وروي ان النبي صلعم قال لسعد اوصي بالعشر قال فما زال يقول انا فضعه فقال
اوصي بالثلث والثلث كثير وعن ابي امامة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله عز وجل وروي عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة فقطع عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فيجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رض رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم
في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلث المرأة والمسكن والدابة وقال جابر رض كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما
قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت ثيبا ام بكرا قلت ثيبا قال فهلا بكرا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فاقبلنا ندنو فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

فقال ثلثه حق على الله عز وجل عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله عز وجل وقال
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال
تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى بالقليل من الرزق

باب النظر الى المخطوبة من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال انظرت اليها فان في اعين الانصار
شيئا وقال رسول الله صلعم لا يباشر الرجل المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال
الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت عن جابر رض ان ام سلمة رض استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال احسبه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن يزيد بن عبد الله رض قال سألت رسول الله صلعم عن
نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا كان احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل عن المغيرة بن شعبة رض قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود رض عن النبي صلعم قال ايما رجل رأى امرأة فوقعت في قلبه فليأت امرأته فان معها مثل الذي معها
عن عبد الله رض عن رسول الله صلعم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة رض قال رسول الله صلعم لعلي رض
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه زوج رجلا عبدا
له فلا تنظر الى عورتها وفي رواية فلا تنظر الى دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ
عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر بن عبد الله غط فخذيك فان الفخذين عورة و
قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة رض انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة

اذا أقبلت ابن أم مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفعميا وان أنتما ألستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك وما ملكت
يمينك قلت أفرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان
الشيطان ثالثهما عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى فاطمة رضي الله عنها بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ
رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو أبوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة في التزويج

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وكيف اذنها
الصمت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وعن أبي هريرة
الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وتستأذن والبكر يستأذنها أبوها ولفظهما أنها غضبت بنت خذام
ان أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نكاح الا بولي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح انه موقوف على ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثيب تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان أبت فلا جواز عليها وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوج العبد
بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط في النكاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امرأة الى رجل
من الانصار فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى
بي في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني وكان يأمر النساء اذا زفت احداهن أن تهدي الى زوجها هدية وقال لا يصلح الغناء في الاسلام

او بيكر وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار وقال لا نكاح الا بولي ولا شغار وان يزوجها الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل
لحوم الحمر الانسية عن سلمة بن الأكوع قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

باب الخطبة

عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلاة كما ذكر
غير والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات مفسرات فيهن
التوحيد رضي الله عنه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان
الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وعن ابن مسعود رضي الله عنه في خطبة الحاجة في النكاح وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهو أجذم وعن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف وعن
قيس بن حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أهديتم الفتاة قالت نعم قال أرسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم وعن
عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أرسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم

باب الصداق

عن سهل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بامرأة زوجها وليها فرضي من الأول وصداقها وسلم الأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرأة مسلمة الا بطيب نفس منها وقال الحسن في الرجل يأخذ من الولاة
فيقول هذا لي وهذا لك وهذا هدية فقال هو حرام وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها زوج أو ذو محرم منها وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه ذلك فلم ينهنا
عن عطاء بن يسار ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لي في النساء حاجة فزوجني فقال ما عندك من صداق فقال ما عندي
من صداق فقال ما عندك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتك بما معك من القرآن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعطى في صداق امرأة سويقا أو تمرا فقد استحل به وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلعم وهي مما يقرأ من القرآن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلعم دخل عليها وعندها صبي فقال لها كم هذا فقالت ابنه أرضعته
ما أرضعتك فإنما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت أمة سوداء فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتيني فأرسل إلى أهل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما
علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلعم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره وعن أبي عبيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلعم بعث جيشا إلى أوطاس فأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب
النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
أي فهن حلال لكم إذا انقضت عدتهن وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلعم نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ابنة أخيها
والمرأة على خالتها والخالة على ابنة أخيها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال مر بي علي ومعه لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي صلعم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن آتيه برأسه وفي رواية
أمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء
في الثدي وكان قبل الفطام وعن مجالد بن الحجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال لما رجع رسول الله صلعم من هوازن سألوه أن يرد عليهم سبيهم
فقال أغرتم عبدا أم أمة وعن أبي الطفيل قال لما بايع الناس النبي صلعم إذا أقبلت امرأة فبسط النبي صلعم رداءه فلما رآها جلست
عليه فعلمنا أنها أخته من الرضاعة وعن أبي عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة
في الجاهلية فأسلمن معه فقال له النبي صلعم أمسك أربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي
خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة وأمسك أربعا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عندي عاقرا منذ ستين سنة ففارقتها وعن
الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني قد أسلمت وتحتي أختان فقال فارق أيتهما شئت وعن ابن
عباس رضي الله عنه أن امرأة أسلمت وزوجها كافر فتزوجت بآخر فقال يا رسول الله إني قد أسلمت وعلم بإسلامي فأتى بها
رسول الله صلعم فأمر زوجها الآخر فرد إلى زوجها الأول وروي أنه قال أنا أسلمت قبل فردها عليه وروي أن جماعة
من النساء أسلمن فخيرهن النبي صلعم بالنكاح الأول على أن يرضين عند إجماع الإسلام بعد اختلاف الدار والدين
من غير تجديد عقد وعن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة قتل يوم اليمامة وهو من أفضل المسلمين وشهد بدرا
وأحدا وأسلم قبل الفتح وهاجر وأسلم أبوه عتبة بن ربيعة وأخوه الوليد بن عتبة وأخوه أبو سفيان بن حرب وأم حذيفة
أمة

أمانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم نسيبا أربعة أشهر حتى أسلم فاستقر عنده وأسلمت أم حكيم بنت الحارث
بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهربت زوجها من الإسلام حتى قدم النبي صلعم فلما رأته أم حكيم قدمت
عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة فوق الفرج

عن جابر رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
قال جابر رضي الله عنه كنا نقرأ القرآن حتى نزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا قال جابر رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلعم فقال إن الرجل إذا أتى
من خلفها وأنا أطوف عليها وأكره أن يحمل فقال الغزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه
فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها وعن أبي عبيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلعم غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبايا فاشتهينا النساء واحتبسنا العزل فلما نزول ورسول الله صلعم بين أظهرنا قبل أن نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة وعن أبي عبيد الخدري
قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل ماء يكون الولد وإذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن عبد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن
رجلا جاء إلى النبي صلعم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك فإن ذلك لا يشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ذاك الوأد الخفي
وعن أبي عبيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها
وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال أوصى رسول الله صلعم
نساءكم وحرث الكعبة فإنهن أمهاتكم لأبيه أقبلا وأدبرا وأتوا الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلعم
من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ملعون من أتى امرأة في دبرها وقال إن الذي
يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر وعن أسماء بنت يزيد قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل

وعن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلعم قال في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة
وعن أم حبيبة أن زينب بنت أبي سلمة وأمها أم سلمة أرادت أن تنكح النبي صلعم فقال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة
وعن عائشة رضي الله عنها أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد ما أنزل الحجاب فأبيت أن آذن له حتى أستأذن النبي صلعم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلعم فأخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له
فإنه عمك وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلعم كان عندها وأن أبا القعيس استأذن عليها بعد ما أنزل الحجاب

بعالا مغيث كان أنظر إليه يطوف خلفها يبكي دموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس ألا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته فقالت يا رسول الله تأمرني قال لا إنما
أشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب الشراء والهبة** عن عائشة رضي الله عنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم
فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة رضي الله عنها أن بريرة عتقت عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها إن قربك فلا
خيار لك **باب الصداق والنكاح** عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
إلا إزاري هذا فإن أعطيتها إزاري جلست لا إزار لك فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية قد زوجتكها فعلمها وفي رواية قد أنكحتك وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صداق رسول الله
صلعم فقالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم **باب الصداق**
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم بها النبي
صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلعم
قال من أعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال أتى النبي صلعم رجل من بني فزارة
ومعه امرأته فقال إني تزوجت هذه بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم فأجاز ولم يعطه لرضيت قال شأنك وشأنها وعن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله
صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة ومن أولم بغير لحم** عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة وعن أنس رضي الله عنه قال ما أولم النبي صلعم على امرأة من نسائه ما أولم
على زينب أولم بشاة وقال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما وعن أنس
قال إن رسول الله صلعم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس وقال أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة

ثلاث

ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلعم على بعض
نسائه بمد من شعير وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها وإن كان صائما
فليصل يعني دعا وإن كان مفطرا فليطعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء
ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
وعن ابن مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له **باب الوليمة** عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلعم أولم على
صفية بسويق وتمر وعن صفية أن رجلا صاف على باب أبي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعوت
رسول الله صلعم فأكل معنا فدعوته فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة رضي الله عنها فتبعته فقلت يا رسول الله ما رجعك قال إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتا مزوقا وعن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم من دعي إلى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي
أن النبي صلعم أولم بالجمع الدراهم فأجيب أقربها بابا وإن لهما جارا وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وعن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلعم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل **باب الغسل والنكاح** عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة
فكان يقسم منهن لثمان وعن عائشة رضي الله عنها أن سودة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلعم كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج البكر على امرأة أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا وقسم وقال أبو قلابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم ضرب زوجه ام سلمة و
قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت ثلثت بك سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك و
دورت قالت ثلث وبروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **مسئلة** روى ان رسول الله صلعم كان يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة رفعه النبي صلعم قال اذا
كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط **باب عشرة النساء** عن الصحابة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها
استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها
آخر وقال لو انبأ اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه وعن عائشة
ضحكهم للمرأة فقالت لم يضحك احدكم مما يفعل وقال عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت رسول الله صلعم
يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه
ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلعم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت اجل والله يا رسول ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة رفعه اذا دعا
الرجل امرأته الى فراشه فابت فغضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى
يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء انها قالت يا رسول الله صلعم ان ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم

يعط كلابس ثوبي زور وقال انس رضي الله عنه اتى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر
رضي الله عنه حلف شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
فكان ابو بكر اول من دخل فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قال
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة
واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا
متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقال عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب
المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **مسئلة** عن عائشة ان امرأة كانت مع رسول الله صلعم في سفر فكانت سابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن الناس قال قال رسول الله صلعم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة
ان تسجد لزوجها وقال ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل
دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ عن النبي صلعم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا عن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول ان لي امرأة لسانها شائن يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لها ولدا ولها صحبة قال فمرها يعظها فان يك فيها خير فستقبل وما تضر بظعينتك ضربك امتك
وعن ابي العباس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذئر النساء
على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن

بشتكيهن الذين يجلدن ولا يجدون اولئك خياركم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها
او عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال صلعم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي بيتها ستر
فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له
جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له
جناحان ما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق

والصحاح على ابن
عباس رضي الله عنه ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان
يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقال عن عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس لكن اكراما يكفر لقوله تعالى لكم في رسول الله صلعم اسوة حسنة عن عائشة
ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال له بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يعني مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك يعني مرضات ازواجك عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها
رائحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق
الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك
عن كنانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت
الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول
الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
النكاح والطلاق والرجعة حديث عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق
ولا عتاق في غلاق قيل هذا الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه
والمغلوب على عقله حديث عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ
وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة

ثلاثا من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل
والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقول بتوقف المولي عن ابي سلمة ان سليمان
ابن صخر البياضي وبقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان
وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجد ما قال فصم شهرين متتابعين
قال لا اجد استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله لعرق ابن عمر واعطه ذلك العرق وهو مكتل
يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا وهو عرق تمر يسمى مسكينا عن سليمان بن يسار عن
سلمة بن صخر عن النبي صلعم في الظهار يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل الصحاح

عن معاوية بن
الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فتفقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها فكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في
السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة والله الموفق

باب اللعان من الصحاح

عن سهل
بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعنها فلما فرغا قال كذبت عليها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت
به اشيم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد يتهم الى امه وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعا بما فيه عظتها
وذكرتها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو لها بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس رضي الله عنه ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس رضي الله عنه فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي
رجلا امهله حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولا احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه الاعذار من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله وقال ابا امة محمد والله ما من احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابي ولدت غلاما اسود وانه انكره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اشيم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين

اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين

نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال لعله
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
وقال عبد بن زمعة اخي فنازعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وهو مسرور فقال الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما
رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق الاولين والآخرين وعن ابي هريرة وفضحه على
رؤوس الاشهاد وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا تدفع يد لامس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد ملك من
استلحقه ولم يلحق بما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى
له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يورث وان كان الذي يدعى هو له ادعاه
فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب
الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في
الفخر وروي في البغي

باب العدة

عن علي سكت فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل ضراب للنساء واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا
حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت فرضت
به وفي رواية أما أبو جهم فرجل ضراب للنساء وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني
حاملا وقال ابن عباس رضي الله عنه إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم في النقلة وقال ابن عباس رضي الله عنه
ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه ما نفعت فاطمة إلا أن أسامة روى جابر
قال طلقت خالتي ثلاثا فأردت أن أجد نخلها فزجرني رجل أن أخرجها فأتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو
تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلعم فسألها أن تتزوج
فأذن لها أن تنكح فأذن لها فنكحت عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إن ابني توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار
وترخص له في نبذ من كست كون الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت
إلى رسول الله صلعم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم أن
أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة قالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا وعن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي
أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه
بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها

لا تلبس

لا تلبس المصبوغ من الثياب ولا المعصفرة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل باب المعتدة تنتقل حيث شاءت
عن أبي الدرداء قال
مر النبي صلعم بامرأة مجح فسألها عنها فقالوا إنها امرأة فلان قال أيلم بها قالوا نعم فقد حرمت أن العنه لعنا يدخل معها في قبرها
كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف يورثه وهو لا يحل له عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلعم قال في سبايا أوطاس
لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن أبي رفيع ابن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم باب المعتق
وحق المملوك من العتاق عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال إن الله أعطاكم خيرا فأسيدوا إليه
وأحسنوا إليه وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال فقال رسول الله صلعم كفى بالمرء
إثما أن يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه
به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل ولن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين
وقال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وقال إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة وقال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة وقال أيما عبد أبق من
مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا
اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم
تفعل للفحتك النار أو لمستك النار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلعم فقال إن لي مالا
وإن والدي يحتاجه قال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى

النبي صلعم فقال ان فيه لشيئا ولي نتيجة فقال كل من مال شيفك غير مسرف ولا مبذر وما سألت عن ام سلمة عن النبي
انه قال يقول في وصية الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة حديث رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال المملوك
يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اضربوا لهذه الاحاديث فاضربوا فقد كرهه الله فليسكت وقال من
فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة عن علي رضي الله عنه قال اوصى رسول الله صلعم غلاما من اخوين
فبعت احدهما فقال رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبره فقال الحق بغلامك فاخبره وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها
فرده النبي صلعم عن ذلك فرض البيع مستقطع عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اذا نكح امرأة فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي
دفع بالضعيف وشفقة على الوالدين والاقارب الى المملوك غريب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم وصى بالمملوك
كرم الله وجهه غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم
سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان اخوانكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم
منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل عن سلمة بن حنظلة قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر في الصحاح عن ابن عمر قال
عرضت على رسول الله صلعم عام الخندق وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام احد وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال اصبح النبي صلعم بعد الحديبية
على ظهر الثنية فجاءه من اتاه من المشركين رجالهم ومن اتاهم من المسلمين لم يرزقوه وعلى الخيل يومئذ خالد بن الوليد
بعاتكة اتاه فلما دخل وضع الاجل فيه فبعثه ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فقضى فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله صلعم ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان ابا ه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة قال

جاء

جاء امرأة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر عنبة فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به كتاب العتق في الصحاح قال رسول الله صلعم من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار رضي الله عنه فرجه فرجه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم اطق قال تترك الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا اعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين
في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه
عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال لمن بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له
بيتا في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت له فداءه من جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيامة باب اعتاق العبد المشترك وشرك الرجل في الصحة والمرض من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل واعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم ابن عبد الله
العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك
وعن شمالك عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ملك الرجل

منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان
عمر نهانا عنه فانتهينا عن عمر قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا له مال فماله للعبد الا ان يشترط السيد عن ابي الخير
عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال النبي صلعم ليس لك من غنيمته قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترطي عليك ان تخدم رسول الله ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي لما فارقت رسول الله صلعم ما
عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم ايما امرأة كان عند مكاتب لها مكيتة وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشر دنانير عجز فهو رقيق عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال ابو وقال المكاتب يحصه الموت
دينه فهو ما بقي عليه عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف به
وتقلب القلوب وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وقال لا يملك العبد
نفسه في الدنيا عذبه بعذاب النار ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر
بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير وقال لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها وقال احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك
على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله
وبلى والله ورفعه بعضهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا

بالله

بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك وعن
بريدة قال قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى
الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
فان حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد
وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب
هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد وان يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها
الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين وفي نذر نذرا لا يطيقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة
اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه
لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله ان نذرت ان اضرب
على رأسك بالدف قال اوف بنذرك فان من نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قال لا قال اوف بنذرك وعن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي صدقة قال يجزيك الثلث
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال
صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان ابا اسرائيل نذرت
ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها
النبي صلعم ان تركب وتهدي بدنة وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتكفر يمينها وروي
ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مره فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام وعن سعيد بن
المسيب ان ابنة لابي الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة
فقال اعمر ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

كتاب القصاص

من القتل حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضربني يده بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلعم لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وعن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول
الله صلعم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم وقد سبقت اليه فلما رهقته قال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلعم فاخبرته
فقال ءاقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما قالها متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت ان اسلمت يومئذ
وعن عبد الله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار اخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول لرجل اشهد ان لا اله الا الله فقال
رسول الله صلعم كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله من قتل مؤمنا متعمدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال لا يحلف مؤمن

بالله كاذبا

بالله كاذبا

بالله كاذبا

قال انت رفيق

الذي يظهر لك فاتي طبيب [illegible] الله الطبيب وقال رسول الله من هذا معك قال ابني [illegible] فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال عقل رسول الله صلعم
يقتل الاب بولده ولا يقتل الابن بابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة رض عنه قال قال رسول الله صلعم من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون
حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رض عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
شريح الخزاعي رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان
ارادوا الرابعة فخذوا على يديه من ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار
خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس رض عن رسول الله صلعم قال من عقل قتيلا فانه يخير بين ان يكون بينهم بالخيار
او جلد مائة اسواط او ضرب بعيرا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه
لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي
الدرداء ان رجلا كان على عهد رسول الله صلعم يقول لعاص رجل اصابه من رجل جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه
خطيئة باب الدية في الضارح عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال اصبعان من يد سواء وسنان من فم سواء
قال قضى رسول الله صلعم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
ان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم وقال المغيرة بن شعبة ان ضرتي رمت احداهما الاخرى بفسطاط فالقت جنينا فقضى رسول الله صلعم بالجنين غرة
عبد او امة وجعلها على عاقلة الرامية وورثها ولدها وزوجها وقضى بدية المقتولة على عصبة القاتلة
عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يعفو واما يقتل

بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه
قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل
وفي رواية وفي العينين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قضى رسول الله صلعم في الموضحة خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال اجمل رسول الله صلعم
اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في
الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم
على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وديتهم
دية المعاهد نصف دية الحر عن قشيب بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وقشيب مجهول
وروي ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما هي ابن اللبون عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فقرضها عمر على اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك
دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول
الله صلعم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها
ولها اذا هبطت نقص من قيمتها وبلغ على عهد رسول الله صلعم ثمانمائة دينار او ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال فرفع رسول الله صلعم على اهل البقر

بغرة وعلى أهل الإبل مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة المقتول وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا
يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة الدية وعن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل عن أبي الزناد عن عمرو بن سليم عن أبي حميد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس
أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات والعجماء

عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من فم العاض فندرت ثنيته فسقطت فأبطلها
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تعضها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل من
دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه
مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار وعن أبي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح وعن سهل بن سعد
أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين وقال لو أن امرأ أطلع في بيتك ولم يأذن له فحذفته بحصاة أو عود فأصبت عينه ما كان عليك من جناح
من نبل وقال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من أشار إلى أخيه
بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يضعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا وفي رواية
من سل علينا السيف فليس منا وقال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن طائرا
يكون ميتا أن ترى قوما أيديهم سياط مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وعن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون أمتي فرقتين يخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع

كتاب الديات

وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته

كتاب الديات

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كشف ستر بيت
فأدخل بصره فقد أذنب لا يحل له أن يفعل فإن فعل فقد أذنب لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ
عينه ما كان عليه من جناح وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين إصبعين وعن سعيد بن
زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل
دون أهله فهو شهيد وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد
صلى الله عليه وسلم غريب

باب القسامة من العجماء

عن جويرية وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا
رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم فودى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد والعجماء

عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون أمتي فرقتين يخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع

فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا
وبروى فسمروا اعينهم وبروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا

الحديث عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء
النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه
لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي عبيد الخدري وانس ابن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اقوام
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى
بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث رجل زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض
او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء ان النبي صلعم
قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته من نزع صفاة فرفع عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل
وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم الايمان قيد الفتك
لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال لا تؤمنوا بعد الا الشرك فقد حدثه عن علي رضي الله عنه ان يهوديا كان يشتم النبي صلعم و
تقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربه بالسيف

كتاب الحدود

الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى النبي صلعم فقال الآخر نعم يا رسول
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فسألت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني الرجم وانما الرجم

جاريتك فقال لي على ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فامر بها عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلعم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التوراة في شأنهم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما رسول الله صلعم فرجما عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
رجل من اسلم جاء الى رسول الله صلعم فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا به فارجموه قال جابر فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادركناه فرجمناه حتى مات فقال النبي صلعم خيرا
وصلى عليه عن ابن عباس قال قال ماعز بن مالك للنبي صلعم فقال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال
أنكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى اذا كان الرابعة قال
له رسول الله صلعم فيم اطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلعم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكه
فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن
مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترجمني كما رجمت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت فقالت نعم
قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونرجم ولدها

صغير الرأس ترضعه فقال رجل من الأنصار الخ وضاعه يا نبي الله قال فرجمها ورجمناه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال الذي
فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على
وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها و
دفنت عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لقد زنت أمة لأحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت الثانية فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رض قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم
يحصن فان أمة لرسول الله صلعم زنت فأمرني أن أجلدها فأتيتها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت أن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال أحسنت وفي رواية قال علي لمن تحت يده من الرقيق فأقيموا عليهم الحدود وأيكم ما ملكت أيمانكم
عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله
أن يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية فلان
قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن أبيه
أن ماعزا أتى النبي صلعم فاعترف عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني فقد وجب وعن عائشة أن النبي صلعم قال
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا
سبيله فان الامام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الأصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت
امرأة على عهد رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا وعن علقمة بن وائل عن أبيه
أن امرأة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق وجاءت
عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك
وقال للرجل الذي وقع عليها ارجمه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به النبي صلعم فجلد الحد ثم

أخبر أنه محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن عباد أن سعد بن عباد أتى النبي صلعم برجل فاحش فأخرج فسمع
فوجد على امرأته من امرأة يخبث بها فرجع فقال خذوا العنكبوت فأخرجوا به فضربوه مائة ثم أخرجوه فضربوه ثمانين عن عكرمة عن ابن
عباس رض قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من أتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ان أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط وعن ابن عباس رض
أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلعم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين عن عمر عن عائشة رض قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة والقصاص

عن عائشة رض عن النبي صلعم قال لا تقطع يد الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

حسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رض عن رسول الله صلعم
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق
ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع
ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر رض عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي أن صفوان بن
أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق ولقد رداءه فأخذ صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فأمر أن تقطع
يده فقال صفوان اني لم أرد هذا وهو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل أن تأتيني به عن بسر بن أرطاة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تقطع الأيدي في الغزو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلعم قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان سرقت فاقطعوا
يدها ثم ان سرقت فاقطعوا رجلها ثم ان سرقت فاقطعوا يدها ثم ان سرقت فاقطعوا رجلها وروي عن جابر رض قال جيء بالسارق الى
النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي
أن قطا أن رقا عن النبي صلعم انه قال اقطعوه ثم أحضر به فقال اقتلوه فقال يا رسول الله صلعم سارق فقطعت يده ثم أحضر فقطعت رجله ثم أحضر فقال اقتلوه فقال يا رسول الله صلعم سارق فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق الملوك فيهم ولو سرق الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فأمر

باب الشفاعة في الحد من العقاب

عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال أيها الناس إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها قال فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحد فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

عن عبد الله بن عمر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله رغمة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من أعان على خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي هريرة المخزومي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه قال أستغفر الله وأتوب إليه قال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من العقاب

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين وعن السائب بن يزيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بأيدينا ونعالنا وأردائنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر فجلده ثم أتي به الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن الأزهر قال كان في رأسه أثر الخمر فقال المغيرة أضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمشجب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله وما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس رضي الله عنه قال أشرب رجل فسكر فلقي يمشي في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعل ذلك بأبي فيه

باب لا يدعى على أحد من العقاب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق فقال اقطعوه فجاء القاطع بعقله والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال فما تريد بهذا القول قال أريد أن تطهرني فأمر به فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب ذنبا أقيم عليه حده فذلك الذنب له كفارة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله عدل أكرم من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير من العقاب

عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوجع الرجل ظهره فدعل في سبيل الله فأوقفوا متاعه واضربوه غريب

باب ما في الخمر وغيرها من العقاب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل عن أنس رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام عن ابن عمر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن
جابر رض انه قدم على النبي صلعم فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلعم أو مسكر
هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله ما طينة الخبال قال
عرق أهل النار أو عصارة أهل النار وعن ابي قتادة ان النبي صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال لا تنبذوا كل واحد على حدة عن انس رض ان النبي صلعم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا وعن وائل بن حجر الحضرمي
ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء وعن عبد الله بن عمر رض
قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن طارق رض ان رسول الله صلعم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة
رض عن رسول الله صلعم ما أسكر الفرق فملء الكف منه حرام وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا
ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا وعن ابي سعيد الخدري رض قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت
رسول الله صلعم وقلت ان ليتيم فقال أهريقوه وعن ابي طلحة انه قال يا نبي الله ان أيتام استفادوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا

الفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا

كتاب الامارة والقضاء

قال رسول الله صلعم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وان
يأمر بغيره فان عليه منه وقال ان أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت رض قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا نقول بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة فيما استطعت

السمع الغلب والطاعة بالجوارح

استطعت

وقال

الطاعة

وقال رسول الله صلعم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس أحد من الناس يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من فارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو دعا الى عصبية أو نصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية
وقال من خرج على أمتي بسيفه يضرب بره وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن عوف
بن مالك الأشجعي رض عن رسول الله صلعم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم
الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه والي فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة وعن أم سلمة رض قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا الا ما صلوا وعن من كره بقلبه وأنكر بلسانه وعن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلعم انكم ستجدون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل
سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وعن عبد الله بن عمر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة
لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن أبي هريرة رض عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الأول فالأول أعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما
وقال انه سيكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وقال من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فأعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وعن أبي ذر رض قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على
منكبي ثم قال يا أبا ذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها وقال يا أبا ذر اني أراك

تكثرون

عليكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم عن ابى موسى رض قال دخلت على رسول الله صلعم
انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى وقال الآخر مثله فقال انا والله لا نولى على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه
وقال لا تستعمل على عملنا من اراده وقال اجدوا فى ظهر الناس تشتد هم كراسى هذا الامر يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
على بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من
وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رائحة الجنة وقال اللهم شق على من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا
فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم
وما ولوا وقال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس رض ما اقتسمتم بين سعد بن العاص صلعم بعثه الى اهل السواد فى الامير عن ابى بكرة رض قال لما بلغ رسول الله صلعم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وقال رسول الله صلعم
الطاعة والحج والجهاد سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية
فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله عز وجل وقال الطاعة لمخلوق فى معصية
الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة
حق فلا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء فى النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما تلك يا رسول الله قال امراء
يكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولم يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فانا منه وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس رض عن النبى صلعم من كره من امامه
شيئا فليصبر ومن اتبع القبيلة فخرج من السلطان فمات مات ميتة جاهلية وقال ستكون بعدى اثرة وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم عن عتبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلعم انا افرطكم على الحوض

الامرة
الراعى
الوالى
غاش
البطانة
الخليط
الجليس
الجماعة
التجلجل
التحرك
الثريا
الاثرة

وقال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر

عن ابى سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله صلعم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض
الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا امام جائر عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم لقد
اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه ولقد اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان
نسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابى امامة رض عن النبى صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم وعن معاوية
رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا ابتغيت عورات الناس افسدتهم عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلعم كيف انتم واحيانا
بعدى يستأثرون بهذا الفىء قلت اما والذى نفسى بيده لاضعن سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاه قال اولا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقانى باب عمل الائمة النجباء والعلماء عن ابى موسى رض قال بعث رسول الله صلعم معاذا وابا موسى الى اليمن
فى بعض امره قال يسرا ولا تنفرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن انس رض قال قال رسول الله صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا عن ابى بردة قال بعث النبى صلعم جدى ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره وفى رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته باب العدل والقضاء والخوف منه والصحابة
عن ابى بكرة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
وقال من ابتغى القضاء وسأل فوكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد فى الجنة واثنان
فى النار فاما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار
وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل رض لما بعثه رسول الله
صلعم الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال اقضى بكتاب الله قال فان لم تجد فى كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد سنة رسول الله ولا فى كتاب الله قال اجتهد برأيى ولا آلو فضرب رسول الله على صدره وقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انا اقضى بينكم

ابو هريرة
ابو موسى
معاذ
ابو بردة
الاستة
الغدرة
اللواء
الامير
الحاجة
الخلة
الفقر
المسكنة
الاجر
الاجران
الاجتهاد
الاصابة
الخطأ
الاجر
الاجران
الاجتهاد
الاصابة
الخطأ
الاجر
الاجران
الاجتهاد
الاصابة
الخطأ

بريء فيما لم ينزل علي فيه عن علي رض قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا وقعت اليك الخصمان فلا تقض للاول حتى
تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علمت ما كان عيالي
وشغلت بامر المسلمين فيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه وعن بريدة رض عن النبي صلعم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر رض عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني وعن معاذ رض قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامضي لعملك وعن المستورد بن شداد رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا
فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وزاد من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق
وعن ابي حميد رض عن النبي صلعم انه قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على
عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي
في الحكم وعن عمرو بن العاص رض قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك ثيابك ثم ائتني فقال فاتيته وهو يتوضأ فصعد
فقال يا عمرو اني ارسلتك اليك لا تبعثك وجه يسلمك الله ويغنمك واني اريد لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كنت اجري للمال
ما كانت الا لله ولرسوله فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار
وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار وقال انما بعض الرجال

الالد الخصم عن ابن عباس رض ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه رض قال جاء رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي
يدي ليس فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة فقال لا قال فلك يمينه فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما
حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى مالا لغيره او حق مال فلم يقمه ولينبوا مقعده من النار قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته وعن ابي هريرة رض ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وعن ام سلمة عن النبي صلعم في
رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي لهذا الصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه
وعن جابر بن عبد الله رض ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي
في يده وعن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي
صلعم بينهما نصفين وبالسناد ان رجلين ادعيا بعيرا ليس لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة رض ان رجلين
اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين وعن ابن عباس رض ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله
الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء الا شعث قال فما هو بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم فقال الك
بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية صحيح على الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ان ارضي غصبنيها ابو هذا وهي في يديه فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي غصبنيها ابوه
فقال الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فقال الكندي هي ارضه

الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه يوم القيامة
غريب عن جابر رض قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا تبوأ مقعده من النار
او وجبت له النار عن خزيم بن فاتك رض قال صلى صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قال عدلت شهادة الزور بالاشراك
بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة رض رفعه لا يجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ولا تجوز شهادة القانع
لاهل البيت وعن ابي هريرة رض قال رسول الله صلعم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وعن عوف بن مالك رض ان النبي صلعم قضى
بين رجلين فقال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها فقالوا افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال الغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه
وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم وقال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير قال رجل من عرض الناس

فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال رسول الله صلعم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابي مسعود الانصاري رض
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لي بسر جهاد الرجل
في سبيل الله على عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال من اهدى نفقة في سبيل الله يريد ظل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا ولو ما
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرضي الآية قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا
قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي هريرة
رض قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه عن انس رض ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة بن سراقة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك لفي اعلى الفردوس الاعلى عن انس رض قال انطلق رسول الله صلعم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام
بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج
تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا عشت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن خر عن دابته في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ومن لقي من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فقتل أو وسيل الا
كانوا قد تبعوا الغنائم أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق ونصاب الا تم أجورهم وقال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه
مات على شعبة من نفاق وعن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم وفي رواية إلا شركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلعم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك وأحسن صحبتهما وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا أو
يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة وعن أنس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أفشوا السلام وأطعموا الطعام وأخبروا الهام وتوزروا الجنان غريب وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
أن رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر
قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله قدر فواق ناقة
فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن جرح جراحا في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم أفضل الصدقة ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله
وعن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
منخري مسلم أبدا ويروى لا يجتمع في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم عينان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس

فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلوته في بيته سبعين عاما
ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رضي الله عنه
رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل وعن أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلعم قال أول
ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لسيده وعن عبد الله بن حبشي أن النبي صلعم سئل أي
الأعمال أفضل قال طول القيام قيل أي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل أي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه
قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أفضل قال من أهريق دمه وعقر جواده وعن أبي الدرداء
بن معاذ كريب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقربائه وقال من فوق الله بعيرا من جهاد في سبيل الله وفيه ثلاثة وقال الشهيد لا يجد
ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة غريب وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين
قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله غريب عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار
بحرا وعن أم حرام عن النبي صلعم قال الناذر البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه
بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال القتل في سبيل الله كفارة
وللجاعل أجره وأجر الغازي وعن أبي أيوب رضي الله عنه سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح الغنائم يحرز نفسه عليهم يقول من أكتب بعث كذا الأول فكذا
الآخر الآخر فطرة من قبره عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلعم بالغزو وأنا شيخ كبير لي خادم فاحتسبت
أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سمعت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجعل سهمه فجئت إلى النبي صلعم فذكرت له
فقال لي بقوله في غزوة هذه الدنيا والآخرة الآخرة تنسيك الدنيا وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله

وهو يتبع فرضا من فرض الدنيا فقال النبي صلعم لا أجر له وعن معاذ رضي عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى
وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه وبوله أجر وأما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد
فقال إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة ابن مالك رضي عن النبي صلعم قال أعجزتم أن تغدوا إلى بطحان
فلم يعض الأمر أن يغدو إلى بطحان عن عقبة ابن عامر رضي قال سمعت

باب أعد لهم ما استطعتم

رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي
وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سيفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا أو قد عصى وعن سلمة ابن الأكوع رضي قال خرج رسول الله صلعم على نفر من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا
بني إسماعيل فإن أباكم كان رامية وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا كيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عن أنس رضي قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن
الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر إلى موضع نبله عن أنس رضي قال كان رسول الله صلعم أبو بكر يناضل الخيل عن
جرير بن عبد الله رضي قال رأيت رسول الله صلعم يلوي ناصيته فرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والغنيمة عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن أبي هريرة قال كان رسول الله يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر رضي أن رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن أنس
قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال صلعم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه حدثنا عن عقبة بن عامر رضي عنه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي

يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه
رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي يحمد السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله
فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة
وعن أبي هريرة رضي عن النبي صلعم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر وقال من أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يؤمن أن يسبق
يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار وإن
كان قد أمن أن يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب في الرهان عن أبي هريرة رضي عن النبي صلعم قال خير الخيل الأدهم
الأقرح الأرثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلعم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر محجل أو أدهم أغر محجل عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلعم من الخيل الشقر
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد الرحمن السلمي أنه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا
أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم
اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار عن أبي عبس قال قال رسول
الله صلعم عبد الله مأمور وإما اقتصصنا دون الناس بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي
حمارا على فرس عن علي رضي قال أهدي لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحجر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول
الله صلعم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال أنس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم فضة عن سويد بن عبد الله بن سعيد عن جده مزينة قال
دخل رسول الله صلعم يوم الفتح ومعه سيف قبيعته ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد أن النبي صلعم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس رضي قال كانت راية النبي صلعم سوداء ولواؤه أبيض وسئل البراء بن عازب رضي عن راية رسول الله صلعم
فقال كانت سوداء مربعة نمرة عن جابر رضي أن النبي صلعم دخل مكة ولواؤه أبيض

باب آداب السفر والحج

عن كعب بن مالك رضي أن النبي صلعم خرج يوم الخميس غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلعم لو تعلم الناس ما في
الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده وقال الشيطان يصحب الراكب وقال الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
عن أبي هريرة الأنصاري رضي أن النبي صلعم بعث أصحابه فأرسل رسول الله صلعم رسولا لا يبقين في رقبته قلادة من وتر إلا قطعت

فاعطوا الابل حقها من الارض ولما سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير ولما عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية ولما سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها على ابي عبد الله رض قال سمعت
في سفر مع رسول الله صلعم اذا جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا
ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم
ان السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر رض قال
كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس رض انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صفية مردفها على راحلته
عن انس رض قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر رض قال قال رسول الله صلعم اذا اطال الغيبة
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر رض ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة وعن جابر رض ان النبي صلعم لما قدم المدينة خرج زورا او بقرة وعن كعب بن مالك رض قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وعن جابر قال كنت مع النبي صلعم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **باب الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في
بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس رض قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى
بالليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب عن ابي عبيدة رض
رسول الله صلعم قال الفاحان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس رض عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة
وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن جابر رض قال كان رسول الله صلعم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم عن ابي تميمة الهجيمي قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم
في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب
لعمهم عن عبد الله بن مسعود رض قال كنا مع رسول الله صلعم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكان
اذا جاء نوبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال لا تخدوا ظهور دوابكم منابر فان الله

انما سخرها لكم لتبلغكم الى البلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس جعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم قال الحسن
رض كنا اذا انزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة رض قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاء رجل
معه حمار فقال له يا رسول الله اركب فتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدره وانما لك الا ان تجعله لي قال قد جعلته
لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رأيتها تخرج احدكم بخيلائها معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها او يمر بها قد انقطع به فلا يحمله ولا يمر بها
الشياطين فلم ارها قال سعيد يقول لا ارى الا هذه الافقاص التي تسمى الناس بها بنيها عن سهل بن معاذ عن ابيه
رض قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلعم مناديا ينادي في الناس ان من
ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر رض عن النبي صلعم قال اذا قاتل احدكم فليتجنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته
باب كتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام عن الصحاح عن ابن عباس رض ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى
الاسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليرفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعائه الى الاسلام وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس رض ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش
او على سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهاجرين فأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم
أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا
مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا
حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك
فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على
حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن
سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليها ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب
وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج أهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يقاتل أول النهار وانتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات وعن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يقاتل أول النهار
انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يقاتل
أول النهار أخر مسكر حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل فإذا كان يقاتل عند ذلك تهب رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم وسراياهم عن
عطاء المزني رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب الغارة

وأبو الضحاك عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في
يده ثم قاتل حتى قتل فأخذ تمرات من يده ثم قاتل حتى قتل وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب

سفرا بعيدا وخافوا وعدوا كثيرا فجلى المسلمين أمرهم لينا سهوا أنهم غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو مع سليم ونسوة من الأنصار معه
إذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقال أبو موسى أتيت عطية غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهن في رحالهم
فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان والصبر بين يدي قتاله رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية من آبائهم وعن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وسيأتي عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وقد نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فإن الله عن عبد الله بن عوف أن نافعا رضي الله عنه كتب إليه يخبره أن ابن عمر رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار
على بني المصطلق غارين وأنعامهم تسقى على الماء فقتل المقاتلة وسبى الذرية وعن أبي أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وعن أبي هريرة إذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن أبي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بينا أنا النبي صلى الله عليه وسلم
ببدر ليلا ورؤي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم لا تنصرون عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن قال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت قال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يكرهون الصوت عند القتال وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي صبيانهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة أغر على أبنا صباحا وحرق وعن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا فرأى ناسا مجتمعين على رجل قد قتل فقال ما هذا

قتل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
ولا عسيفا عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا
ولا صغيرا ولا امرأة وغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا فإن الله يحب المحسنين فلما علم رضه بعث بعينه
بن ربيعة وبقية ابنه وأخوه فتيا من بني زرقا فتندوا في شباب من الأنصار فقالوا إنه فأجبوه فقال
لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة يا علي يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة
إلى عتبة وأقبل علي إلى شيبة فقتله واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم مشينا
على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر رضه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فحاصرنا ناسا من العدو
فاقتتلنا بها وظفرنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون وأنا
فئتكم وفي رواية قال لا بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين

باب كم الأسراء

الفداء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة
بالسلاسل عن سلمة بن الأكوع قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة بن الأكوع رضه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا
نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة أذ جاء رجل يشتد فأتى الجمل فأثاره فاشتد به الجمل وخرج يشتد واشتد الناس معه أخذت بخطام الجمل فأنخته ثم أخذت بطبه
بيدي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع عن أبي سعيد الخدري رضه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن
تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وعن أبي هريرة رضه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءوا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعطه منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقتله

سيدكم

الأصوص

عين

جلسوا

وقت الضحى

يريد حكم الله عز وجل

حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل
تعطه منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي
والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا
أريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكني
أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن
مطعم رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وعن أنس
أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم وعفا عنهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
عن أبي طلحة رضه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء
بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور ابن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين

فقال

صبأت

تأمرني

الحرة

الفرقة

صناديد

الصنديد

الكريم

فيها

الحرف

الوصف

الوفود

السبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا وائذنوا
عن عمران بن حصين رضي قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر
اصحاب النبي صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فاطرحه في الحرة فمر به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال
ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال تعذبني رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف
ثم بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها فيها خرزة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلعم ارق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا
قالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها مروي ان رسول الله صلعم لما امر اهل بدر قتل عقبة بن
ابي معيط والنضر بن الحارث وبكى على ابي عزة الجمحي مرويا عن ابن مسعود رضي ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط
قال من للصبية قال النار بن عبيدة عن علي رضي عن رسول الله صلعم انه جرد سيفه هبطا عليه فقال اخبرهم يعني اصحابك واشاركه
هو رأي القتل او الفداء على ان يقتل منهم فاهلا اصابهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي
بني قريظة فعرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون من انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوني لم
انبت فجعلوني في السبي عن علي ابن ابي طالب رضي قال فرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب موالي فاعل
قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم
فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال
هم عتقاء الله

باب الامان من الصحابة

عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي ما فاتت وذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانيا
ركعات

في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروي عن ام هانئ رضي عنها قالت اجرت رجلين من اقاربي فقال رسول الله
قد امنا من امنت

باب الجبان

قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي بكرة
رضي عن النبي صلعم قال ان المرأة لتأخذ للقوم وعن عمر علي السلمي عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلعم يقول من امن
رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير
نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر
فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني
قريش الى رسول الله صلعم فلما رأيت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله صلعم والله لا ارجع اليهم ابدا
قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته او في حلف الجاهلية
فانه لا يزيده بعد الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسم الغنائم والغلول فيها

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي
قتادة رضي قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين وراءه على جبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطاني سلبه فبعت درعه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري
الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
فقد كان يغزو بالنساء يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اغار عبد الرحمن الفزاري على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعيرهم ظهر رسول الله الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم
واعقرهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رابت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة فقال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم
الراجل فجمعهما الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر رضي الله عنه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصاب كل رجل منا بعيران وقال الحسن الكبير عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث منا
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش وعن ابن عمر رضي الله عنه قال فرضت فرس لي فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
لي زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد لي فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد علي خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من الخمس وتركتنا وانما نحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قربة ابنيهما
اقطعهم فيها فسهم لهما وانا قربة نصيبنا لله ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هي لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
ولا امنعكم انا فاعطي منع حيث امرت عن قوله الا انصاريا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس

له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما هدأ الناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم يقال له مدعم يهيئ رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او بشراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها وقال ابن عمر رضي الله عنه كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على
الامم واحل لنا الغنائم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله غيري مولى ابي اللحم قال
شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها الجانين فامر بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية
قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم
ثلثمائة فارس فكان للفارس سهمان وللراجل سهم عن حبيب بن مسلمة الفهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها دنانير في إمرة معاوية رض وعلينا رجل من أصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين
وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال والله إني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقل لأبعد الخمس لأعطينك عن أبي موسى
الأشعري رض قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهده إلا لأصحاب سفينتنا جعفر وأصحابه أسهم لهم معهم عن زيد بن خالد أن رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز يهود لا يساوي درهما عن عبد الله بن عمرو
رض قال كان رسول الله صلعم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل
بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك
أن تجيء به فاعتذر قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رض أن رسول الله صلعم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب رض قال كان رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا
فإنه مثله عن أبي سعيد الخدري رض قال نهى رسول الله صلعم عن نبش القبور حتى تقسم عن أبي أمامة رض عن النبي صلعم أنه نهى أن تباع
السبايا حتى تقسم عن خولة بنت قيس رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول إن المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له
فيه وربت منه حق فيما شاء به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار عن ابن عباس أن النبي صلعم تنفل بسيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد عن رويفع بن ثابت رض أن النبي صلعم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلنا هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلعم قال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر رض أنه كان
يخمس الغنائم زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلعم قال
كنا نأكل الجزور زمن الغزو ولا نقسمه حتى نرجع إلى رحالنا وإن جفنته لتكفأ عن عباد بن الصامت رض أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول إياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رض قال دنا

رسول

رسول الله صلعم من بعير فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع إصبعه
إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل بيده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها بردعة بعيري
فقال النبي صلعم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها عن عمرو
بن عبسة رض قال صلى بنا رسول الله صلعم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم رض قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم و
بني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكاننا الذي وضعك
الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية إنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن
وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه

باب الجزية من العمال

عن بريدة رض قال كان النبي صلعم إذا أمر
أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وإن أبوا فسلهم
فاسألهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم عن مجالد قال كتبت كتابا لجرير بن معاوية وبني عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن
الخطاب رض قبل موته بسنة فقرئ علينا كل ذي رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلعم أخذها من مجوس هجر

باب الإسلام

عن معاذ رض قال بعثني النبي صلعم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل حالم دينارا
أو عدله معافري عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في أرض ولا جزية وليس على المسلم جزية عن أنس رض قال بعث
النبي صلعم خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلعم لنا الفسطاط
وقال رسول الله صلعم على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر رض قال قلت يا رسول الله إنا نمر
فلا هم يضيفوننا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم قال رسول الله صلعم إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح مع المشركين

عن المسور بن مخرمة رض ومروان بن الحكم رضي الله عنهما قالا خرج رسول الله صلعم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال

والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال فجاء
سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل على ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الآية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردهم اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت ابو
جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج رجل من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية عن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
وعن انس رضي الله عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا عليه ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا قالوا يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقال عائشة

رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان
لا يشركن بالله شيئا الى قوله فان بايعتموهن فاقبلوا منهن بايعتك كلاما يكلمها به وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط في المبايعة
المسور ومروان انهما اصطلحا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس على ان بيننا عيبة مكفوفة وانه
لا اسلال ولا اغلال وقال صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن و
اطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا انفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال انما قولي لمائة امرأة كقولي
لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن ابن عمر رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان
الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجلى
عمر عليه السلام اتاه احد بني اخي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجتنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر رضي الله عنه اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه طائفة هزيلة من الناس
قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
ابن عباس رضي الله عنه وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وروايته لئن عشت ان شاء الله
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد
واحد

باب الفيء

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله

تمام يوصف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه
فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعد ذلك عمار بن ياسر فأعطى
حظا واحدا وقال ابن عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء رداء بالحرير فمسحنا به وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بطيب
فأخذ منه شيئا فمسحه للحرة والأمة وقالت عائشة رضي الله عنها كان أبي يقسم للحرة والعبد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الفيء قال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحدنا بأحق به منا إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال عمر لولا أن الناس يأتون من الآفاق لقسمت الأرضين كما قسم
خيبر لم يبق أحد إلا له فيها نصيب ولكني أحبسها لهم فما هو فيها إلا كأحدهم ثم قرأ وأعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول الآية
ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى إلى قوله لمن جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت
فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا
بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء بين المسلمين وجزأ نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

باب الصيد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله
عليه فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسكه
على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله ولعله مات بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب
عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل وروى عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض
فأكل مما خزق وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا بأرض قوم أهل
الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم
غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل

فكل

فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل وقال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن
عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عائشة رضي الله عنها قال قالوا يا رسول الله إن هنا
أقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله عليها وكلوا
وسئل علي رضي الله عنه أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق تخوم الأرض ويروى من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والديه
ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش
وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر فأصبنا غنما
فنسرع إليها فذبحناها فنصبناها للنار فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به هكذا عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل
شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنها لا تصيد صيدا ولا تنكأ
عدوا وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلة وفي الحديث عن الوسم في
الوجه وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه عن أنس رضي الله عنه قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيد الله ابن طلحة لتمسكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ويروى عن أنس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في مربد فوافيته يسم شاة في أذنها **باب** عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن أحدنا أصاب
صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن أبي الشراسي أنه قال يا رسول
الله إما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رميت
من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت إن أحدنا أصاب صيدا ليس معه إلا سكين أفأذبح بحد السكين قال نعم فأجر الدم بما شئت قلت أرأيت إن رميت الصيد فتغيب عني
قال إذا وجدته بعد ثلاث ليال فكل ما لم ينتن عن جابر قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إنا أهل مرفق نمر بالمجوس والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال إن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا
عن حبيبة بن محمد عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأل رجلا فقال إن من الطعام طعاما لا
أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية
وعن الخلسة وعن النهبة وأن يوطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قبل الحيض ما يؤخذ من السبي فيموت قبل أن يزكى
عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا يفري الأوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة نجد في
بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال من قتل عصفورا عبثا فوقها بغير حقها
سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن أبي واقد الليثي
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون آليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب الصيد

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط
عن جابر رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى أن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال
عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو
ماشية عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل
أسود بهيم وما من أهل بيت يربطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم عن ابن
عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم من الذباح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
ذي ناب من السباع فأكله حرام عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن أبي ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ولم ينه عن لحوم الخيل وعن أبي قتادة
أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها وعن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا

ولا أحرمه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته فجاءته بإناء من لبن
فشرب عند ما طبخا محنوذا فقدمت الضب فرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله يده عن الضب فقال خالد أحرام هو يا رسول
الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجترره فأكلته ورسول الله ينظر إلي عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ناس من الأعراب فسألوه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وعن جابر رضي الله عنه قال غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه
الله لنا إن كان معكم فأرسلنا إلى رسول الله منه فأكله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء عن ميمونة رضي الله عنها أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان وافتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال أبو لبابة نهى عن ذلك عن قتل ذوات البيوت وبين العوامر
وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن
ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر وروي أنه قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم
بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم وعن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا بسبعة فوسقا وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن أبي هريرة قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت
فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وقف الفأرة
في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة و
ألبانها ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة وروى عبد الرزاق بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل طعم الضب عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن أكل الثوم والبصل والكراث عن جابر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بالحمر الأهلية ولحوم البغال وكل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير عن جابر وعن أبي الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وأذن لنا في الخيل

رسول الله صلعم أحلت لنا ميتتان ودمان فالميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابن
الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما ألقاه البحر أو جزر عنه الماء فكلوا وما مات فيه وطفا فلا تأكلوا والأكثر من
على أنه موقوف على جابر وروى عن سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه وضعيف عن
زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وقال إنه يؤذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلعم لو أظهرت الحية في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها وروى أبو حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا أعلم إلا
رفع الحديث أنه كان يأمر بغسل الإناء وقال من تركهن خشية ناثر فليس مني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سلمنا
منذ حاربناهم ومن ترك منهم شيئا خيفة فليس مني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن
فليس مني وقال العباس رضي الله عنه لرسول الله صلعم إنا نريد أن نكنس زمزم فإن فيها من هذه الحيات يعني الحيات الصغار فأمر
النبي صلعم بقتلهن عن ابن مسعود أنه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة وعن أبي هريرة قال
رسول الله صلعم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله ويروى أبو عبيد الله عن النبي صلعم قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في إحدى جناحيه سما وفي الآخر
شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد و
الصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا
عنه دما وأميطوا عنه الأذى عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه ثم حنكه بريقه وبرك عليه فكان أول ما دخل جوفه ريق رسول الله صلعم عن أم كرز رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثا
صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروي
بعضهم ويوم الثامن وفي رواية عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان

فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب العقوق وكأنه كره الاسم وقال من
ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلعم
في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة

كتاب الأطعمة من الصحاح

عن عمر بن أبي سلمة كنت غلاما في
حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم إن
الشيطان يستحل الطعام إلا أن يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإن لم يذكر
الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا
يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم يأكل
بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها عن جابر أن النبي صلعم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أيها
البركة عن ابن عباس أن النبي صلعم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها عن جابر قال سمعت النبي صلعم
يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فإذا سقطت من يد أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه يكون البركة عن أبي جحيفة قال
قال رسول الله صلعم لا آكل متكئا عن أنس قال ما أكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة
على ما يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم النبي صلعم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
عن سهل بن سعد قال ما رأى النبي صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه النقي الخبز الأبيض
وعن أبي هريرة في الطعام النبي صلعم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وقال رسول الله صلعم إن المؤمن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي

الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن أنس رضي الله عنه أن نبيا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
بعد يوم منذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله ذات ليلة فأمر بجنب فشوي فأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء
بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له ترب يداك قال وكان شاربه وفا فقال لي أقصه لك على السواك
عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين التي يحتز بها فقام
فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الإدام فقالوا
ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله على موسى وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء وعن
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم
الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها وعن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه أكلا ذريعا وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل
بيت عندهم التمر وقال إنا لنبيت الليالي ذوات العدد لا نجد عشاء لنا وإن بيوتنا لتوقد بالنار وقال لبيت لا تمر فيه جياع أهله وقال لا تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضرك ذلك اليوم
سم ولا سحر وقال الباذنجان الغالية شفاء أو إنها ترياق أول النهار وعن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نار إنما هو التمر والماء إلا أن يؤتى باللحيم وقال ما شبع آل محمد يومين من خبز إلا أحدهما تمر وقال ما شبع آل
محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الأسودين وقال أبو
هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه قال أنتم في طعام وشراب ما شئتم لقد
رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضلته إلي
وإنه بعث إلي يوما لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال مقدام فأنا أكره ما كرهت وعن
جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته وإن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال أقربوها إلى بعض أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا الطعام يبارك

دود سنس
قال أبو داود

الكمأة
ثمرة الأراك ١٢
أي جالسناها
وركبه

حبة حلوة

التمر ١٢

الدقل أردأ
التمر ١٢
بعضه

لكم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها
وعن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلما أرطعامنا كان أعظم بركة منه أول مجيئه أكلنا و
أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل
معه الشيطان وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره
غزية بن يخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر
كالصائم الصابر وعن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعله مخرجا
وعن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما
أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من حواليها ولا تأكلوا
من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلاه ولا من الصفحة ولكن يأكل من
أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها وعن عبد الله بن عمر قال ما رأى رسول الله يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان وعن عبد الله بن
الحارث بن جزء قال أتى رسول الله بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم يتوضأ وعن أنس قال
أيدينا بالحصباء وعن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروت عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهشوه فإنه أهنأ وأمرأ وعن أم المنذر قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مهيم يا علي فأنكر ما قلت
قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب منه فإنه أوفق لك وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
الشفل عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل وتصعر فلحسها استغفرت له القصعة وعن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به الحجامة

الهمز التلذيذ
المرافق

الشفل
الأصل ما سلق من أكل
بالنهر

فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه وعن ابن عباس قال كان ابو طلحة الى رسول الله يدين الخبز والثريد من الحيس عن ابي
اسيد الانصاري قال دخل علي رسول الله صلعم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هات
ما اقربت من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال انك رجل منوذ ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد
هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتى النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتى النبي صلعم بجفنة
ثريد فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ودوت لي عندي
خبزة بيضاء من بر سمراء ملتفة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاخذ بجانبه فقال ان شئت لهان هذا قال في عكة
ضبب فقال ارفعه ورول عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة رضي الله عنها سئلت عن البصل فقالت ان
اخر طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل عن ابن كليب قال دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد و
التمر وعن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيده في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اتي بالفاكهة امر بالحسا فصنع من امرهم فحسوا منه
وكان يقول انه ليرد من حزن ويسر ويذهب وطر السقم كما يسرو الدبكة الوسخ بالماء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة والطعام

قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية يؤذ جاره وكان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلعم كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة والجائزة ان يغدى عليه
فقال ان

يقيم فاطعموا لكم ما ينبغي للضيف فاقبلوا فاذا لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما لكي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل ائذن له
عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال اكلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا
قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى
اصابكم هذا النعيم عن المقداد بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان
حقا على كل مسلم نصر ضيافته بقراه في حاله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه
ابا الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت بقوم فلم يقروني ولم يضيفوني ثم مروا بي بعد ذلك اقريهم ام اجزيهم
قال لا بل اقره عن انس وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من
سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب اليه زبيبا فاكل منه ثم قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد النبي صلعم مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان
المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء وانوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلعم
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا التضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء قال وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال الاعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يبارك فيها وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه وعن الجميع الفاكهي اذا اتى النبي صلعم فقال
ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي جميع فاصل لهم الميتة على هذا الحال فسروا قلنا نغتبق
ونصطبح اي نفدو غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فنصيبنا بها المخمصة
فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها سعتا قالوا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا قال
تجدوا بقلا تأكلونها حلت لكم الميتة **باب الاشربة الصحاح** عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول
انه اروى وابرأ وامرأ وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن اقتناص الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها وعن ابي هريرة
النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقيء وعن
ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حانوت عطار في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان
اناسا يكرهون الشرب قياما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلعم دخل على ام الانصار وعنده قرب معلقة
فقام فشرب من فيها وقام الرجل يقطع من فيها بالسكين وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان كان عندك عشاء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي عشاء بات
في الشن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم عاد فشرب الرجل جاءه عن الشن
ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل
ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الفضة والذهب ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة وعن انس رضي الله عنه قال حلبت لرسول الله صلعم
شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب على يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه وقال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون
الايمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن ابي هريرة انه قال يا غلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه
عن يمينه فقال يا غلام

عن عمر رضي الله عنه رسول الله صلعم يخبرنا ونشرب ونحن قيام وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم
يشرب قائما وقاعدا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال
رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم
رفعتم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال
فاني لا ارتوي من نفس واحد قال فابن القدح عنك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان
يشرب من اسراجه وكيت فان فضل على رسول الله صلعم فرب من قربة معلقة قائما فقمنا الى فيها فقطعناه وعن عائشة
رضي الله عنها كان احب الشراب الى رسول الله الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه
ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قبل هي عين بينها وبين
المدينة يوم **باب النقيع والانبذة الصحاح** قال انس لقد سقيت رسول الله بقدح هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء وعن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يعلق له اعلاه ليذهب غدوة
فيشربه عشاء وننبذ عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به
فصب وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فلا نجد اسقاء ينبذ له فيه وعن ابن عمر
ان النبي صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلعم
قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وعن ابي مالك الاشعري سمعت رسول الله صلعم يقول ليشربن
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها **باب تغطية الاواني وغيرها الصحاح** عن جابر قال قال رسول الله
صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ واذا ذهبت ساعة منه فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا

آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا الاسقاء
ولا يمر باب مكشوف اناؤه ولا يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان
الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا فواسقكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا الاسقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر
قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من التقيع باناء من لبن الى رسول الله صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا ثم ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفئوها عنكم وعن جابر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الرجل فان الله عز وجل يبث في خلقه
ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا لم يجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفتوا الآنية واوكوا القربة وعن ابن عباس رض قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم
على الخمرة التي كانت فاعد عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان
يدل مثل هذه على هذا فحرقكم

كتاب اللباس والتجمل

عن انس رض قال اهدى الى رسول الله صلعم ان يلبسها
لحبرة وقال عائشة رض حرص النبي صلعم ان غداة عليه خميصة لها علم فشغلتني علمها وقال ابن سعيد رض ان النبي صلعم لبس
جبة رومية ضيقة الكمين وعن ابي بردة رض قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلعم
في هذين وعن عائشة رض قالت كان فراش النبي صلعم ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت عائشة بينا انا جالسة في بيتنا في
حر الظهيرة فاذا قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا وعن جابر رض ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش
لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن عبد الله بن عمر عن النبي

صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن جابر رض قال نهى رسول
الله صلعم ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد
كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير والديباج من لا خلاق له
في الآخرة وعن حذيفة رض قال نهانا رسول الله صلعم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان نأكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرف الغضب في
وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا بين النساء وعن عمر رض رأى النبي صلعم
عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال
نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر رض انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم عندها فلما قبضت قبضتها و
كان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها وعن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير
لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلعم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية فاغسلهما قال احرقهما وعن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلعم القميص وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلعم الى الرسغ وعن ابي هريرة رض قال
رسول الله صلعم ابان لبس قميصا بدأ بميامنه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار وقال من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وعن ابي جحيفة
قال كان اكثر اصحاب رسول الله صلعم بطحا غير سلمة قال رأى رسول الله صلعم جبة ذكر الازار وعن ابي ذر يا رسول الله قال ارفع شبرا
فقال اذا تنكشف عنها وبروى فكشف عنها وبروى فكشف عنها امرين قال فذراعا لا تزيد عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال لا تشد رسول
صلعم ازرته من خلفه ولا من قدامه ولا من خلفه ولا من قدامه ولا من خلفه ولا من قدامه ولا

فيها مرتان عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل طرف عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن بن عوف قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يديه ومن خلفه وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها وعن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
نافع عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس
ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله ابتغاء وجه الله تعالى
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا
عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل ثوبه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار
فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله
عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمر بن عاصم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال الاوطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس الرجل

الفتح والمباشرة وفي رواية نهى عن مباشرة الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثرة احمد وابو داود عن ابن رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وشعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر وفي رواية وشعره دو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ماكثا في بيته
على اساءة وعليه ثوب قطن قد تغير بريح فقيل له فقال ان امرأتي بعثت بي الى عائشة فطيبتني بالمشق فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطنيان غليظان فقال
اذا اقعد فعرق فثقلا عليه فقدم بزا من اذرح وقال لغلام له يهودي بعه فقلت لو بعثت الينا فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاكم واوصلكم
للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوب مصبوغ بعصفر مورد فقال ما هذا فعرفت ما
كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا يأتي للنساء
عن هلال بن عامر عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة
قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة تدفع هدبها على قدميه عن حبة بن خليفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباء فاعطاني منها قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته
ثوبا لا يصفها عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال التي لا تثني

باب خاتم الصفر

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعل فصه في بطن كفه فاتخذ الناس خواتيم من ورق فنقش فيه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ينقش هذا وكان في الكتاب جعل فصه مما يلي كفه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في
يد رجل فنزعه وطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله خاتما حلقته من فضة ونقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم
ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

فال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في أصبعي هذه وقال فأومى إلى الوسطى والتي تليها حديث عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وعن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله
في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي وعن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور
وعن لبس الذهب إلا مقطعا وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه
خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال أتخذ من ورق ولا تتمه مثقالا قال إلى أيام موقوف صح
عن سهل بن سعد في الصداق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب لعب
والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي عورته وعن ابن الزبير أن مولاة له ذهبت بابنة
الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها الإجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة
وفي يدي خاتم حلقة فقالت لا تدخلن علي إلا أن تقطعن حلقة حلقها فإني سمعت رسول الله يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من
ذهب ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها وعن أسماء بنت يزيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل
الله في أذنها مثلها من النار يوم القيامة وعن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به
أما إنه ليس منكن امرأة تحلي ذهبا فتظهره إلا عذبت

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر وقال أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
يقول استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع أحدكم فليصلح إبالة
وإذا انزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ولتحفها جميعا أو لينعلهما
جميعا وقال من انقطع شسع نعله فإنه يؤذيه فليرمه حتى يصلحه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحفي أحدكم نعله بالنار وعن ابن عباس قال كان رسول

فيما لأن

فيما لأن مشى شراكها عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت رجعت
النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وعن الصحيحين أنها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال إن السنة إذا طلع الرجل أن يخلع نعليه
فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقال أنهكوا المشركين أوفروا اللحى وقال
واحفوا الشوارب وبروا اللحى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وعن نافع بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع
ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض وألحق بعضهم النقص بالحديث وروي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا
قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت بلغني أنك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقولون
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصل حق وهي من الوشم وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا وعن أنس قال أكل النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتزع
الرجل شعر لحيته وعن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر إذا احتجم
استحجم بأنوة غير مطرقة وبحافور يعرض من الأنوة ثم قال هكذا كان يستحجم رسول الله وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفل ويتمخط

فيشاربه وكان ابن عمر يخلل لحيته بعقله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ شاربه فليس منا وعن عبد الله بن عمر
ان النبي صلعم كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة ويروى عن عبد الله بن الاغر ان رسول الله صلعم كان يقص شاربه ويأخذ
اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة بالجمعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
هذا حديث غريب عن علي بن مرثد ان النبي صلعم رأى على رجل خلوقا فقال اذهب فاغسله اغسله اغسله الا تعد
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يغتسلن احدكم صلى رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر
بنطيب منها وعن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن رأسه ويسرح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ
قالت قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر فقالت عائشة كنت اعافر فرق رسول الله صلعم عن فرقه بأفواه
وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي
اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الافاويه قال ما لي الا واحدة اراها عليك حرجا قال كان رسول الله صلعم يأمرنا
ان نحفي احيانا عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان اصدق ما غير به الشيب
الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة
عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس
قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال ما احسن هذا ثم مر آخر
قد خضب بالصفرة فقال ما احسن هذا لغيروا هذا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم انتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وحط عنه
بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت
اغسل انا والنبي صلعم اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن حنظلة رجل من اصحاب النبي صلعم
قال النبي صلعم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة واسأل الله ان يتوفاني على ذلك فقلت بخ بخ ما اعلى هذه الدرجة
وما اسناها فقال النبي صلعم ما يمنعك من ذلك وانت تدركها ان شاء الله ثم قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة واظنه قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة

لذ وابة فقالت لي امي لا اجرها كان رسول الله صلعم يعرفها ويأخذها وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم اتى آل جعفر
ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كأنا افراخ فقال ادعوا الحلاق فحلق
رؤوسنا عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختضب بالمدينة فقال لها رسول الله صلعم لا تختضبي فان ذلك احظى
للمرأة واحب الى البعل وروي ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الكف فقالت لعباس ولكنه اكرهه كان حبيبي يكرهه
عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنها كرهت وعن عائشة قالت ما مست
امرأة من ورائها ستر بيدها كتاب الى رسول الله فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك بالحناء عن ابن عباس قال لعن الواصلة والمستوصلة والناصة والمستنصة و
الواشمة والمستوشمة عن غير واحد عن النبي صلعم قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل
لعائشة ان امرأة تلبس النعل فقال لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لقاسم وكان آخر
عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسكا وستورا على بابها وحلت حسنا
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستور وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان اهل بيت اهل الكرامة
يأكلون طيباتهم فجوعتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال عليكم
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة هكذا وثلاثة هكذا عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يكتحل وهو صائم ان نام ما لا تمد ثلاثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي
خير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
فان رسول الله صلعم حين يعرج به مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة عن انس ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء
دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالمآزر عن ابي الكنود قال قدم علينا سلمان على اهل حمص فقال لي اتق الله فلقد
قال فلعلك من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلت بلى قال فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل امرأة بيتها
غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية غير بيتها الا هتكت ستر ما بينها وبين الله عن عمرو بن عمر ولت رسول الله صلعم

قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا
مريضة او نفساء وعن جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وروى ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلعم اصبح يوما واجما وقال اتاني جبريل فقال اني كنت اتيتك البارحة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان على الباب تمثال رجل
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر
بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن وامر بالكلب فليخرج فخرج الكلب فجاء جبريل فقال رسول الله صلعم وعزتك ما دخلت
علي منذ اذنت لي الا ساعتي هذه فجلس جبريل فقال ما منعك ان تدخل فقال انه كان في البيت كلب وفي بيته تمثال صورة فامر بقطع رأس
التمثال الذي في البيت فيصير كهيئة الشجرة وبالستر فيقطع ويجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن وامر بالكلب فليخرج فخرج الكلب
فاتاه فقال ما هذه الصورة التي رأيت في بيتي فقال تمثال رجل له رأس طويل فقال مر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج فخرج الكلب فاتاه فقال ما هذه الصورة
التي رأيت في بيتي فقال تمثال رجل له رأس طويل فقال مر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر
فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج فخرج الكلب فاتاه فقال ما هذه الصورة التي رأيت في بيتي فقال
تمثال رجل له رأس طويل فقال مر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين
منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج فخرج الكلب فاتاه فقال ما هذه الصورة التي رأيت في بيتي فقال تمثال رجل له رأس طويل
فقال مر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج
فخرج الكلب

يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد
بن زرارة من الشوكة وعن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعن عائشة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالزيت والورس من هذا الجنب وعن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها ما تستمشين قالت بالشيح قال بالشيح قال
حار يابس قالت ثم استعملت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شيء كان فيه الشفاء من الموت كان في السنا وعن مسلم بن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروى عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث وعن سلمة خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان أحد يشتكي إلى رسول الله وجعا في رأسه إلا قال احتجم
ولا وجعا في رجليه إلا قال اغتسلهما وقال ما كان يكون برسول الله وجعة ولا نكبة إلا أمره أن يضع عليها الحجامة وعن أبي هريرة
الأعرابي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى به
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من
الملائكة إلا أمروه أن مره فليحتجم وعن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي
فقال عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر احتجم ليلة الأربعاء وعن أنس
بكر أن أبا كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء وينهى عن رسول الله أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروى عن النبي
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند إلى النبي ولا يصح وبروى من احتجم
أول يوم السبت أو الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه الصحيح عن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي مرسل
عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال إنكم آل
عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني
تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وعن أسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله
إن بني جعفر تصيبهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر
سبقته العين وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة
قال فلبط سهل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا
قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إذا رأيتم
له فليغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به
وعن أبي عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنس حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك
ما سواهما وعن زينب قالت عاد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن لي رقى فقلت وما المغربون قالت الذين يستكرهون فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما
الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ولا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجرب جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ولا غول وعن عروة بن الزبير عن أسامة قال
كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل
ولا يتطير وكان يعجبه الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد
الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل فما نقول وما منا قال أبي مسعود
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وكان يعجبه الفأل

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجته أن يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير في شيء فإذا أعجبه عملا
سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به وروي يسر بذلك في وجهه وإن كره اسمه روي كراهيته ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل
عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها وروي يسر بذلك في وجهه وإن كره اسمها روي كراهيته ذلك في وجهه عن أنس قال قال رجل
يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال دعوها ذميمة وروي
عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا يقال لها أرض أبين هي أرض ريفنا وميرتنا وإنها وبائها شديد فقال دعها عنك فإن من القرف
التلف

باب الكهانة والعيافة

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله أمور كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان
قال فلا تأتوا الكهان قال كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاج فيخلطون
فيها أكثر من مائة كذبة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر
سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال ربكم أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل
الله الغيث فيقولون بنوء كذا وكذا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
زاد ما زاد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أو امرأة في دبرها فقد كفر
بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها المسلم أو ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وقال من رآني فقد رآني الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يحل الشيطان وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا

رأى

رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولينقل ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن وقال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سيرين وأنا أقول
الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد ولينفخ فليصل قال أبو بكر
الفل في النوم وتعجبه العبد وبقاء العبد بثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأني في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من
رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب فرأيت
في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن
الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وقال أولتهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء
وقالت أم العلاء الأنصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله
يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثل ما صنع قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مضطجع

فأتاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على التنور
أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا منها فإذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر حسبت أنه قال
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا دنا من الرجل
الذي قد جمع عنده الحجارة رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي أصل الشجرة شيخ وصبيان فإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما طفتما بي الليلة فأخبراني عما رأيت فقالا نعم أما الرجل الذي رأيته يشدخ رأسه فكذاب يحدث الكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكل الربا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد
النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء
قالا ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

من حديث أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت
فأصبه قال لا تحدث إلا حبيبا أو لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت أصبه قال
ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت صحبته أنه كان صدقك
ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله رأيته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك
أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح

أبو بكر

أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أن خريجة بن ثابت
رأى فيما يرى النائم أنه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فاضطجع له فقال صدقت رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام

قال الله تعالى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام
بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدءوا اليهود ولا
النصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه وقال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم
السام عليكم فقولوا عليك وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها استأذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت
أو لم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب
الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة فإنا وإن سمعنا ما قالوا فلا نرد عليهم فيستجاب فيهم ولا يستجاب
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم وعن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس
فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وروى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوا اليهود بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه

من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويجيب دعوته اذا دعاه ويبر قسمه اذا اقسم
ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروي عن
بن الزبير عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا
تكون الفضائل عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلعم اذا دخل الناس بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الجهيمي رض قال
اتيت النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جابر رض قال النبي صلعم
على نسوة فسلم عليهن وعن علي ابن ابي طالب رض رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم لو ان احدكم اتى اهله فليسلم عليه فان
جاء بينهما شجر او حجر ثم لقيه فليسلم عليه فقال قال النبي صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا لم تجدوا فيه
فادخلوا عليه بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلعم قال السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله
بك عينا وانعم صباحا فلما جاء الاسلام نهينا عن ذلك ويروى ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يعرفك السلام فقال
عليك السلام وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء الخضرمي ان الفلاة اخصر من كان عامل النبي صلعم فكان فلما كتب اليه بداء بنفسه ويروى
عن جابر ان النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليبدأ بنفسه فانه ابلغ للحاجة وهذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم
ان اتعلم السريانية ويروى انه امره ان اتعلم كتاب يهود وقال اني لا آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر
حتى تعلمته فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى
مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم ليست الاولى باحق من الآخرة وقال الآخر فجلوس الحق فاب

باب الاستيذان

عن ابي العلاء الخضرمي عن ابي هريرة قال اتى ابو موسى الى انه انتهى فاتبعت بابه

فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت
وقد قال رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رض قال لي رسول الله صلعم اذا ذكر علي ان تقف على الباب وتستأذن
سوله الى آخره وقال جابر رض اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال
انا انا كأنه كرهها وقال ابو هريرة خطبنا رسول الله صلعم فوجد لبنا فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا حسان قال انس رض اتى رسول الله صلعم على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم فسلم ثلثا ورد عليه سعد
ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداء وضغابيس
الى النبي صلعم والنبي بأعلا الوادي فدخلت عليه ولم استأذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل وروي عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وروي انه قال رسول
الله صلعم رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم مرتين ولم يكن الدور يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

عن قتادة قال قلت لانس رض اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم
عن ابي هريرة قال قدم رسول الله صلعم اتانا جاء فلحقه رض فقال اغتنم الله رض فسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنقا
كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ رض ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة قال قبل
رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حسان عن البراء بن عازب رض قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وروي انه لما اقبل النبي صلعم فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس رض قال قال رجل
يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه انحنى له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال ما من عبد يلقى اخاه فيأخذ بيده الا تحاتت عنهما ذنوبهما كما تحاتت ورق الشجر

رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فدق الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسأل أبو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم إذا لقيتم فقال الأصافح
وبعث إلى ذات يوم وكن في أهلي فقالت أخبر ثقاتك وهي على سرير الموت فكانت تلك أحب وأجود من مصعب بن سعد
عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من يكفينا بالراكب المهاجر عن أبي بن قصير رجل من الأنصار قال أنا فوجدت القوم
وكان فيه مزاح بينا نحن نضحك فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني فقال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا يا رسول الله عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن أبي طالب في قصة هجرة الحبشة قال فرجعنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتنقني قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق دخولي فتح خيبر وقال زيد وكان في وفد عبد القيس
فجعلنا نتبادر من رواحلنا فقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وقيل
رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأقعدها في مجلسه وكان إذا
دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة فأقعدها حتى قال الثمامة
كشف ابنة بابنته وقبل خدها وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصبي فبصق فيه فقال أما إنكم مخلقة بخيبة وإنهم لمن ريحان الله لهم الريحان

باب القيام من المجلس

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه ولكن يقول تفسحوا وتوسعوا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

باب الجلوس والنوم والمشي

عن أنس قال
قام لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتمثل
له الرجال قيما فليتبوأ مقعده من النار وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم
الأعاجم يعظم بعضها بعضا وعن عبد الله بن الحسن قال جاءنا أبو بكر في أشراف فقام رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ذلك وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسع الرجل بثوبه في الكبسة عن أبي الدرداء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا معه وقام وقام
الرجل ينزع نعله أو بعض ما عليه فيعرف ذلك في وجهه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل في الشمس ولا في الظل

رجلين

الأعاجم

الكعبة

رجلين الآباء

باب الجلوس والنوم والمشي

عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستلقين أحدكم
ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه
خسف به الأرض وهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة

الجلسة

عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على
يسار عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس احتبى بيده عن قيلة بنت مخرمة أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول المتخشع أرعدت من الفرق وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس عن أبي فراسة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه عن بعض آل أم سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتي أنا يوضع في بيتها وكان المسجد
رأسه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله عن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال بينما أنا مضطجع في المسجد على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة
يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت
منه الذمة عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله أن ينام الرجل على سطح ليس عليه حجاب عن عبد الله بن عمرو عن حذيفة قال المغفور له
ثلاث محدث من قعد وسط الحلقة وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا من مجالسنا إلا
صلى الله عليه وسلم مجالسنا قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة
فإذا سمع تثاؤبا وعن أبي هريرة قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فليستتر بشيء فإن لم يكن إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من استنجى بيمينه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه
ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في إناءه
وإذا أتى الغائط فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيمينه
ولا يستنج بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
ولا يستنج بيمينه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الخلاء فليستنج بثلاثة أحجار فإنها تجزئ عنه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الخلاء فليستنج بثلاثة أحجار فإنها تجزئ عنه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الخلاء فليستنج بثلاثة أحجار فإنها تجزئ عنه

باب العطاس والتثاؤب والصياح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان في رواية فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان وفي رواية إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن أبي موسى أن رجلا عطس إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله عن أبي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الأكوع أن رجلا عطس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم وروى أنه قال إن الفتى أنه مزكوم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل فيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته وعن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سلمة بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك فقال سلام عليك وعلى أمك فكان الرجل وجد في نفسه فقال لأمه أبي لم أقل إلا خيرا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله فليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت إخاك ثلاثا فإن زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك والصياح

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم عن عروة قال ما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروى وتناشدون الشعر عن عبد الله بن الحارث قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الأسماء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان غير أن يقول ملك الأملاك لا ملك إلا الله عن زينب بنت أبي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة عن ابن عمر أن بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه فقال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل له غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله وقال لا تقولوا للعنب الكرم فإن الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر وقال لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي عن المقداد بن أبي شريح عن أبيه كان يكنى أبا الحكم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فقال كان قوم إذا اختلفوا أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال ما أحسن هذا ما لك منه ولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال ممن أنت قلت من بني الأجدع قال بل أنت سيد بني الأجدع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار أقلبهما متى شئت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم

هذا فقال النبي سموا بأسمائي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسمى يعلى وبركة ويسارا ونافعا ونجيحا ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيظ الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الأملاك وقال أغيظ رجل عند الله يوم القيامة وأخبثه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله عن زينب بنت أبي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة عن ابن عمر أن بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه فقال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل له غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله وقال لا تقولوا للعنب الكرم فإن الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر وقال لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي عن المقداد بن أبي شريح عن أبيه كان يكنى أبا الحكم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فقال كان قوم إذا اختلفوا أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال ما أحسن هذا ما لك منه ولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح قال فأنت أبو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال ممن أنت قلت من بني الأجدع قال بل أنت سيد بني الأجدع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار أقلبهما متى شئت عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم

الألوكة www.alukah.net

فاستنوا اسمائكم وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمح محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلعم قال
اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب وفي رواية من سمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة
رض قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تنهى عن ذلك قال ما الذي اصل اسمي
وقرم كنيتي او ما الذي قرم كنيتي ولعل اسمه غريب وعن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ان ابتلي ولد لي بعدك ولد
اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس رض كنا في رسول الله صلعم ابا حمزة بقلة كنت اقبضها عن
عائشة رض قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم
قال بل انت زرعة وروي انه غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب اشتق
عن ابن مسعود الانصاري رض قال سمعت النبي صلعم يقول لا تدعوا بيسر مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وبروي لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء
الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما وقال النبي صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكما وقال
هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال الصدق كله قالها ثلثا عن كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ان يسلم نعم
وعن عروة بن الزبير عن ابيه قال رد رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية ابي ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقال سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت
عن الله ورسوله وقال سمعت رسول الله صلعم يقول لهجاء حسان فشق واشق عن البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا وعن انس قال جعل يهاجون والانصار يحفرون الخندق ويقولون

ويهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فجعل النبي صلعم يقول اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة واغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب الحسد

عن كعب بن مالك انه قال النبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده كانما تنضحونهم به نضح النبل وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان
ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بالسنتها عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون غريب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من تعلم من العلم ما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها
وعن العباس بن عبد المطلب قال قال عمر لو كثر القول في الخير لكان خيرا اسمعت رسول الله يقول لقد رأيت او امرت ان اتجوز
في القول فان الجواز هو خير عن محمد بن عبد الله بن نوفل عن ابيه عن جده قال اسمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال رجل من خثعم لابن جليس اخبرني
بحسنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا
يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وبروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وقال من دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللاعنين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال لو ان اهل السماء والارض
قتلوا مؤمنا لعذبهم الله وقال يخرج من النار رجل يخرج زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له انطلق فادخل الجنة
فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيجدها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى

البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور
والفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية إن الصدق بر وإن البر
يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا أو ينمي خيرا وقال
لا أراكم إلا قد أحدثتم فاحتووا في وجهي التراب عن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا أحسبه كذا إن كان
يعلم ذلك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهتته ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإن قلت ما ليس فيه فقد بهته
عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى وجهه وانبسط إليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم انطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني فحاشا إن
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
والإيجاف هرين وإن من إيجافه أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها
الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض وإنه ليزل بها لسانه أشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما
سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن
بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن علي قال قيل يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك

نعلم فيما لا يعنيه أو يخل بما لا ينفعه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه
وقال هذا أجمع وقال صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال إن أكبر الخيانة أن تحدث
أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال
لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا ولا بالفاحش ولا البذيء عن أبي الدرداء قال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن
يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال إن العبد ليلعن شيئا فتصعد اللعنة
إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت
إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها وعن ابن عباس أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس بأهله رجعت اللعنة إليه وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا
فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وقال عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت
كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه وقال من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتيت أن علمت هذا أو أن
كذا وكذا أصبح على جنب فجاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته
فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هذا أضل أم بعيره ألم تسمعوا
ما قال قالوا بلى **باب الغدر والتعجيل** عن جابر قال لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فجئت إلى حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثلها **حسان** عن أبي جحيفة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر له بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته
فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فجئت إليه فأخبرته فأمر لنا بها عن عبد الله بن أبي الحمساء
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها مكانه فنسيت فذكرت ذلك بعد ثلاث فجئت فإذا هو
فقال لقد شققت علي أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد وعد الرجل لقاء من تحت رأسه فأخطأ الميعاد فلا إثم عليه

ابن عامر قال دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت هذا رسول الله أما والله لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح والتبسم

عن أنس رضي الله عنه قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب فيه مات

مرسل عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا وعن أبي رجاء أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال ما أصنع بولد الناقة فقال وهل تلد الإبل إلا النوق وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ذا الأذنين وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز إن الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال أخبروها أنها لا تدخلها وإن عجوز أن تصير تقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا وعن أبي أن رجلا من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد يا زاهر وعن عروة بن ماكر الأشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قبلا قال ادخل كلك من صوف الغنم وعن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل النبي يحجزه وخرج أبو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيت ابنتك أنقذتك من الرجل قال ثم مكث أبو بكر أياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقالا أدخلانا في سلمكما كما أدخلتمانا في حربكما قال النبي قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمازح أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية

عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك فقال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وعن البراء بن عازب قال لما يوم حنين جاء أبو سفيان بن الحارث فأخذ بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فلما رأوه يومئذ أشد عليهم قال جاء البيع صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كذبة

الأنصار ابن مرة فأنا أنا عبد الله ورسوله وعن علي بن حمار الجابي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد

مرسل

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب وعن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى لأهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي فقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري وعن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفر فرس على غير أرض فهو لها بعير الذي ترى فهو ينزع بذنبه وعن أبي الأشعث قال قلت يا رسول الله ما العصبية أن تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إياكم والمدافع عن أعراض الناس ما لم يأثم عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفصح عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد هو الله فقلنا أفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة

عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك ويروى أدناك ثم أدناك ثم أدناك وعن أبي هريرة قال أنفه ثم أنفه ثم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن أسماء بنت أبي بكر قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال أبو هريرة الرجل يصل رحمه وقد كان قطعها فيؤخر أجله ويزاد في عمره

رحمة وقال الخلق الله الخلق فلما فرغ منهما قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
الا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال
لا يدخل الجنة قاطع الرحم وقال النبي الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها عن ابن عباس أن رجلا
قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما
قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد
القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقال عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
الرحم فتعلقت بحقو الرحمن فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك
رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب
الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه عن عمرو بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما تؤمرني قال أمك قلت ثم من قال
أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك
وتعالى أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن أبي أوفى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال رجل
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال ومنسأة في الأثر عن أنس رضي الله عنه أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من أم قال لا فهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها عن سيدنا الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء
أبرهما بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام
صديقهما عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بشعب الجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس

لا يرحم الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له
سترا من النار وعن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
أنا وهو كهاتين وضم أصابعه وقال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده
بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من امرأة تسأل أو
صاحب حاجة فقال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر أخاك ظالما أو مظلوما
فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه وقال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا وأشار
إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال لا يدخل الجنة
ملك وسلطان متسخط متصدق موقن ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال وهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذي هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه وقال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الآخر وعن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **حديث** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق
يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر غريب وقال إن من إجلال الله إكرام ذي
الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط وقال إن الكرم شاب سخيا كان أقبل
إلا يبغضه الله له عند سنه من بكره وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت
فيه يتيم يساء إليه وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن آوى يتيما
أو يتيمة عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه غريب وقال من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله
له الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات أو ثلاث من الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله
أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو واحدة لقال أو واحدة ومن أدب
الله كريمته أوجب الله له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال ابنتاه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيامة وأومأ الراوي
بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على أيتامها حتى بانوا أو ماتوا وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر
على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار وعن أبي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع
ينتهك فيه من عرضه وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته

الا

الأمر الأول

قبل هذا

الفصل

قبل هذا

الأمر الأول

والتي

الأمر أمر بالخلق

ويحتمل أن الضمير

الملك

أن من الأمر

المناسبات

أوى جاء

ولد

السفعاء

السوداء

الا يبغضه الرب

وضعه الرب

والتقصير بفعل

الضعيف

الضعيف

العقار

النزيه

الشيء خلاف

شيء تابشيه

والناس

الناس

الناس

الناس

الا أكرمه الناس

بحسب مقامهم

علامهم

جلال الله عظمته

يعني ظل عنايته

الصاعد طريقه

الدرجة الملك

وملكه مساوي

الا أنها كلمة غضب

وتقع في الإذلال

ويكون ويل

الا إذا الاعطاء

الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى عورة فستر عليها كان كمن أحيا موءودة صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف
عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى
مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت
وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله

ومن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال إن
الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض فإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه فيبغضه جبريل
ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض
وقال إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه وعن ابن مسعود
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب وعن أنس
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك
وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **حديث**
عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ
والمتباذلين فيّ وفي رواية قال إن الله تعالى يقول المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال
يا رسول الله تخبرنا من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن
بجلال الله لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ الآية عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي
عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اعلى الحلم اناة او زاد قال انه طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم
ولا تشبهوا باليهود حديث غريب من حديث المقدام بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل من عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال
رجع فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما اخبره به قال النبي انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب ولك ما كسبت
عن ابي سعيد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على
دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب من حديث ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه
وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات والمعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية ولا تناجشوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس كل جمعة
مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا
وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت لم اسمعه يرخص في
شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وعن اسماء بنت يزيد قالت

صلى الله عليه وسلم
رسول الله

قال الا لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان
قال لا يكون المسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه على مهر رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي سمع
رسول الله يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان
مرت به ثلث فليأته فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج
المهاجر عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا
بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وفي رواية الا اخبركم بالدين كله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي
الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار
الحطب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار مؤمنا او
ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او
مكر به غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض
الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن
يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت
من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا
منافقا بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال عن المستورد بن شداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم
القيامة وقال من اعطى عطية فوجد فليجز بها فان لم يجد فليثن به فمن اثنى به فقد شكر ومن كتمها فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور
عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على زينب بنت جحش وما رأيت خيرا في الدين من زينب اتقى لله واصدق حديثا
واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله عز وجل ما عدا سورة منها كانت فيها تسرع
فقالت انا اعز نساء الصدقة فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمار ذهب وخرج وبعض صوره

باب الحذر والتأني في الامور والتثبت

قال رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلم لا يلدغ من جحر مرتين وقال ع لاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ٥ وعن سهل بن سعد
الساعدي رض ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب ٥ عن ابي عبد الله الجدلي قال قال رسول الله صلعم
لا حلم الا بعد عثرة ولا حكم الا بعد تجربة غريب ٥ عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال اذا هممت بامر فتدبر فان
رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فاستمسك ٥ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاشج لاعلمه الا عن النبي صلعم
قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة ٥ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم التمس الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن ابن عباس رض ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي
صلعم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال لا يجالس سفك دم بحرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق وقال من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه

باب الرفق والحياء وحسن الخلق والصمت

٥ عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة رض عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الرفق لا
يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ٥ عن جابر رض ان النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال الحياء
من الايمان وقال الحياء لا يأتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستح فاصنع ما شئت ٥ عن النواس بن السمعان رض قال سألت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم
احسنكم اخلاقا ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة
ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ٥ عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم الحياء والايمان
قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر ٥ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال خلق حسن ٥ عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم

لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال ابو داود الذي يجمع ومنع الجعظري القصير بطن ابي الدرداء عن النبي صلعم
يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح ٥ عن عائشة رض عن النبي صلعم قال
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيثما
كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وقال الكلبي عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيثما
كنت الا اخبرك بمن يحرم على النار او بمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب ٥ عن ابي هريرة رض عن
النبي صلعم قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان اسند
صحته استناد مرسل ٥ عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب ٥ وفي رواية ملأه الله قلبه امنا وايمانا وزاد
بعضهم من توكل لله ثوب جمال وهو يقدر عليه ٥ قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج فقد تزوج
الله باع الملك

باب الغضب والكبر والتجاوز

٥ عن ابي هريرة رض ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره وقال الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر
وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان
الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال علي لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار ٥ عن سلمة بن الاكوع رض قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب
في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة
في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة

اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان
خلق النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
عن اسماء بنت عميس رض قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل وافتال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد
عبد غنا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله عن صعصعة

باب الظلم

الصحاح عن ابن عمر رض ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر ان النبي صلعم قال اتقوا
الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة الآية عن ابن عمر رض ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى
اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وعن حذيفة رض قال قال رسول الله صلعم
لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس
ان تحسنوا وان اساؤوا فلا تظلموا وكتب معاوية الى ابي الدرداء رض اما بعد فاكتب الي كتابا توصيني فيه ولا تكثر فكتب
اليه السلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط

تخيل له انه خير

العتو التجبر والتكبر

الاملاء الامهال

اتقوا الظلم

قذف المحصنة رميها بالفجور

الامعة الذي لا رأي له يفعل الفعل لعله انا نفعل

الله

الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الصحاح عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلعم
قال من رأى منكم منكرا فليغيره باليد فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم فان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم وقال صلعم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك الست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه وعن حذيفة رض عن النبي صلعم قال والذي نفسي بيده
لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن
العرس بن عميرة الكندي رض عن النبي صلعم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن
غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رض عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعت رسول الله يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقاب منه وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم
يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم
بالمعاصي هم اكثر ممن يعمل عن قيس بن عبد الله البجلي رض عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي
هم امنع منه واعز ولا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب من عند عن ابي ثعلبة الخشني رض في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك به فعليك
نفسك ودع امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كقابض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا
يعملون مثل عملكم قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم وعن ابي سعيد الخدري رض قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر

الادهان المداهنة

يركبوا

اي يجري الامر والحال

بعقاب

وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظ من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان
يقول بحق اذا علمه ورأى ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب
بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض وقال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء ولعله ان لا يحسن في الطلب فاحديهما
بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان لا يحسن في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من لعله ان كان عليه الدين
احسن القضاء وان كان لا يحسن في الطلب وشراركم من لعله ان كان عليه الدين اساء القضاء وان كان لا يحسن في الطلب
فاذا كانت الشحمة على اصل الحجل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كالبقية من يومكم
هذا فيما مضى منه وقال اني لا هلك الناس اي يعذبون بذنوبهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم
وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا او رواية حتى والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله قلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل

قال

قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى علي من السماء خبر اوحى فامرنا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا لغد ورفعوا لغد فخسروا
فرفعت وفاذ يسر

كتاب الرقاق والتواضع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك
ميت فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا و
زينتها فقال رجل يا رسول الله اوتأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة من اصابه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال في خطبته
لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وروي كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما
سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله وعن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه

من مال وارثه قال فإن مالا ما قدم ومال وارثه ما أخر عن مطرف عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم
التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت
فأمضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم
تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول ابن آدم
تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك عن جابر قال أخذ رجل
عند رسول الله بعباءة واجتهاد وذكر أو بورعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل بالورع مشاة بعينا الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا
أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما النفقة المؤمن في نفقته إلا
أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب
وقال إن لكل شيء مربا على صاحبه إلا المال لا يفنى إلا بد منه غريب عن أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وعن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء غريب سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني

الناس

الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على
حصير فقام وقد أثر في جسده فقال له ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك وفعل لك فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا
إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعبد الناس أولاهم بالناس عند الله من تفقه في دينه
وأحسن الصلاة وأحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا تشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر
عليه ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت وما بكاؤه قال قل تراثه وقال عمر على ربي لجعل لي بطحاء مكة ذهبا
لقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك
عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت
له الدنيا غريب وعن المقداد بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب ابن
آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم يوم القيامة تأتي بين يدي الله
فيقول لك ما عملت فيقول لم أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما
كان فارجعني آتك به كله فيقول أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به
كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيجيء به إلى النار ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل العبد
يوم القيامة عن النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن
آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل
فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبا شعث رؤوس مدفوع
بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا وقال المتوسلون إلى الله بالفقراء أولئك

اكثر اهل النار عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خبز شعير واهالة سخنة وقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وقد اخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما اصبح عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال
اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان يرى عورته و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وعن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر مهاجري الحبشة بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم
وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون الا بضعفائكم
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطش فاقرأ ما هو لاق بعد موتك ان الدنيا كلها لا تروي ظمأ المؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق الدنيا

وان قال ان يسمع

الاهالة الودك

الرمال ما رمل

نسج الحصير

والخلق والخلقة الصورة

فارق

فارق السجن والسنة وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان ابن آدم عمر دهرا ثم لقي الله عبدا احبا الدنيا كما يحب احدكم
بعمره فيما ارى عن محمد بن ابي عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من
الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال على ابط بلال قال فسكتنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ورفعنا عن بطوننا عن حجر فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين عن خريم بن فاتك رضي الله عنه انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
عن عمرو بن تغلب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصطنعان من كانا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته
منهم كتبه الله لا شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه
هذا نهسه هذا وان اخطأه هذا نهسه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا
اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان
الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابي عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على
من تاب عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور وعن عبد الله

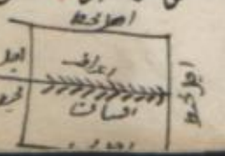

فالا مرتين فقال رسول الله صلعم وانا وامي نطيق شيئا فقال لها هذا عبد الله قلت شيء تفعله فقال الا امر اسرع من ذلك
عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم كان يحرك شفتيه بالقرآن فيشتد عليه فكان يحرك شفتيه فقال يا رسول الله انا اعالج منك شدة وكان يحرك
ما يدريني لعلي لا ابلغه وعن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال
وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم خرج عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل
دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا
وقع في الهرم خريف عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى السبعين وقليل من يجوز ذلك

باب استحباب الخلوة للعبادة من الصحاح

قال
رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من ابي بكرة ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله عن عبد
بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي
صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله
او قال اعماله بعد اعماله ما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري رض انه سمع رسول الله صلعم يقول
ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة
صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال
انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل
المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فاجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه
بحق فهذا بشر المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء عن ابي ذر رض قال قال رسول الله

اذا

اذا اراد بعبد خيرا استعمله قيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون عن ابن عباس رض قال رفع رسول الله صلعم بهما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذه امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب رض قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المؤمن
القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء
فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من
ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ايها الناس ليس شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد
امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق
ان تطلبوه بمعاصي الله فان الله لا يدرك ما عنده الا بطاعته عن ابي ذر رض النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة
لو انك اصبت بها ارغب منك لو انها ابقيت لك عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله

بخاهكذا اذا سألت فسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوا الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعيد رض قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء
هو للذي عمله وعن جندب رض قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به عن ابي هريرة رض قال
قيل لرسول الله صلعم ارأيت الرجل يعمل العمل الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية وتحبه
الناس عن ابي سعيد بن ابي فضالة رض عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى
مناد من كان اشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسماع خلقه وصغره وحقره عن انس ان النبي
صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب
الدنيا جعل الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا البارحة
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني حاله التي رأيت عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر
العلانية غريب عن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن
لاتركن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابي ذر رض عن النبي صلعم قال اني اخاف على امتي
اعمالا من الشرك وقلوبهم امرؤ من البصر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون ام علي يجترئون
غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يبعث ريحا ليلة القيامة فتقبض روح كل مؤمن وكل من في قلبه مثقال ذرة من خير
اشار اليه بالاصبع فلا تعود وعن انس عن النبي صلعم قال لا يحسب امرؤ ان الشرك ان يدبر الى الاصنام في دينه وجهنا الآن عن الله واعلم

باب البكاء والخوف والتعاظ

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من
بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها وقالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وفي الكبوس في اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليبيتن اقوام الى جنب علم يروح عليهم ساعة لهم يأتيهم حاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وفي الذي انزل الله يقوم
عذابا اصاب العذاب من كان قبلهم ثم يبعثون على اعمالهم وقال ابعث كل عبد على ما مات عليه عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلعم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر رض قال قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق
لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
وعن انس رض عن النبي صلعم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة رض قالت سألت
رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ايهم الذي يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن
كعب رض قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابن مسعود قال قرأ النبي صلعم الصلوة ورأى الناس كانهم يكثرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم
اللذات لشغلكم عما ارى من الموت واكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا

بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي
على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد
الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت
إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القبر يضم بعضها إلى بعض قال فيقبض
له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى تفضي به إلى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران على ابن حجيفة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس بعد الصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ولفظه وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال
يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى صغار الناس وخفالهم الشعير والتمر لا يباليهم الله بالة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم وسلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن سمع علي بن أبي طالب قال أتانا جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فأطرق علينا مصعب بن عمير ما عليه
إلا بردة له مرقعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا
أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لأنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم
وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم و
أموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما
تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ولينفثن في قلوبكم الوهن

قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب الصحابة

عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني
خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن
يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك
لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت
رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن
تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا الصدق قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك
سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ويروى ناداه يا بني عبد مناف أنا مثلي ومثلكم كمثل رجل
رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه على إثر رواية قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا
أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا
أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية
يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
هذه الأمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم جبرية وعتوا وفسادا
في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان أول ما نهيت عنه الأوثان أن يعبد وأول ما أبيح لي الخمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكر كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب
عنه ثم إذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت
فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه وقال حذيفة رضي الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي دينه وإن كان نصرانيا رده علي
ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا قلت يا رسول الله فما بقاء الناس بعد ذلك قال تكون هدنة على دخن وجماعة
على أقذاء قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبل هذا الشر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة
الضلالة فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة حتى
يدركك الموت على ذلك ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار من رآها نهرا رأى ماء باردا وقطا وزن ومن وقع في نهره وقع في
وزن وقطا أجر قال قلت ثم ماذا قال ثم تنبعث الأمم فلا يبقى أحد ممن تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة
على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء على ما حكاه أبو داود الطيالسي قال قلت يا حذيفة وابن عمر يا حذيفة كل ضلالة

بنطلق سماء

بحجر ثم لينجح إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي
إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار وقال
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن أسامة
قال أشرف النبي على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي
على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول
في النار وقال العباس في الهرج كجمر الغضا وقال الزبير بن عدي رضي الله عنه أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
وعن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وقال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين
فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة وعن سفينة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة
ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثنتي عشرة وخلافة علي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبل هذا الشر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة
الضلالة فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة حتى
يدركك الموت على ذلك ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار من رآها نهرا رأى ماء باردا وقطا وزن ومن وقع في نهره وقع في نار
وزن وقطا أجر قال قلت ثم ماذا قال ثم تنبعث الأمم فلا يبقى أحد ممن تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة
على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء على ما حكاه أبو داود الطيالسي قال قلت يا حذيفة وابن عمر يا حذيفة كل ضلالة

قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة موت
يفقع عن فراش فلان يبلغ مسجدك ض يجهدك الموت ض قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا
ابا ذر اذا كان في المدينة موت يبلغ البيت العبد ض انه يباع القين بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر ثم
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاني من اتبع منه
قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت
في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فما تامرني قال عليك بما تعرف
ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال انه يأتي على الناس زمان يغشاهم الظلم
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احدكم فليكن كخير ابني
آدم صح وروي انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم على ما كان البهزي رض قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فعظمها فقلت
من هذه الناس فيها قال رجل في مكيثة يود لو صحها ويعيد دينه ورجل قد برأس فرسه يخبط العدو ويخبطونه عبد الله
بن عمرو رض قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف
علي بن ابي طالب رض ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من استشرف لها استشرفت له واستشراف اللسان فيها كوقوع
السيف عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر في ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل ما فتنة الاحلاس
قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده علي بن ابي طالب رض قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وفي رواية لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى
يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وفي رواية يقتتل عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض فيقال هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر لهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وعن ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قال قلنا يا رسول الله ومن قلة بنا يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ولينزعن في قلوبكم الوهن قال قلنا يا رسول الله وما الوهن
قال حب الدنيا وكراهية الموت

الفتن

الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ومن ابتلي فصبر فواها ثوبان رض قال قال رسول الله صلعم
في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان
وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على
الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ذو ورد من الاسلام خمس وثلاثين فقد عراه
او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت آتما نعم او
مضى قال قاما مضى

باب الملاحم والفتن

عن ابي هريرة رض ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر
ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر و
الشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية
يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لا يقتتل عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض فيقال هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر لهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال الغزو غزوتان فاما من ابتغى
وجه الله وطاعة امامه وياسر الشريك وانفق الكريمة واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله ان رقده ونبهه اجر كله
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى امامه وافسد في الارض فان رقده ونبهه وزر كله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الروم فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك رض قال انشأ النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاض المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وفي لفظ اثنا عشر الفا وفي لفظ ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله ولا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ
اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رض قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس فيغتنمون ثم قال
عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام من الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفي هذه وهذه كل غير غالب وتفني الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هذه وهذه كل غير غالب وتفني الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هذه وهذه كل غير غالب وتفني الشرطة فاذا كان يوم الرابع تهدأ اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون قتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعادون
بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح او ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباكورة
هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس
طليعة فقال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم وانوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لهرقل بمدينة حاب من ساحل البحر وحاب من ساحل البحر قالوا يا رسول الله قال لهرقل
حتى يغزوه سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها
الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط الجانب الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيسقط

فيدخلونها

فيدخلونها فيغنمون والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيخر لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم
انقاء ما جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون وفي لفظ عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال عن معاذ عن النبي صلعم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر
عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال ابو داود هذا
عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من
مدائن الشام وعن ابن عمر رض قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون اقصى مسالحهم سلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون
وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا مرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض عن النبي صلعم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال السدي فيأتونكم ثلاث مرات حتى تلحقوا بجزيرة العرب
فاما في الساقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال
عن ابي بكرة رض ان النبي صلعم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها
ويكون من امصار المسلمين فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر
فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يوشك الناس يضربون اكباد الابل
وان مصرا من امصار المسلمين البصرة فانا اسأل ربي بها وحقها ان لا يأكلها وسباخها ونخيلها وكلأها وسوقها وبابها ان يرزقها
عليك رضوانه فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير وعن صالح بن حيوان قال قال رسول الله صلعم

الى بينكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لكم ان تصلوا في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذا لابي
سمعت خليلي ابا القاسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم قال ابو داود وهذا المسجد تحاذي النهر

باب اشراط الساعة

قال رسول الله صلعم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة
كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى
يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال
تبلغ المساكن اهابا وجهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر امتي
خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو منهم وقال تفتح الارض اقلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة
فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت
يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه
ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء لها اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

مرض

عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى
انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ووضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اراك خليفة ستترل الارض المقدسة فتزلزل

والبلابل

والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من هذا الرأس لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى
صديقه واقصى ابيه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ورواه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اذا
فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا
اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية فلم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او
من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة رضي الله عنها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم المهدي
من اهل بيتي اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان
يحمل وعن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه
ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء
بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من
قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه
في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد
الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم

بقال له منصور يوطئ او يمكن له آل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وعلى كل مؤمن نصره او قال اجابته بن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده **باب العلامة ما بين يدي الساعة وذكر الدجال** عن حذيفة
بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج
وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية الثالثة ورجح تلقي الناس الى البحر وقال بادروا بالاعمال ستا
الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خير طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب
تذهب فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فترجع فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى يوم القيامة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال حدثنا عن الدجال حدثنا
فقال انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس

ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء
عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها طفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فكل امرء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة
يكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر وبالارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة الملكين
اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه
مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل
من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله وصحابه

فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى فتطرحهم بالتهليل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم قال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينا
هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت ابآطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
فتلقاه الدجال في مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا عبادي دونه
فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال
به فيشبح فيقول خذوه فشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر
به فيوشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له
اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعد باحد من الناس قال فياخذ الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيده ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذف
الى النار وانما القي الى الجنة قال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين يا رسول الله وما لبثه في الارض قال
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم
قال لا اقدروا له قدره قال وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به
فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى وامد خواصر وادر ضروعا ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيمر بالمسالح فيقول لهم اخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك اليه فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا يديه على اجنحة ملكين
اذا طأطأ رأسه قطر وان لم يطأطئ رأسه قطر كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله من الدجال فيمسح وجوههم
ويحدثهم درجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار
لاحدهم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى فتطرحهم بالتهليل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم قال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينا
هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت ابآطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا عبادي دونه
فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيامر الدجال
به فيشبح فيقول خذوه فشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر
به فيوشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له
اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعد باحد من الناس قال فياخذ الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيده ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذف
الى النار وانما القي الى الجنة قال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين يا رسول الله وما لبثه في الارض قال
اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم
قال لا اقدروا له قدره قال وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به
فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى وامد خواصر وادر ضروعا ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيمر بالمسالح فيقول لهم اخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك اليه فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا يديه على اجنحة ملكين
اذا طأطأ رأسه قطر وان لم يطأطئ رأسه قطر كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله من الدجال فيمسح وجوههم
ويحدثهم درجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار
لاحدهم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله

عليه

عليه عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه الى الشام وهناك يهلك وعن ابي بكرة رض عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس رض قالت سمعت
مناديا رسول الله صلعم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلاته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فرفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة
فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها
ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا
مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قالوا نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت
انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا قال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما
انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما انها يوشك
ان يذهب ماؤها قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الامي ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا
نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني اخبركم
عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض ولا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان عليها ملائكة

بحر هو نها ه

تكاد تحرقه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطعن بحربته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال ان الدجال رجل اقرب
جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن وعن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فلما
انا بامر لم يجر شعرها فقال لها انت قال انا الجساسة اذهبي الى هذا الرجل في العقر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال
يثور ما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عائذ بن الشامي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال
حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان
التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح عليه السلام الا وقد
انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف
قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال
يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء
بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كالاضطرام السعفة في النار عن ابي عبيدة الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
وعن اسماء بنت يزيد قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء
قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات خف الا هلكت وانزل عيسى بن مريم فيقول الدجال انا فيتوجه اليه
فيرفع الدجال

ربك فيقول بلى فيتمثل له كوابيل ما كان خرقا واعظمه اسنمة فاذا رآه ما في الرجل قد مات اخوه ومات ابوه
فيقول الا ابت انا قتلت لك اباك والخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان كوابيل وكواخيه
قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة وعندي ام رجو الغيم في اهتمام وخرج فما حدثهم قال فاخذ بلحمتي الباب فقال يا
اسماء قلت ما رسول الله قد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على
كل مؤمن قلت يا رسول الله وانا نعجن عجينا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل
السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه ان اضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تستطيع قتله وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابي عبيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال
اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله
ترى عرش ابليس على البحر ما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله لبس عليه فدعه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابن صياد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرشه الجنة فقال رجل بيضاء مشك خالص قال نافع فلقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
أغضب فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها وعن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من
الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم
أليس قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي والله إني لأعلم
مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال أفيسرك أنك هو قال فقلت له بئسما لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك خاله
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر رأيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى
قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخرها ثم قال خبرني جابر سمعت محمد بن المنكدر
رضي الله عنه قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم وعن نافع رضي الله عنه يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن
صياد يوم الحرة وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابن الدجال ثلاثين عاما لا يولد له ولد ثم يولد له غلام أعور
أخرس وأقلف منفقة شاة عيناه ولا يناح قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم أنفه
وأمه امرأة فرهاء جعدة طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا يومئذ من اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام
حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
أعور أخرس أقلف منفقة شاة عيناه ولا يناح قلبه قال فخرجنا عنهما فإذا هو يجر أذنيه في قطيفة له فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلت قال نعم شاة عيناي ولا يناح قلبي وعن جابر رضي الله عنه أن امرأة من اليهود
بالمدينة ولدت غلاما مشوه خلق عينه طالعة ناتئة فاستفتى رسول الله أن يكون الدجال فوجد بحث قطيفة تحتهم فأخذته
أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله لو تركته لبين فذكر مثل حديث
عمر عن الخطاب أيذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو
فلا خير لك في قتله يعني الغلام الذي رأى رسول الله أشفق أن يكون الدجال

باب ذكر عيسى بن مريم عليه السلام

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن
به قبل موته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال
فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال فصل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء
تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن ما بقي قدر ما مضى

عن أنس قال لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل
أن يموت بشهر أنا والساعة كهاتين قال فقال في قصة كفضل إحداهما على الأخرى وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل
أن يموت بشهر أنتم تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء الأعراب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسألوه متى الساعة فنظر إلى أصغرهم فقال إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وعن المسور
بن مخرمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نسق الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه فأشار بإصبعيه السبابة والوسطى
أبو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرها نصف يوم قيل وما نصف يوم قال خمسمائة سنة

باب الساعة لا تقوم إلا على الأشرار من الناس

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وقال لا تقوم
الساعة على أحد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب إليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانت تعبد في الجاهلية وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل
الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء
الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة من خردل إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين

ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة خير
او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير
واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا
فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
قال واول من يسمعه رجل يلوط حوضا لابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد
الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال ذلك يوما يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق

باب النفخ في الصور

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي
رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال ينقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من احبار اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الخلق
يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يدخل الجنة الا اريه مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما ينفعه
ولا يدخل احد النار الا اريه مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وما ينفعه يقولون يا رسول الله فما تامرنا

قولوا

قولوا آمنا بالله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي
رواية تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على
ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول
من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله العزيز الحكيم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا قلت يا رسول الله
الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال ابو هريرة رضي الله عنه يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال انذروا الشمس يوم القيامة من العرق فتكون كمقدار ميل فيكون الناس في العرق
على قدر اعمالهم فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما وشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايانا نخلص قال ابشروا فانا منكم ومن يأجوج ومأجوج ثم قال والذي

نعم يبدو أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة
بيضاء في جلد ثور أسود وقال ليكشفن ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا م ح ش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ
تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما
عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذا أخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت
إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون
نزع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على
وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم
أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه
رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

م ح ش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك قلت أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب هلك وقال ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم
من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة وقال إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه
وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه

من تذير فقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ
رسول الله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن أبي سعيد
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك قلنا الله ورسوله أعلم قال من
مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز علي إلا شاهدا
منه قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه
انطقي قال فتنطق بأعماله ثم تخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل
عن أبي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد
فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى
قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير
ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من هذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله
عليه م ح ش عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب عليهم
ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة
ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
صحف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول
بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء

رضي الله عنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر وفي رواية حسن شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من
اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو
أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ويرد علي الأمم
ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى نغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق
وقال إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه

فإذا

فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأقول
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأقول فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول مني لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الناس يوم القيامة يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا ترون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول الناس

الثنا عليه شيا لم يثن على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا ربي امتي يا ربي امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من الحساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفس محمد ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة رضي الله عنه حديث الشفاعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويرسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء كالبرق
الله تعالى ابرسيم ربنا اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل
فسأله فاخبره رسول الله بما قال الله فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك في عبد احد من امتك
انا ما سألوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله ص هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحو ليس معها سحاب
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحو ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال لا تضارون في رؤية الله يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر واتاهم رب العالمين قال فماذا
تنظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله
ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس
في نار جهنم حتى اذا خلصوا المؤمنين من النار فوالذي نفس محمد بيده ما من احدكم بابسد منا شدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين
يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم
صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول لهم ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير

فاخرجوه

فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه
الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار فيقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر من حديث ابي سعيد غير كشط ثم قال ويضرب الصراط بين ظهري
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها كشوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ويدخلون الجنة والنار روحا فاهل النار وهو اهل الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول اهل الجنة ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من
عهد ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى الم تعط العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان
يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه اذن له بدخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته

كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله له ذلك ومثله معه قال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله له ذلك وعشرة أمثاله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه
أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول
الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد الله أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها
وأستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فإن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لعلي
إن أدنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم
تعاهدني أن لا تسألني غيرها فإن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن ما بعثني
أعطيك الدنيا ومثلها معه قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا ألا تضحك يا عبد الله قال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ألا تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين
فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكر أنه سئل كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني
قال الله هو لك وعشرة أمثاله فيدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أقبل لنا
وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت يا ابن آدم علم قال البيهقي أقواما سفعتهم النار بذنوبهم فأماتهم
عقوبة ثم أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميون وفي رواية يخرج قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول له ربه
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول أي رب وجدتها ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول

فيقول

فيقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى
أهل الجنة منزلة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى
به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال أعملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن
تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله تعالى يوم القيامة
النار فيلتفت إليهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو أن تخرجني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيهم الله منها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطلق الموتى من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا
وقال لا يدخل الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو
أحسن ليكون عليه حسرة وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد
أهل النار حزنا إلى حزنهم وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوض من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا
فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد وعن زيد بن
أرقم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم إلا جزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض فقيل كم كنتم يومئذ
قال سبعمائة أو ثمانمائة وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي وصيا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة وإني
لأرجو أن أكون أكثرهم واردة وعن أبي غريب عن أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل فقلت يا رسول الله
أين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن
لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه المواطن عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موتوا بغيظكم

قال قيل له ما الغاية الحمص قال فإذا كان يوم ينزل الله تعالى كرسيه فيأذن لكل رجل بمنزله من قصابه به وهو يسعه
ما بين السماء والأرض ويجاء بكم صفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم فيقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى ببردتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله تعالى مقاما يغبطني الأولون والآخرون حديث أبي هريرة
قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل
نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للفئة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فجثى بكفيه وجمعهما فقال أبو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر حسبنا يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن
شاء أن يدخل خلقه بكف واحدة فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر إن الله تعالى يقف أهل النار فيخرج لهم الرجل من أهل الجنة
فيقول الرجل منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة فيقول لعلهم إن الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخل
الجنة عن أبي هريرة أن رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما فقالا
فعلنا ذلك لتخرجنا قال فإني قد حرمت عليكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها
الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني لأرجو
أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة بإسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن النار تعرض عليها كل غداة مرتين فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
الرجل ثم يكسى

باب صفة الجنة وأهلها

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على
رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال لنصيف أحدهم خير من الدنيا وما فيها وقال إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة
وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه كل غداة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع
إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال إن أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك خلق على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال
إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه وقال إن لكم أن تعيشوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن
لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا ولا تبأسوا أبدا وقال إن أهل الجنة يتراؤون أهل الغرف فوقهم كما
تتراؤون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل
من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال إن أدنى مقعد لأهل الجنة أن يقول
لهن فتنة ويتمنى فيقول له أتمنيت فيقول نعم فيقول له تمنه وزيادة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس والسبل أهل الجنة

ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهلا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجشاء تحتها آنيتها وما فيها
وجشاء من ذهب آنيتها وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها
يكون العرش فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس وقال إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال إن أول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك خلق على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال
إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه وقال إن لكم أن تعيشوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن
لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا ولا تبأسوا أبدا وقال إن أهل الجنة يتراؤون أهل الغرف فوقهم كما
تتراؤون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل
من ذلك فيقول أحل عليكم فضلي ورضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال إن أدنى مقعد لأهل الجنة أن يقول
لهن فتنة ويتمنى فيقول له أتمنيت فيقول نعم فيقول له تمنه وزيادة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس والسبل أهل الجنة

وعن عتبة بن غزوان رض قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعر والله لتملأن
ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهي كظيظ من الزحام
عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله ممن خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم
ولا يفنى شبابهم وقال إن في الجنة شجرة الأوساق ذهب وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب
وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي صلعم في قوله وفرش مرفوعة
قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حلها عن النبي صلعم قال لا يبطئ أحدهم في الجنة فيقول كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو
يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن سعيد بن أبي وقاص رض عن النبي صلعم قال لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت ما
بين خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءها ضوء الشمس كما تطمس الشمس
النجوم غريب عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل قال النبي صلعم
قال أهل الجنة أجنة جرد مرد مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة عن أسماء بنت أبي بكر رض قالت سمعت رسول
الله صلعم وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها
فراش النار كان ثمرها القلال غريب عن أنس رض قال سئل رسول الله صلعم عن الكوثر قال نهر أعطانيه الله يعني في الجنة أشد بياضا
من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال إنها لناعمة قال رسول الله صلعم آكلها أنعم منها عن سليمان بن
بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت وسأل رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل فأتي النبي صلعم بالإبل فقال إن يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أوتيت بفرس من ياقوتة فيطير بك حيث
شئت عليه جناحان من ذهب عن بريدة رض قال قال رسول الله صلعم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم
قال رسول الله صلعم يا أبا موسى

يدخلون

يدخلون الجنة على صورة مسيرة الكوكب الدري ثلثمائة ثم لا يبصقون عليه ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون
منكر عن علي رض قال قال رسول الله صلعم إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء
فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد وفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلعم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها
بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويتبدى لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور وما يرون أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تمارون في رؤيته ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان أتذكر يوم
قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى
ما أعددت لكم فخذوا ما اشتهيتم فتأتي سوقا قد حفت بها الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع
الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيء فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي
آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما يرى من حسنه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيستقبلنا أزواجنا
فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار
وحق لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا عليه عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم وثنتان
وسبعون زوجة ونصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء يبسط له فيها كما بين المدينة إلى عدن
وفيه قال لا تحل عليهم التحية وفيه قال إن من بات من أهل الجنة من صغير وكبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا
وكذلك أهل النار وفيه قال أدنى ذوي منزلة منها لينظر إلى ملكه مسيرة ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه وأكرمهم
على الله من ينظر إلى وجهه غريب وفيه قال المؤمن في الجنة كالراكب المجود ثلثمائة عام لا يقطعها

غريب قال اسحاق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة كما يشتهي
قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
الناعمات فلا نبؤس نحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة نهرا الماء
العسل ونهر اللبن ونهر الخمر ثم تشقق الانهار بعد بلد رفيه الله تعالى الصفاء قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا
وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
اتريدون شيئا فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون الى الله تعالى
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه
مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به قال بلى قال
فانما خلق من خلق الله والله اجل واعظم باب صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال نار بنو آدم
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حر نارها قال
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
قال ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بابيض
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم
فيقول لا والله يا رب ويؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس

قط ولا رأيت شدة قط وروي عن انس رضي عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا فيقول لو كان لك
مثل الهون من هذا وانت في صلبه ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان النبي
صلعم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم
من تأخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل
احد وغلظ جلده مسيرة ثلث عن ابي هريرة رضي النبي صلعم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة
مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان و
اربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وعن ابي عمرة ان النبي صلعم قال ان
الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخان يتوطأه الناس غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم في قوله تعالى صفوفا
قال الصفوف قبل قدمه يقعد فيه سبعين الف صف وهي بعد ذلك ابدا ثم قال ثم جاء ربك كعكر الزيت فاذا
فزع الناس سقط قرن وجهه فيه وقال الحميم يصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر كما قال عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكره
واذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول الله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال
لو ان دلوا من النار ادلي جذر كيف كل جذر حين ارض اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا غسلين يهراق في الدنيا لا
اهل الدنيا وعن ابن عباس رضي ان رسول الله صلعم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته قال لو ان قطرة
من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وعن ابي سعيد الخدري
رضي النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار
ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت وعن ابي هريرة رضي النبي صلعم قال يؤتى بالنار
يوم القيامة فيقول لها كوني نارا فتكون نارا فيقول لها كوني زمهريرا فتكون زمهريرا فيقول لها كوني

أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنه كان يجيزهم
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم
فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
إنكم ماكثون قال الأعمش بلغني أن ما بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم ولا أحد خير منكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على أبي
الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء
إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة عام لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا
الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها وقصرها عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنذرتكم النار فإن الرجل
ليتطاول في مقامه هذا أسمعه أهل السوق ما بين منكبيه إلى عقبه عند رجليه عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في جهنم لوديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار

باب دخول الجنة والنار

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة
إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا
وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتنزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال إني لعند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت أطلبها وأيم الله لوددت أنها قد
ذهبت ولم أقم عن عمران رضي الله عنه قال فقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل
أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة ما شاء
الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك عن أنس رضي الله عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال إن أبي وأباك في النار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتيت على إبراهيم ليلة أسري بي وهو مسند ظهره إلى بيت معمور إذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه آخر ما عليهم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن هاهنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم
أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل
إليها فأتي بها فقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم

ثم ناداه ربه انا انبئك بشيطان فاخذ بها هامة فانتفض وهو قائم يصلي فاوحى الله اليه ان رد الله كيد الكافر
في نحره فاخذ حجرا فقال ابو هريرة هكذا فلكم يا بني ماء السماء عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم ايا الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي
صلعم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم وقال رسول الله صلعم لو كنت انا
من ابرهيم اذ قال ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وقال ان موسى صلوات الله عليه كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقال
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده فنزع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من بأس وقد ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال صلعم بينما ايوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلعم فاخبره ما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى فاخذ بالطرف من جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية
فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول لاحد انا خير من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية
لا تفضلوا بين انبياء الله وقال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وقال صلعم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلعم فلا اغاسح الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز خلفه خضراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ملك الموت الى موسى
فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله عليه عينه وقال ارجع
الى عبدي فقل

فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة الدنيا فضع يدك على متن ثور فما واريت يدك من شعرة فانك تعيش بها
قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم
والله لو اني عند الاراك قبرا الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال مررت بموسى ليلة اسري
بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر ان رسول الله صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم فاذا اقرب من رأيت
به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال
رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا اجعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا خليقا يضرب الى الحمرة والبياض
سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراني الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم صلوات الله عليه وعليهم وانا اشبه ولده به قال واوتيت انا وابن آدم
لبنين والآخر منهما خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك عن ابن عباس رضي الله عنه قال اسرى برسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمر بوادي فقال اي وادي هذا قالوا وادي الازرق
قال كأني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية ماريا بهذا الوادي قال
ثم سرنا حتى اتينا على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت قال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة
صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اخفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيفرغ من القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال اجتمع امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك فقالتا الكبرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان صلوات الله عليه لاطوفن الليلة
على تسعين امرأة وفي رواية اخرى على مائة كل تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة

ولقد جاء بشق رجل وأم الذي نفس محمد بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله فأحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
قال كان زكريا نجارا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة
من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيني وبينه نبي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلعم
أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقال ابن بريدة عن أبيه عن ابن عباس
أن أربعة من بني العباس بن عبد المطلب زعم أنهم كانوا جالسا البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس معهم فمر سحابة فنظروا إليها فقال
رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن
وركبهن كما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء أعرابي فقال جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا
فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال
ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سماواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه
وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال أوحي إلي أنه أخذت عليك وملائكته حملة العرش إن ما بين
شحمة أذن إحداهن إلى عاتقها مسيرة سبعمائة عام وعن ذر بن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم قال جبريل عليه السلام
فقال يا محمد إن ربي وربك يصلي فقال يا رب وهل يصلي فقال نعم فقال يا محمد إن ربي وربك يقول سبحاني وبحمدي سبقت رحمتي غضبي
منذ يوم خلقته صافا قدميه لا يرفع إحداهما على الأخرى وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إن الله خلق إسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع إحداهما على الأخرى وعن جابر رضي الله عنه قال سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق
أن النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة فقال لا أفعل ما قلت لكم فقالوا ربنا فإن [illegible] بدر فضل كعب الأسلمي صلوات الله عليه [illegible] قال رسول الله صلعم [illegible]

الذي كنت منه وقال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وروي أن الله
اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل كنانة وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا
أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فآخذ بحلقتها فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن
لا أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا
والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شافع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت
وإن من الأنبياء نبيا ما صدقه من أمته إلا رجل واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بناؤه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظارة يتعجبون من حسن بنائه إلا موضع تلك اللبنة وكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة فختم بي البنيان
وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين وقال ما من الأنبياء نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة وقال أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأينما أدركت الصلاة
فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس
عامة وروي فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي وقال
إن الله زوى لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر
والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم
وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط
عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية ودخل فركع فيه ركعتين فصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وعن عطاء بن يسار

قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص فعلمني أخبرني عن صفة رسول الله في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام وعن عبد الله بن الحارث
رضي الله عنه قال صلى صلاة فلما فرغ قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلاة رغبة ورهبة وإني سألت الله فيها
ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها
وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أجارك من ثلاث خلال أن
لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله على هذه الأمة سيفين سيفا منهما وسيفا من عدوها وعن العباس رضي الله عنه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل النبوة قال ولدوا بين الروحاء والجسد وعن عرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول أمري دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي
التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاءت لها منه قصور الشام وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ولا فخر وأنا أول من ينشق عنه الأرض
ولا فخر وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ إبراهيم خليلا وقال
آخر موسى كلمه الله تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم رسول الله وقد سمع كلامهم فقال
قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا
وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم ومن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر
وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها وفقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر وعن أوس بن أبي أوس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

السابقون

السابقون يوم القيامة وأنا قائل قولا غيره إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وإن الله وعدني في أمتي وجاره من ثلث لا يهرم بسنة ولا يسلبهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة وعن جابر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر وعن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا
وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف
علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا كسي حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين
العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال أعلا درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو وعن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت
إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن
ولي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال وعن كعب بن علقمة في التوراة قال يا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده
بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله على كل منزلة ويكبرونه على
كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوات إذا جاءها وقتها يأتزرون على أنصافهم ويتوضأون على أطرافهم مناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب
في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قبل قد بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي وصفاته

وعن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء فقال أنا محمد وأنا أحمد
والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم

بينهما عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن رأسه لم يتبين وان اشعث رأسه
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه
مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم دعوت له
فلقد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل قال الثابت بن يزيد رضي الله عنه
نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
قال من ترون نكسوها هذه فأتي بها خالد فألبسها بيده وقال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ابلي اخلقي وكان بها علم اخضر او اصفر قال يا ام خالد هذا سناه وهي الحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم
ولا بالجعد القطط ولا بالسبط لعنه الله على رأس اربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وقال رواية عن انس رضي الله عنه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعره رسول الله الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين
لم ار قبله ولا بعده مثله وكان عظيم الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة
احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق
العين قيل فما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا وسئل انس رضي الله عنه
عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه وفي رواية
انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ واذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان بائنا فينقل عنه ما فيه نقلا فينقل عليه وكان كثير الوفاء وكان يرى في وجهه الشمس والقمر وكان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل شيئا قط فقال لا

وفي رواية قال يا رسول الله ادع بركة لصبياننا فقال احسبهم عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم
خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت لمسه يده بردا
او ريحا كأنما اخرجها من جؤنة عطار وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية
شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم وعن علي ايضا رضي الله عنه قال وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين
اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وذا التفت التفت معا بين التفته خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل طعاما فبعث له
الاعرابي انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لو رأيته الشمس طالعة وعن جابر بن
سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر
قال ما رأيت شيئا الا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى له انا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث وعن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل
العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم
صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي
ان اذهب لما امرني به رسول الله فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت
اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجرى بيني وبينه كلام
فغلظت له فقال اعرابي فجذبه جذبة شديدة رأيت في صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الناس واسمح الناس وقد فزع اهل المدينة ليلة فركب فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر رضي الله عنه ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم قط شيئا فقال لا
عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقا حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وجاد اهل المدينة فزعوا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا قد سبق اليه الصوت وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيفه وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وعن انس ان امرأة كانت في عقلها شيء
فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت
من حاجتها عن انس فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي عبد الله الاغر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده
الناعد احصاه سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة
وعنها رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس عنه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عن انس رضي الله عنه قال اخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
فخدمته عشر سنين فما قال لي قط لم فعلت هذا ولا الا فعلت هذا فان الامة لا يخدم فاذا دعوته فانه لو قضي شيء كان عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس رضي الله عنه قال كنت اتبع النبي صلى الله عليه وسلم
الى بعض حوائجه فيتبعني الجارية والعبيد فيجيء حتى يكون آخر العهد به فيقضي حاجته فيقول على حاجة فيقول على حاجة فيقول على حاجة
فقال وبخيط ثوبه وبعلق نعله كما يعمل احدكم في بيته وقال ان كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثنا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارا فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرنا معها وكنا اذا ذكرنا الآخرة ذكرنا معها وكنا اذا ذكرنا الطعام ذكرنا معها فحدثتك بكل ذلك

بني بدل تجلس لهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع شيئا لقي صافحه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت قليل الضحك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتل ويترسل عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه
من جلس اليه عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء عن عبد الله بن الحارث
بن جزء رضي الله عنه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المبعث والوحي

عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا والله لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
بوعل انزل الموزر ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما

أو في بذروتها جبل لكي يلقى نفسه منه بدا لجبريل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إن شئت فعلت
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر
إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
أنه صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول وأيضا لشدة ما يأتيه تبرك عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم
فلما أتلى عنه رفع رأسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا
تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى الجزور الذي نحر أهل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيمهله حتى إذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق منطلق إلى
فاطمة فأقبلت تسعى وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم بوجهها فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك
بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتبع أصحاب القليب لعنة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أتبع أصحاب القليب لعنة فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله هذا أي عليك يوم كان
من يوم أحد فقال لقد نصحت فيكم وكان أشد ما نصحت منه يوم العقبة إذ خرجت فتبعني عمر بن أبي عبد الله بن أبي عبد الله فلم يجبني إلى
ما أردت فانطلقت وأنا مهموم فلم أفق إلا بقرن الثعالب فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك
إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه وهو يقول كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن ملك من ملائكة الله من حملة
العرش إن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب ما جاء في بدء الوحي

قال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
ثم لأمه وأعاده مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال أنس وكنت أرى أثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث
إني لأعرفه الآن وقال أنس إن أصل ملك سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريه آية فأراه الفرث حتى رأى أثرهما وقال ابن مسعود
فانشق الفرث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن أبي هريرة قال قال أبو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال أعرابي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل
فبسط إليه الذي فقام إتاه أو فبسط إليه قطع السبيل فقال يا أعرابي هل رأيت الجبرة فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله وإن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة فلترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ولتلقين الله أحدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم

كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لبعضهم تعلمون
ما الحلبتين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة
ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال اول مرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان حمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرى
من هذا الريح فسمع شيخا من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي
كلماتك هؤلاء فاعاد عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت

صلعم الله عليه فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى صلوات الله عليهما وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعثت بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل فقال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
قال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال موسى
بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم
فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن أنس أن رسول الله صلعم قال أتيت بالبراق
وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن
فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسند ظهره إلى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى ولقد رأيت فيها ذا الغيبة ولقد غشيها ما غشيها فلا أدري ما غشيها
ما غشيها تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة
فنزلت إلى موسى عليه السلام وقال قلت ارجع بين ربي وبين موسى فقال يا محمد إنه خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة
عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب له فإن عملها
كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال قال أبو ذر حدثني أن رسول الله صلعم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد
فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه
أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار
فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر عن شماله بكى وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظننت أنه يبلغ مستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم وأنس بن مالك أن النبي صلعم قال فرض الله على أمتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع فراجعت فوضع شطرها
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى

إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك
أسري برسول الله صلعم أنتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها
وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول
الله صلعم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات
قال قال رسول الله صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله إلي أنظر إليه ما سألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي
فإذا رجل جعد مضطرب كأنه من رجال شنوءة ولقد رأيت عيسى بن مريم قائما يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام

فصل في المعراج

من الصحاح عن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه
قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم قال أسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حوله فنام فخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها الذي قلنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
فعرفته فقلت أفي غنمك لبن قال نعم فقلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة
حملتها للنبي صلعم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلعم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل فقلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطم به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي أن أرد عني الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال
كفيتم ما ههنا فلا يلقى أحدا إلا رده وقال أنس رضي الله عنه سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلعم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلعم
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وبم يزع الولد إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبريل

انفسنا اول انساط الناس عنه فنادى بعضهم الناس من المشرق الى المغرب ما اول الطعام باكله اهل الجنة فزنا فاكبد حوت ولوا
سبق ما الرجل ما الرجل ما الرجل ما نزع الولد ولد اسبق ما المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ان اليهود قوم
بهت وانهم ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال ان رسول الله صلى
شاء وحين بلغت ابا سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفس سعد بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فاذن رسول الله صلى الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فجاء رسول الله
فقرع فلانا يصيح بدعائه الى حين ما نهاه وما نهاه قال انا ما ظن لقد نهى عن بوضع يد رسول الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيه يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحمد
على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يوما يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه اثر
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة قال عبد بن ابي السوط
وقد رأيت عن يمين رسول الله يوم بدر رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيتا ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ ظهره فعرفت انه قتله فجعلت افتح الابواب بابا بابا اظن انه تمنعني الارض فوضعت رجلي فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر اتانا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل فاستأذنت امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بك خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى اللحم في البرمة

فشاورته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
يا اهل الخندق ان جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجاء فاخرج لحمنا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا حين يحفر الخندق فجعل عمر يحدر
ويقول بوس ابن رجبة تعلمك الغنيمة الباقية وقال سليمان بن مرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين جلى الاحزاب عنه الا
نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم فلما فرغ من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه امثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صب فيها ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا عليا وفلانا ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فاتيا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك
اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يصنع بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها
جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلنا ماء بدرا اقبل فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز فلم نر شيئا يستتر به ولنا شجرتان دنت احداهما من الاخرى
الى الاولى فاخذ بغصن من اغصانها فانقاد معه كالبعير المخشوش حتى جاء الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فانقاد معه كذلك حتى اذا قام
النبي صلى الله عليه وسلم الى مصرعه منها رجعت الشجرتان الى مكانهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال اغدوا على بادن الله فاغدوا معه لكل ضخ لقوا طان بالمنصف فما بينهما فقال انا على بادن الله فالنا
فجلست لقرت نفسي فجاءت مع لقته فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا ولقوا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق وعن بريدة بن عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث ثلث نفثات في اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد
قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس رضي الله عنه رسول الله صلعم دعا ابا بكر وعمر وجعفر وابن رواحة للناس قبل ان يلتقوا فاخبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم وقال العباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن
الحارث اخذ بركاب رسول الله فقال رسول الله صلعم وهو على بغلته ما تحته اي اعلى الى فالم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم
قبض من الحصى فرمى بها وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا
وامرهم مدبرا وقيل للبراء اكنتم يوم حنين فال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير
سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم
ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقود بها فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني رسول الله صلعم وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى اصحابه رسول الله فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض فاستقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق منهم انسانا الا ملا ما قبضه عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال واكثر جراحة فاتي رسول الله فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فقد قاتل اشد القتال فكثرت به الجراحة فقال الا انه من اهل النار

الحديث

الحلمي يرتاب فيما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول
الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر عن عائشة رضي الله عنها قالت حضر رسول الله صلعم انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى كان ذات
يوم عند دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي قال فيم ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم وناس
من اصحابه الى البير فقال هذه البير التي اريتها وماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرج عن
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه قال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت
هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه
على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسال رجل قتله احسبه خالدا
ولي قال لا لعله ان من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو سعيد كنت ادعوا من الاسلام وقال
مشركو قد عفنا بوما فاسمعني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي
هريرة قال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما مررت بالباب فاذا هو مجاف فسمع ابي خشف قدمي فقال مكانك يا ابا هريرة

خصفة الا انا غسلت وليست دعاء جلست عند خادمها فقبضت الناس قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فرفعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال اخيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون
اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخواني المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواني من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله على ملء بطني فقال النبي صلعم يوما ايكم يبسط ثوبه ثم يقبضه فلن ينسى
شيئا سمعه مني فبسطت نمرة لي فيها فيه ما شاء الله ابدا فبسطت نمرة لي فيها فيه ما شاء الله ابدا فبسطت نمرة لي فيها فيه ما شاء الله ابدا
فقال الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلعم الا ترى بخيلا من ذوي الخلة فعلت يا رسول
الله ولست لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب بيده على صدري وقال اللهم عجله واجعله ماديا مهديا قال فما وقعت عن
فرسي بعد فانطلق في حاجته وجئت فارسا من الفرس فحرقها بالنار وكسرها وقال ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبر فضالة ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شانه هذا فقالوا
دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو اسيد رضي الله عنه قدم النبي صلعم وقد وجعت السمى فصنع صنوا فقال ادعوا فلانا وقال
جابر رضي الله عنه قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قريبا من المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق
فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلعم في غزوة غسان فاقام بها ليالي فقال
ان الناس ما هنا شيء وان عيالنا خلوف ما نامن عليهم فقفل النبي صلعم فقال قولوا لا نفتح بعد ما في المدينة شغب ولا نصب
الا عليه فكان يجر سارنا حتى نقدموا الرباغ قال فارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حتى
المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما لهم فيل ذلك شيء وقال انس رضي الله عنه ما بين الناس شيء عاهد رسول الله صلعم فينا الى
صلعم يخطب يوم جمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد الى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود وانه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت فخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع

المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه حنين الجذع الذي كان يخطب عنده حتى كاد ان تنشق فنزل النبي صلعم
حتى اخذه فضمه اليه فجعلت تئن كانين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
عن سليمان بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا
الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى وقال ابو اسامة ما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر رضي الله عنه نزل ابو
وعلي بن فرضت على غرمائه ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ابي اصيب يوم احد وترك
يوم الخندق دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك ساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
الى صحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والد امانته وانا ارضى ان يوفي الله امانة والد ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانه لم ينقص تمرة واحدة وقال جابر
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي
تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتها فاتت
قال لو تركتها ما زال قائما قال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق
فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

انه قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم وهل البيت
وترك سورا وبروى فجعلت اقطر هل تنقص منها شيء وبروى ثم بل فجعله ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
هذا وقال انس بن النبي صلعم بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
فقال القوم كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وفي رواية عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء فقل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
وقال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فسبقت رسول الله صلعم حتى جئت الماء قبل الناس فوجدت رجلين على الطريق فوضع راسه
فنام وقال اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم
دعا بميضاة كان معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب ورركبنا معه فتهيأنا
الا الناس حتى ارتفع النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك علي ودعا بالمطهرة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس الماء في المطهرة تكابوا عليها فقال احسنوا الملا كلكم
سيروون قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب وابو قتادة يسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم حتى قال لي اشرب فقلت لا
اشرب حتى تشرب يا رسول الله فاني لست بالمؤثر عليك قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء
عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلعم في مسير فادلجنا ليلة حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة
احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر وكان رسول الله صلعم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانه لا يدري ما يحدث له في نومه ثم استيقظ رسول الله صلعم فرأى ما اصاب الناس فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل
فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انصرف اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي
مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلعم فاشتكى اليه الناس العطش فنزل فدعا
فلانا كان يسميه زهير ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير
فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف ما لنا ماء فقالا لها انطلقي اذا قالت الى اين
قالا الى رسول الله قالت الى الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاؤا بها الى رسول الله صلعم فحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا رسول الله صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين وايم الله
لقد اقلعتا وانهما لتكادان تنضرجان من الري فامر رسول الله صلعم بما بقي من الماء فملئ للمرأة وايم الله
لقد اقلعت وانه لاشد ملء منه حين بدأ فيه فقال رسول الله صلعم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى
اجمعوا لها طعاما فقال اذهبي فهذه لك فمضت حتى اتت اهلها وقد حبسها اهلها فقالوا ما حبسك يا فلانة فقالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابئ فصنع كذا وكذا فوالله ان من سحره لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد
يغيرون على من حول القرية من الكفار ولا يصيب تلك الصرمة وقال لصاحبها ما رزئناك من مائك شيئا ولكن الله سقانا
فاتى صاحبها النبي صلعم فذكر له ذلك فقال لو كان صادقا لاصابك خيرا وبروى ان رجلا اسلم فقال يا رسول الله
اني كنت رجلا صرورة وانا اطلب الماء فلا اجده فبينما انا نائم اذ اتاني رجلان فاتيا بي الى بئر فاتيا بي اليها فقالا
له انزل فنزلت فملئت قربتي ثم اتيا بي فقالا له ارتفع فارتفعت فاذا انا بالماء فقالا له اذهب فاذا كان من الغد
فاتني فاخبرني فاتاه من الغد فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر فملئت قربتي
ثم اتيا بي فقالا لي ارتفع فارتفعت فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني فاتاه من الغد
فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر فملئت قربتي ثم اتيا بي فقالا لي ارتفع فارتفعت
فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني فاتاه من الغد فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال
اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر فملئت قربتي ثم اتيا بي فقالا لي ارتفع فارتفعت فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب
فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني فاتاه من الغد فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر
فملئت قربتي ثم اتيا بي فقالا لي ارتفع فارتفعت فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني
فاتاه من الغد فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر فملئت قربتي ثم اتيا بي
فقالا لي ارتفع فارتفعت فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني فاتاه من الغد
فقال ما فعل الذي امرك بالامس فقال اتاني رجلان فذهبا بي الى البئر فملئت قربتي ثم اتيا بي فقالا لي ارتفع فارتفعت
فاذا انا بالماء فقالا لي اذهب فاذا كان من الغد فاتني فاخبرني فاتاه من الغد فقال ما فعل الذي امرك بالامس
فقال

وكلم مغفورة الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من
يستغفر لي صاحبكم وطاف بالبيت اسبوعا وصلى ركعتين ثم اتى المقام فصلى ركعتين ثم اتى زمزم فشرب منها ثم رجع الى
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما وجدت ضالتي ثم قال يا رسول الله ان ابي موسى حدثني عن ابيه عن جده قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبي صلعم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب
العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك قال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر
الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال فانتهى وسطهم فاتاه
فقالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وعن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا
رسول الله وعن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابالبراق تفعل هذا
فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا وعن سعيد بن جبير قال قال رسول الله لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل
عليه السلام باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق وعن معاذ بن جبل الثقفي قال بلغ اشياخ رسول الله صلعم بينما نحن
نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رأى البعير رسول الله صلعم حن وذرفت عيناه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال اما اذ ذكرت هذا من امره
فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فقام النبي صلعم فجاء شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكر له ما رأى من شجرة اتت ربها فاذن لها فاذن لها فاتت
ثم سرنا فمررنا باعرابي فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذه النبي صلعم بيده فقال اخرج عدو الله فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما
كان وجه الصبح مررنا بذلك الماء فسألنا الصبي فقال والذي بعثك بالحق يا رسول الله ما رأيناه منذ ليلتنا هذه وقال ابن عباس رضي الله عنهما اصاب
[illegible]

بالروحاء فقال يا رسول الله هل يحب ان نريك آية فقال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال لها ادعي لرسول الله فجاءت
فقامت بين يديه فقال لها قولي فرجعت فقامت مكانها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر رضي الله عنه كنا مع
النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله فقال من يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
خدا فقامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى
رسول الله صلعم فقال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما الراعي يرعى غنمه
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه فقال فصعد الذئب على تل فاقعى واستنفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه
الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل يا لله ان ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فجاء الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره وسلم فصدقه النبي صلعم
ثم قال النبي صلعم اتقوا الله يا بني اسرائيل فذاوسك الرجل ان يخرجه فلا يرجع حتى يخرجه ثعلاة وسوطه بالطريق
اهله بعد وعن ابي العلاء بن الشخير عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلعم نتداول في قصعة من غداة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة فلما كانت غداة من الايام التي تبقى ما كانت غداة الامن هاهنا واشار بيده الى السماء عبد الله بن عمرو
النبي صلعم فخرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع
فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا قد رجع بجمل او بجملين واكتسوا وشبعوا وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف وليتناه عن المنكر وعن جابر رضي الله عنه ان اهل
خيبر بعثت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها وكل اصحابه معه فقال رسول الله
ارفعوا ايديكم وارسلوا الى اليهودية فدعاها فقال اسممت هذه الشاة فقالت من اخبرك فقال اخبرني هذا في يدي الذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها وعن سهل بن حنيف
[illegible]

ملك عينه المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال ابشروا بخير فبتنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال لا اركب
فركب فرسا له فقال استبقوا هذا الشعب فكنت في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم
قال هل اصبتم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما رأيناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال
اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرتني رسول الله فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له
رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال رسول الله صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عملا ثم رزق فقال
اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فاخذت فجعلتهن
في مزودي كلما اردت ان ناخذ منه شيئا فادخل فيه يدي فلا اخرج حتى اخرجه فاخرجت منه كذا وكذا من التمر
وسقت في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فانه انقطع

باب الكرامات

قال الحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت سمع انسا قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد
بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله يتقلبان
وبيد كل واحد منهما عصا فاضاء عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه
حتى كل واحد منهما عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما ارى الا مقتولا في اول
من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وفنيته مع ابي في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلعم قال من كان عنده اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخمسة او بسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلعم بعشرة وانا وابي وامي وخادمي بيني وبين بيت ابي بكر قال ابن عيينة وبيت ابي بكر فلبث عند النبي صلعم حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفانك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا
اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف او الضيفان ان لا يطعموه وقال ابو بكر رضي الله عنه هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يأخذون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكلوا

وبعث بها النبي صلعم فذكر انه اكل منها

باب

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى
على قبره نور فقالت عائشة رضي الله عنها ما اراد واغسل النبي صلعم قالوا لا ندري اتجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم متكلم من
ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر رضي الله عنه ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأه الجيش بارض الروم او اسره فانطلق هاربا
يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له يبصبص
حتى قام الى جنبه فكلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط
اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله عنها فقالت انظروا الى قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء
سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز رضي الله عنه
قال بلغني ان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة
الا بهمهمة يسمعها من قبر رسول الله صلعم قبل ابي العالية رضي الله عنه سمع انس بن مالك عن النبي صلعم قال قدمه عشر سنين وعاش النبي
صلعم وكان لا يأتي على كل سنة الا وهو يرتعد ثلاثا وكان فيها ريحان جبل معروف يعرف بالمسك غريب

باب من الصحابة

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه
اعلمنا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن

الارض وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وان يبغى بعضكم
على بعض فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسند رسول الله صلعم فرأيته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فاقعد وبين يديه
ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب عن انس قال لما
قدم النبي صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت يوما كان اطول الصوم يوم دخل علينا فيه رسول الله
ورأيت يوما كان افطر الاظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلعم
اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلعم شيئا ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع
فراشه

باب من الصحابة

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عمرو بن
الحارث ابي جويرية قالت ما ترك رسول الله صلعم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شاة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال
اذا اراد صدقة امته دعا بكف فبسط بنيها فيها فجعل لها فرطا وسلفا بين يديها ولقد اراد هلكة امته عند بها وبنيها حتى
فاهلكها وهم ينظرون فاوردتهم اهلكتها وهم ينظرون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها

باب مناقب قريش وذكر القبائل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلعم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية
قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا
يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال صلعم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
وقال صلعم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار وابنا عم موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
وقال صلعم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن عامر والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل عن
سعد عن النبي صلعم قال من برد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق آخرهم نوالا عن عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم يقولون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال
رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم وياباي الله الا ان يرفعهم ولياتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية خريت عن عمران بن حصين قال جاءت رسول الله صلعم وهو يكلم
ملئه اخبار تغلب وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال يقتل الكذاب ومبير قتل الكذاب المختار
بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن قتادة اخبرني من رأى الحجاج صبيا ابن اثنتي عشرة سنة
وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا
ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا انا لك الا اياه عن جابر قال قالوا يا رسول الله لو قتلنا بالثقيف عاتق

أنواعهم سلام وأيديهم طعام وهما هل أمن وإيمان منكم عن أبي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال إني
أرى أن في دوس هذا فيه خير عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك
وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي
ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقنع الناس هلاك العرب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء
في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو أصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه عن أبي برزة عن أبيه رضي الله عنه قال رفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة السماء
فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا
ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا
رآه من رأى أحدا رأى أصحاب رسول الله فيوجد الرجل فيفتح لهم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرب أصحابي
فأيهم فيأتيكم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سر
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني عبد الله
بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم
وفي رواية فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله وفي رواية فيوشك أن يأخذه عذاب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد أصحابي يموت بأرض إلا بعث

ونورا لهم يوم القيامة غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم
الصدر وصلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي بكر

عن الصحابة عن أبي عبيدة الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر رضي الله عنه ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف
أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى وأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم
تجديني فأتي أبا بكر رضي الله عنه عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك يا رسول الله قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان
قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان
رضوان الله عليهم أجمعين ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده
أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

باب الجهاد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا إلا وقد كافيناه
ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره عن عمر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فأتيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال

يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ
فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال
قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة فسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله وعليك
اغار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم
وقال ثم اخذها ابن الخطاب بعد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا ينزع نزعه حتى روى الناس وضربوا بعطن
وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر قال رسول الله صلعم

بن هشام وبعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلعم فصلى في المسجد ظاهرا وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس
بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لبعض نسائه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك بالدف وتغني
فقال لها رسول الله ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
انت القت الدف رضي الله عنهم صحيح عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فاذا
حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على عاتقه فجعلت انظر
اليهما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفضوا عنه
عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت حديث صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يسوق بقرة قد اعيا فركبها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب على الشاة فاخذها فادركها الراعي فانتزعها منه فقال الذئب
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم عن ابن عباس قال لما وقع في قلوبهم قدر الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفه قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وعن ابي هريرة الخدري ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما تراءون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا
بكر وعمر منهم وانعما عليهم قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين

اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس رض قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع لقدر
عند ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر رض ان رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل
المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما قال هكذا نبعث يوم القيامة
غريب عن عبد الله بن حنطب رض ان النبي صلعم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي عبيدة قال قال
رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء
فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رأيت كأن ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فكرهنا لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان

عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله وسوى ثيابه فلما خرجوا قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال به ثم
دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية انه قال رسول الله ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته عن طلحة بن عبيد الله رض قال قال النبي صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب عن عبد الرحمن بن خباب رض قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فما رأيت
رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء
عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت رسول الله صلعم يقلبها في حجره ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس رض قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول الله الى مكة
فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خير من ايديهم لانفسهم عن نافع بن جبير

استعذبه عذبا

دار عثمان رض

قال اشهدت الدار حين اشرف عليهم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله قدم المدينة وليس
بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من
صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني
جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم على ثبير مكة
ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى سقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر اشهدوا وربي الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب رض قال سمعت رسول الله
صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان
قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم عن عائشة رض ان النبي صلعم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب
عن ابي سهلة رض قال قال عثمان يوم الدار اراه رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة الصحابة

عن انس رض ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري رض قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلعم ثم استفتح رجل فقال
النبي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا هو عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم ثم قال الله المستعان

باب مناقب علي بن ابي طالب

من الحسان عن ابن عمر رض قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين عن سعد بن ابي وقاص رض
قال خلف رسول الله صلعم علي في غزوة تبوك فقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق

الرواة الذين للفتح والتجلد الفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فقال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي انت مني وانا منك وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد
بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن قيس بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه
علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال اخذت بين
اصحابك صلى الله عليه وسلم ثواني بيني وبين احد فقال رسول الله انت اخي في الدنيا والآخرة غريب وانا غريب قال فاخذ عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي رضي الله عنه فاكل معه غريب وقال علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا على احد من الثقات غير شريك وهذا مضطرب عن جابر
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فناجاه فقال الناس لقد طال نجواه من عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا انتجيته ولكن
الله انتجاه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري ولا لي ابن عمر رضي الله عنه
معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ابي عطية رضي الله عنه قال بعث رسول الله جيشا فيهم علي فلما رجعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا رضي الله عنه

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

ما احد اجمع بهذا الامر وصول النفر الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض فتح عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن
وقال قيس بن حازم رضي الله عنه رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال سعد انا اول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما رجع من بدر الا ليت ابي كان شيخا يعرف فرسه فركبه فلما رجع قال ما فعل فرس ابي فقال يا رسول الله قتل ابوك يوم بدر

اي الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قرن عيني علي
منها فقال الفتح

الحلف المولى
السيد

اخاه
لا يؤدي الا
يبلغ

حديث
اي وقت قدومه
المدينة وايامه
خلافتهم

حديث اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح وسئلت عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر رضي الله عنه فقيل ثم من بعد ابي قالت
عمر فقيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة ابن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي
وطلحة والزبير فتحرك الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم
سعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في
الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة
بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقرؤهم
زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح واعلمهم بالفرائض زيد وروى بعضهم مرسلا عن قتادة وفيه واقضاهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله فقال من سره ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض
وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر اللهم اسألك دينه واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد قال يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال الا ارم فداك ابي وامي وقال
الحرث وروى عن جابر رضي الله عنه قال قيل قد قتل فلان قال النبي هذا خالي فليرني من امر خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول عليه السلام رضي الله عنهم

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت
هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي وعن
عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاء فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما

وعثمان

الهدب الكذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال أبو آمنة أنا أتولى أمرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة رضي الله عنها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال
مرحبا بابنتي ثم أقعدها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك فلما قام
رسول الله سألتها ما سارك رسول الله قالت ما كنت لأفشي على رسول الله سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتيني
قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت فلما
رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية سارني رسول
فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله أتبعه فضحكت على المسور بن مخرمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة فبعضه فقالت لم أغضبها أغضبني وفي رواية بئس ما رأيتها وبئس ما أخذت ما عن زيد بن أرقم قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر
يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله وأهل بيتي قيل لزيد من أهل بيته
الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن
البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ضح إلى منزل فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسحب شيئا حتى اعتنقه وقبله وقال اللهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر والحسن
والحسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حمائمي من الدنيا وقال أنس لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال الحسن أيضا كان أشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدر إلى الرأس وقال اللهم عافه وعافي من يحبه وقال اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما وعن أبي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزل فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسحب شيئا حتى اعتنقه وقبله وقال اللهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر والحسن
والحسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حمائمي من الدنيا وقال أنس لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال الحسن أيضا كان أشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدر إلى الرأس وقال اللهم عافه وعافي من يحبه وقال اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما وعن أبي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزل فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسحب شيئا حتى اعتنقه وقبله وقال اللهم

زيد بن أرقم أنه كان يأخذ الحسن والحسين فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وعن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وفي رواية ولو صح لكم فإنه من صالحيكم وعن ابن عمر قال إن زيد
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم وعن جابر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن اعتصمتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا
بعده أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم
وسلم لمن سالمتم وروي عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمعت فاطمة مع نسائي فقالت
المطلب بن ربيعة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلم الناس أن يهدوا إلينا حيث كان
فلما كلمها أعرض عنها فلما كلمها الثانية أعرض عنها فلما كلمها الثالثة قال يا بنية لا تؤذيني في أخي فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في ثوب امرأة
إلا أخي فلما سمعت ذلك سكتت وعن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال إني لأذكر الرجل من أهل بيتي
فيدعى فيقبل يزحف على الأرض وإن في البيت لأربعين رجلا

قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض حاجته فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت
ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما
فأحبهما أو أحب من يحبهما وعن سلمى رضي الله عنها قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلعم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا وعن عائشة
قال أرسل رسول الله صلعم أن هل بعيدك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابنيّ فيشمهما ويضمهما إليه
وعن يعلى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم خطبنا لها جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل رسول
الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما أمامه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين
يعثران ويقومان فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعهما وعن علي بن حنظلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم حسين مني وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط وعن علي رضي الله عنه قال الحسن أشبه برسول الله صلعم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين
أشبه النبي صلعم ما كان أسفل من ذلك وعن حذيفة رضي الله عنه قلت له متى رأيت النبي صلعم وصليت معه المغرب أسأله أن يستغفر لي
ولك فأتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت
نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك قال إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي
ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حاملا
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو وعن عمر رضي الله عنه أنه فرض للمهاجرين
ألفين وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر ألفا وقال عبد الله بن عمر لأبيه لم تفضلت أسامة علي فوالله ما سبقني
إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلعم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي
وعن جبلة بن حارثة قال أخذت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا أفارقك أبدا قال رأيت رأي أخي أفضل من رأيي وعن عائشة أن زيدا قال لرسول الله صلعم
قد سقطت وسقط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد أضحت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يصب يديه على وجهه فأعرف
أنه يدعو لي وعن عائشة قالت دخل النبي صلعم أسامة فقال أحبه فإني أحبه وعن أبي هريرة قال كنت جالسا
مع النبي صلعم إذ جاء الحسن بن علي فوثب النبي صلعم يضمه إليه وقال اللهم إني أحبه فأحبه

علم والقياس يساذ فان فقالوا لا ساذ استأذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علم والقياس يستأذنان
فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني أدري إيذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك لأي شيء أحببت
إليك قال فاطمة بنت محمد قالا جئناك نسألك عن أهل بيتك فقال أحب أهل بيتي من قد أنعم الله عليه ثم أنعمت عليه
أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك
بالهجرة

باب مناقب أزواج النبي عليهن السلام

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول خير نسائها مريم
بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي
صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد وعن أنس رضي الله عنه
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلعم أريتك في المنام
ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن
هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة رضي الله عنها إن كانوا ليخرجون بهدايا هم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم
وقالت إن نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر
نساء رسول الله صلعم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقولون من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلعم فليهده إليه
حيث كان وعلمته فقالت لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة فقالت أتوب إلى الله
من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى
قال فأحبي هذه وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلعم قال أفضل نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون وعن عائشة رضي الله عنها أن عمار جاء بقدح فيه لبن وهو صائم فقال شربت
فناولته النبي صلعم فتوضأ من الإناء وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلعم

قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي
حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال
اتقي الله يا حفصة وروى عن ام سلمة رض ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت
فلما توفي رسول الله سألتها عما ناجاها وضحكها فقالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل
الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت **باب جامع المناقب** عن عبد الله بن عمر رض قال رأيت في المنام كأن ابي
سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلعم
فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة رض قال ان اشد الناس حبا لآل محمد وشبها بهديهم
لابن ام عبد حتى يموت وما ادري ما صنع بعده اهله الا خلافا وقال ابو موسى الاشعري رض قدمت انا واخي
من اليمن فكنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على
النبي صلعم عن عبد الله بن عمر رض ان النبي صلعم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان
يسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة عن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا ترتين الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة امامي فاذا بلال عن سعد رض قال كنا مع النبي صلعم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى رض ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود
عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني قال نعم فبكى وعن ابن عباس
علم ابي الذي رواه ابن مالك جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

الارت قال هاجرنا مع النبي نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج رأسه فقال النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ وعن البراء رض قال اهديت للرسول صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا
رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي
لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لابي
يعني علي رضي الله عنه انت من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وفي وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت عن انس رض قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى جلس ثابت في بيته وحبس عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ
فقال يا ابا اسحاق ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم انكم
من ارفعكم صوتا على رسول الله فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال النبي صلعم هو من اهل الجنة عن ابي
هريرة رض قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ انزلت صورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اللهم عبيدك هذا يعني ابا هريرة واحمل
عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عابد بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا

ما خفت سيوف الله عن عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر
الله لك يا أخي عن أنس قال آية المهاجرين الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية النفاق بغض
الأنصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن
أبغضهم أبغضه الله عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
قريشا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر
الله لرسوله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن تذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض وعن أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته وتنزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فأخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا إليه فقالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار عن أنس قال أمر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل فحدثهما على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي عليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية قد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله من شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن
منكم إلا واردها قال فلم نسمعه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية أنه لا يدخل النار إن شاء الله أحد ممن بايع تحت الشجرة
أحد الذين بايعوا تحتها وقال لجابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الأرض
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة نبتة المرار فإنه حط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من
حملنا حمل بني الخزرج ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله فقال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
اقتدوا باللذين من بعدي أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا على غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد
خيثمة ابن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه
فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلا أحدثك بحديث أخبرني
وأظنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر
رسول الله وعمار الذي أجار الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان الذي أدرك العلم والقرآن عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلعم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن أنس رض قال قال
رسول الله صلعم إن الجنة تشتاق إلى ثلثة علي وعمار وسلمان وعن علي رض قال استأذن عمار على النبي صلعم فقال
ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما عن النبي
قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم
فقال إن الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء
من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رض قال لما حضره الموت قال التمسوا
العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم
فإني سمعت رسول الله صلعم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة رض قال قالوا يا رسول الله استخلف قال إنه استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن حدثتكم حديثه فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرؤوا على قراءته قال يا أهل الكوفة
تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا أحمد بن حنبل فإني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقوم الفتنة وعن عثمان
النبي صلعم الزبير مصباحا فقال يا عثمان أرى الأرض تفتح فلا تسمع خير أسميه فسماه عبد الله وحنكه
بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلعم أنه قال لمعاوية رض اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
عقبة بن عامر رض قال قال رسول الله صلعم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال لجابر لقيني رسول
الله صلعم فقال يا جابر مالي أراك منكسرا قلت استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك
بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيى أباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني
أنهم إليها لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا قال لجابر استغفر لرسول الله صلعم خمسا
وعشرين مرة عن أنس رض قال قال رسول الله صلعم لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الأنصار كرشي وعيبتي الناس سيكثرون وإنهم قليل فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم عن عائشة

ان النبي صلعم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر عن أنس عن أبي طلحة قال قال
لي رسول الله صلعم اقرأ فوجدت الكلام فإنهم ما علمت أعفة صبر عن جابر أن عبد الله بن حاطب جاء رسول الله صلعم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية
عن ابن عمر رض أن رسول الله صلعم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس عن أبي هريرة رض قال ذكرت الأعاجم عند
رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لأنا بهم أو بعضهم أوثق مني بكم وبعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني رض

عن عمر بن الخطاب رض أن رسول الله صلعم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم من لقيه
منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة
وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وعنه قال
قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود الأنصاري رض عن النبي صلعم قال هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق و
الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال
قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر رض قال قال النبي
صلعم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال وأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

الحسن

عن أنس عن زيد بن ثابت أتى النبي صلعم نطر قبل اليمن فقال اللهم
أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لأي
ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم

قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار
اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة فجند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله اذا ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة
الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل
لي بالشام واهله باب ثواب هذه الامة عن الصحابي عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ان اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم
قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا تزال امة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك عن سهل بن سعد عن النبي صلعم انه قال وددت اني قد رأيت اخواننا قالوا يا رسول الله
اخواننا قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره والله الموفق

الله وحسن توفيقه في يوم الجمعة ثالث جمادى الاولى سنة ست وسبعين وتسعمائة تم بحمد النسخة الشريفة
العبد الضعيف الراجي الى الله اللطيف عبد الرحمن بن علي العلي الشرقي
عفا الله عنه بمحمد وآله وصحابه بمحمد وآله الغر الطيبين
حسب عن العاقبات والبلية آمين
مارب العالمين

ودلك لعاكب

فصل في ذكر اسمه احمد ومحمد

الحديث الاول عن انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال يوقف عبد لي بين يدي الله عز وجل فيأمر بهما الى الجنة فيقولان
ربنا بماذا استحقنا الجنة ولم نعمل عملا يجازينا به الجنة فيقول الله عز وجل عبدي اذهبا فاني اكتب على
نفسي ان لا ادخل النار من اسمه احمد ومحمد الحديث الثاني باسناده عن مكحول عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلعم من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة وباسناده عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله
صلعم قال من ولد له مولود فسماه محمدا اغيظا الى وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة الحديث الثالث باسناده
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم من ولد له ولد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل وباسناده عن عبد الله
عباس قال قال رسول الله صلعم من ولد له ولد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل وباسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلعم من رزق ثلثة من الولد فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني الحديث الرابع باسناده عن عثمان بن ابي حرب قال
قال رسول الله صلعم من ولد له ولد فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني الحديث الخامس باسناده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلعم ما اجتمع قوم في منزل وفيهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوا في مشورتهم الا لم يبارك لهم وباسناده عن ابي الحسين
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر في اسمه احمد او محمد فادخلوه في مشورتهم الا
خير لهم الحديث السادس باسناده عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم تسموا بي ولا تسموا بكنيتي وعن ثابت بن
البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم تسموا بي محمدا ولا تسموا بكنيتي الحديث السابع باسناده عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلعم ما من مائة وضعت وعشرين حلة اسمه احمد ومحمد الا قدس الله كل المنزل في كل يوم قرنين الحديث الثامن
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم اذا سميتموه محمدا فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تذلوه ولا تعنفوه
ولا تجهروه بعظمة محمد صلى الله عليه وسلم الحديث التاسع باسناده عن الحسن البصري قال ان الله تعالى يوقف عبدا بين يديه يوم القيامة اسمه احمد
او محمد قال فيقول الله عز وجل اعبدي اما علمت اني وانت تعصيني واسمك اسم حبيبي محمد فيتكسر العبد اسمه يقول اللهم
اني فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي فادخله الجنة فاني استحي ان اعذب بالنار من اسمه على اسم حبيبي محمد
الحديث العاشر باسناده عن ابي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم لو اجتمع الناس على حب محمد لما خلق الله النار ولو اجتمعوا على بغض محمد لما خلق الله الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث الثالث عشر

حدثنا حماد عن ابن عباس قال إن من أهل بيت فيهم اسمه محمد أو أحمد لم يدخلوا النار كذا هو في الخط

بإسناده عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي

الحديث الرابع عشر عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أهل بيت فيهم اسمي نبي الأنبياء أقبل إليهم ملكا تقدسهم بالغدو والعشي رواه عن علي بن أبي طالب

الحديث الرابع عشر بإسناده عن أبي إسحاق عن إبراهيم الأشجعي قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام فيقول لك وعزتي وجلالي لا أعذب من يسمي باسمك يا محمد

الحديث الخامس عشر بإسناده أبي بكر الصديق قال حدثنا عبد الرحمن بن روح عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل طعام فطاف حلال عليه رجل اسمه اسمي إلا أنصاف عنه البركة في طعامهم

الحديث السادس عشر أمر النبي صلى الله عليه وسلم إذا ولد لأحدكم مولود أن يحسن اسمه ولقبه ولقب الأسماء محمد بن إسماعيل عن أبي عبد الله الخدري وعبد الله بن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لأحدكم مولود فليحسن اسمه وأدبه

بلغ ولم م

فإذا بلغ فليزوجه فإن زوجه فأصاب إثما فإنما إثمه عليه وعن عطاء بن عباس قالوا يا رسول الله علمنا ما حق الولد على الوالد قال أن يحسن اسمه ويحسن أدبه

قال النبي عليه السلام

حديث آخر

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب والتماثيل وأقبل على معاني كلام النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة مراتب قوم يأخذون بظاهر الظاهر وقوم يتغلغلون إلى القشر الباطن وقوم يتغلغلون إلى اللب وقوم يعتصرون اللب ويستخرجون الدهن فأصحاب القشر يتمامنعوا الكلب عن دخول الدار والبيت أجرا الخبر أن جاري على الحقيقة وأجرا الخبر على الظاهر والعارفون الذين اعتصروا اللب واستخرجوا الدهن وحفظوا معاني كلام الله صلى الله عليه وسلم بعين بصيرته فقالوا إن الكلب ليس كلبا لعينه وصورته ولا

دخول ن

لأنه دي ملك أربع لما فيه من الصفات المذمومة أعني الخبث والسبعية والغذاء فنقلوا الحكم عن البيت على الظاهر وعدوه إلى أعماق القلوب وقالوا إن الغذاء الذي به قوام الدين والصلاح إذا استولت عليه صفات الخبث والغضب بغير حق والحقد والغش والحسد حجبته عن الملائكة المعرفة التي يتقبلها من الحق بواسطة الملائكة فيصير الكلب أصعد حالا منه لأنه لم يسرح الكلب الرتبة ولم يخلق لها والآدمي موصل ومسرح لنيل المعارف الربانية والمراتب القدسية فإذا اتصف بصفات الخبث وحجبته عن الملائكة

بل م

لأنه دي ملك أربع لما فيه من الصفات المذمومة أعني الخبث والسبعية والغذاء فنقلوا الحكم عن البيت على الظاهر وعدوه إلى أعماق القلوب وقالوا إن الغذاء الذي به قوام الدين والصلاح إذا استولت عليه صفات الخبث والغضب بغير حق والحقد والغش والحسد حجبته عن الملائكة المعرفة التي يتقبلها من الحق بواسطة الملائكة فيصير الكلب أصعد حالا منه لأنه لم يسرح الكلب الرتبة ولم يخلق لها والآدمي موصل ومسرح لنيل المعارف الربانية والمراتب القدسية فإذا اتصف بصفات الخبث وحجبته عن الملائكة

حدوا الله ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست الأبواب

كتاب الإيمان من الصحاح

باب الإيمان بالقدر من الصحاح

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح

قصة الوسوسة في القلب

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

كتاب العلم من الصحاح

باب الهدي الكلام من الصحاح

باب الفسل من الصحاح

باب تطهير النجاسات من الصحاح

باب الغسل المسنون من الصحاح

كتاب الطهارة من الصحاح

باب السؤال من الصحاح

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

باب المسح على الخفين من الصحاح

باب الحيض من الصحاح

باب المواقيت من الصحاح

باب الأذان من الصحاح

باب الصلوات على النبي من الصحاح

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

باب الجلسة وفضلها من الصحاح

باب الإمامة من الصحاح

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

باب سنن الوضوء من الصحاح

باب إطهار المياه من الصحاح

باب التيمم من الصحاح

باب المضمضة من الصحاح

باب تخليل الصلوات من الصحاح

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن من الصحاح

باب الشفع من الصحاح

باب الصلوات على النبي من الصحاح

باب السهو من الصحاح

باب الجلسة وفضلها من الصحاح

باب الإمامة من الصحاح

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

باب الإيمان بالقدر من الصحاح

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح

كتاب العلم من الصحاح

باب الهدي الكلام من الصحاح

باب الفسل من الصحاح

باب تطهير النجاسات من الصحاح

باب الغسل المسنون من الصحاح

كتاب الصلوات من الصحاح

فصل من الصحاح

فصل من الصحاح

باب السترة من الصحاح

باب القراءة في الصلوات من الصحاح

باب التشهد من الصحاح

باب التكبير بعد الصلوات من الصحاح

باب سجود القرآن من الصحاح

باب تسوية الصفوف من الصحاح

باب السؤال من الصحاح

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

باب المسح على الخفين من الصحاح

باب الحيض من الصحاح

باب المواقيت من الصحاح

باب الأذان من الصحاح

باب الصلوات على النبي من الصحاح

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

باب صفة الصلوات من الصحاح

باب الركوع من الصحاح

باب الصلوات على النبي من الصحاح

باب السهو من الصحاح

باب أوقات النهي من الصحاح

باب الموقف من الصحاح

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

باب السهو من الصحاح

باب الجلسة وفضلها من الصحاح

باب الإمامة من الصحاح

شبكة الألوكة www.alukah.net

سجود

باب ما على الامام من التخفيف — باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق — باب من صلى صلوة مرتين في وقت
باب السنن وفضلها من الصحاح — باب صلوة الليل من الصحاح — باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح
باب الحض على قيام الليل من الصحاح — باب القصد في العمل من الصحاح — باب الوتر باب القنوت من الصحاح
باب قيام شهر رمضان من الصحاح — باب صلوة الضحى من الصحاح — باب التطوع من الصحاح
باب صلوة السفر من الصحاح — باب الجمعة من الصحاح — باب وجوبها من الصحاح
باب التنظيف والتكبير من الصحاح — باب الخطبة والصلوة من الصحاح — باب العيدين من الصحاح
فصل في الاضحية من الصحاح — باب العتيرة من الصحاح — باب صلوة الخسوف من الصحاح
فصل في سجود الشكر من الصحاح — باب الاستسقاء من الصحاح — فصل من الصحاح
كتاب الجنايز — باب عيادة المريض من الصحاح — باب تمني الموت وذكره من الصحاح
باب ما يقال عند حضور الموت من الصحاح — باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح — باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح
باب دفن الميت من الصحاح — باب البكاء على الميت من الصحاح — باب زيارة القبور من الصحاح
كتاب الزكوة من الصحاح — باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح — باب صدقة الفطر من الصحاح
باب من لا يحل له الصدقة من الصحاح — باب من لا يحل له السؤال ومن يحل له من الصحاح — باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح
باب فضل الصدقة من الصحاح — باب افضل الصدقة من الصحاح — باب من الصحاح
باب لا يعود في الصدقة من الصحاح — كتاب الصوم من الصحاح — باب رؤية الهلال من الصحاح

فصل من الصحاح — باب تنزيه الصوم من الصحاح — باب صوم المسافر من الصحاح
باب القضاء من الصحاح — باب صيام التطوع من الصحاح — فصل من الصحاح
باب لمن ادرك الفجر من الصحاح — باب الاعتكاف من الصحاح — باب فضائل القرآن من الصحاح
فصل من الصحاح — فصل من الصحاح — كتاب الدعوات من الصحاح
باب ذكر الله والتقرب اليه من الصحاح — باب اسماء الله تعالى من الصحاح — باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح
باب الاستغفار من الصحاح — فصل من الصحاح — باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح
باب الدعوات في الاوقات من الصحاح — باب الاستعاذة من الصحاح — باب جامع الدعاء من الصحاح
كتاب مناسك الحج من الصحاح — باب الاحرام والتلبية من الصحاح — فصل حجة الوداع من الصحاح
باب دخول مكة والطواف من الصحاح — باب الوقوف بعرفة من الصحاح — باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح
باب رمي الجمار من الصحاح — باب الهدي من الصحاح — فصل من الصحاح
باب خطبة يوم النحر ومن باب النشر والنوع — باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح — باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح
باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح — باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح — باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح
كتاب البيوع والكسب والتجارة من الصحاح — باب المساهلة في المعاملة من الصحاح — باب الخيار من الصحاح
باب الربوا من الصحاح — باب المنهي عنها في البيوع من الصحاح — فصل من الصحاح
باب السلم والرهن من الصحاح — باب من الصحاح — باب الاولى في الانظار من الصحاح
باب الزكوة والوكالة من الصحاح — باب الغصب والعارية من الصحاح — باب الشفعة من الصحاح

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح
باب الاجارة من الصحاح
باب اعطاء الدواب والشرب من الصحاح
باب العطايا من الصحاح
فصل من الصحاح
باب اللقطة من الصحاح
باب الفرائض من الصحاح
باب الوصايا من الصحاح
كتاب النكاح من الصحاح
باب النظر الى المخطوبة وما يجوز
باب الولي في النكاح واستيذان المرأة
باب اعلان النكاح والخطبة والشرط
باب المحرمات من الصحاح
باب المباشرة من الصحاح
فصل من الصحاح
باب الصداق من الصحاح
باب الوليمة من الصحاح
باب القسم من الصحاح
باب عشرة النساء من الصحاح
باب الخلع والطلاق من الصحاح
باب المطلقة ثلاثا من الصحاح
فصل من الصحاح
باب اللعان من الصحاح
باب العدة من الصحاح
باب الاستبراء من الصحاح
باب النفقات وحق المملوك من الصحاح
باب بلوغ الصغير وحضانته والعتق من الصحاح
كتاب العتق من الصحاح
باب اعتاق العبد المشترك من الصحاح
باب الايمان والنذور من الصحاح
فصل في النذور من الصحاح
كتاب القصاص
باب الديات من الصحاح
باب ما لا يجب من الجنايات من الصحاح
باب القسامة من الصحاح
باب قتال اهل البغي والسعاة بالفساد
كتاب الحدود من الصحاح
باب قطع السرقة من الصحاح
باب الشفاعة في الحدود من الصحاح
باب حد الخمر من الصحاح
باب ما لا يدرأ عن المحدود من الصحاح
باب التعزير من الصحاح
باب بيان الخمر وعيد شاربها من الصحاح
كتاب الامان والموادعة من الصحاح
باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح
باب العمل والقضاء والخوف منه من الصحاح
باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح
باب الافضية والشهادات من الصحاح
كتاب الجهاد من الصحاح
باب اعداد الجهاد من الصحاح
باب آداب السفر من الصحاح

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح
باب القتال في الجهاد من الصحاح
باب حكم الاسرى من الصحاح
باب الامان من الصحاح
باب قسم الغنائم والغلول من الصحاح
باب الجزية من الصحاح
باب الفيء من الصحاح
باب من الصحاح
كتاب الصيد والذبائح من الصحاح
باب من الصحاح
باب ما حل اكله وحرم من الصحاح
باب العقيقة من الصحاح
كتاب الاطعمة من الصحاح
باب الضيافة من الصحاح
باب الاشربة من الصحاح
باب النبيذ والاشربة من الصحاح
كتاب اللباس من الصحاح
باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح
باب الخاتم من الصحاح
باب البغال من الصحاح
باب الترجل من الصحاح
كتاب الطب والرقى من الصحاح
باب التداوي من الصحاح
باب الفال والطيرة من الصحاح
باب الكهانة من الصحاح
كتاب الرؤيا من الصحاح
كتاب الادب من الصحاح
باب السلام من الصحاح
باب الاستيذان من الصحاح
باب المصافحة والمعانقة من الصحاح
باب المنام من الصحاح
باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح
باب العطاس والتثاؤب من الصحاح
باب الضحك من الصحاح
باب الاسامي والكنى من الصحاح
باب البناء والشعر من الصحاح
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم
باب الوعد من الصحاح
باب المزاح من الصحاح
باب المفاخرة والعصبية من الصحاح
باب البر والصلة من الصحاح
باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح
باب الحب في الله والبغض في الله من الصحاح
باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع وما يباح من العقوبات
باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح
باب الرفق وحسن الخلق من الصحاح
باب الغضب والكبر من الصحاح
باب الظلم من الصحاح
باب الامر بالمعروف من الصحاح
كتاب الرقاق من الصحاح
باب فضل الفقر وما كان عليه النبي عم
باب الامل والحرص من الصحاح
باب استحباب المال لمن لا يخاف منه الطغيان من الصحاح
باب التوكل والصبر من الصحاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الرؤيا والسمعة من الصحابة
كتاب الفتن من الصحابة
باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال
باب قرب الساعة
باب الحساب والقصاص والميزان
باب رؤية الله تعالى من الصحابة
باب بدء الخلق وذكر الأنبياء من الصحابة
باب أخلاقه وشمائله من الصحابة
باب الكرامات من الصحابة
باب مناقب الصحابة من الصحابة
باب مناقب أبي بكر وعمر من الصحابة
باب مناقب علي بن أبي طالب من الصحابة
باب مناقب أزواج النبي من الصحابة
باب فضائل الأمة من الصحابة

باب تغير الناس من الصحابة
باب الملاحم من الصحابة
باب قصة ابن الصياد من الصحابة
باب لا يعذبان بعذاب النار
باب الحوض والشفاعة من الصحابة
باب صفة الجنة من الصحابة
باب صفة النار من الصحابة
باب قصص الأنبياء المرسلين
باب المبعث وبدء الوحي من الصحابة
من الصحابة
باب مناقب أبي بكر من الصحابة
باب مناقب عثمان بن عفان من الصحابة
باب مناقب العشرة من الصحابة
باب جامع المناقب من الصحابة

باب من الصحابة
باب اشراط الساعة من الصحابة
باب نزول عيسى عليه السلام
باب النفخة الصعق والبعث
باب صفة الجنة والنار من الصحابة
باب خلق الجنة والنار من الصحابة
باب أسماء النبي وصفاته
باب على ما بعث النبي من الصحابة
باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحابة
باب مناقب عمر بن الخطاب من الصحابة
باب مناقب هرقل والبلاد من الصحابة
باب مناقب أهل بيت الرسول من الصحابة
باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس